الجمهورية
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

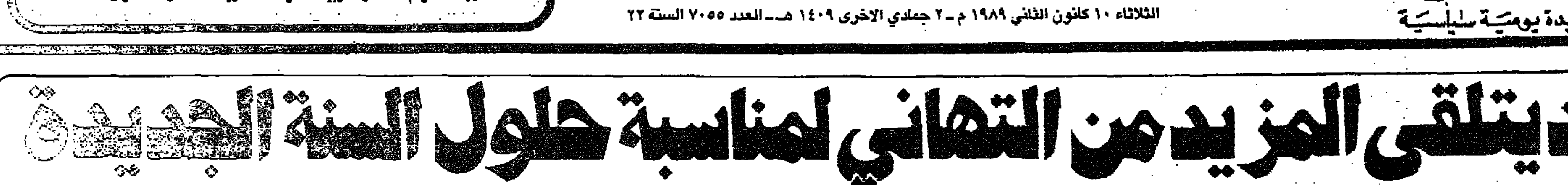
رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الثلاثاء ١٠ كانون الثاني ١٩٨٩ م ـ ٢ جمادي الاخرى ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٧٠٥٥ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا



القائد يتلقى المزيد من التهاني لمناسبة حلول السنة الجديدة

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

فقد تلقى سيادته التهاني من السادة موسى تراوري رئيس جمهورية مالي ، وغوستاف هوساك رئيس جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية وميلوش جاكيش الامين العام للحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي ، والسيدة كورازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين ، وصمموئيل دو رئيس جمهورية ليبريا ، ومحاذير أبن محمد رئيس وزراء ماليزيا ، وسازوكا اونو وزير خارجية اليابان ، والجنرال شارما رئيس اركان الجيش الهندي .

■ وفقا للقرار الدولي (٥٩٨) ■

تأكيد حرص العراق على تحقيق السلام الدائم والشامل

■ تعاون دبلوماسي وسياسي عراقي ـ مصري وزيادة حجم المبادلات التجارية ■

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل وزير الحربية المصري الاسبق

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين في قصر صقر القادسية صباح أمس الفريق الاول محمد فوزي وزير الحربية الاسبق في جمهورية مصر العربية .

■ بروتوكولات في مختلف المجالات ■

التوقيع على توصيات اللجنة العراقية ـ المصرية المشتركة

■ القاهرة/واع وقع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري على توصيات الدورة الثانية للجنة العليا العراقية ـ المصرية المشتركة .

وتناولت توصيات اللجنة العليا جوانب التعاون الدبلوماسي والسياسي بين البلدين وزيادة حجم المبادلات التجارية ومضاعفة الصفقة المتكافئة للعام الحالي الى (٥٠٠) مليون دولار . وتوسيع التعاون الثنائي في مجالات التصنيع وانتاج الكهرباء والحديد والصلب والالمنيوم والقابلوات والزراعة والانتاج النباتي والحيواني واستصلاح الارض والطب البيطري وتوسيع قنوات النقل المختلفة وتنفيذ مشاريع اسكان .

ووقع محضر اجتماعات اللجنة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري

ووقع بروتوكولات التعاون في مجال النقل والمواصلات عن العراق السيد محمد حمزة وعن مصر المهندس سليمان متولي .

وفي مجالي الصناعة والطاقة والكهرباء وقع بروتوكول التعاون عن العراق محمد مهدي صالح وزير التجارة

البقية على ص١١

■ مؤتمر باريس ■

السيد طارق عزيز يلتقي عدداً من وزراء الخارجية

■ باريس / واع : التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في باريس امس مع السيد سوزوكي اونو وزير خارجية اليابان .

وتم خلال اللقاء الذي تم على هامش اجتماعات مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيمياوية استعراض تطورات المفاوضات بين العراق وايران لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) . حيث اكد السيد طارق عزيز حرص العراق على تحقيق السلام الدائم والشامل وفقا للقرار الدولي .

والتقى السيد طارق عزيز هنا امس مع السيد (شوي هو جونغ) وزير الخارجية الكورية .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها . وسير محادثات السلام بين العراق وايران . بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

والتقى السيد طارق عزيز ايضا مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد وليم وولدغريف . وبحث معه في اخر تطورات المحادثات العراقية الايرانية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

■ التحالف الوطني لتحرير سورية ■

تهنئة للقائد صدام حسين بعيد تأسيس جيشنا الباسل

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من التحالف الوطني لتحرير سورية . لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وجاء في البرقية . ايها السيد الرئيس ان قيادتكم الشجاعة والحكيمة لجيش العروبة اتاحت لكفاءاته الفذة ومناقبه العالية ان تثمر النصر وتدرك الثار وتلبس العرب ثوب العزة والفخر .

لقد كان جيش العراق عند رجاء شعبه وامته فيه .. شجاعة ونبلا وطهارة وسيظل سياجا للوطن وعمادا للسلام العزيز .

■ الجامعة العربية ■

جلستان استثنائيتان حول لبنان وليبيا

■ تونس / ا ف ب : علم امس من مصادر الجامعة العربية ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد يوم غد الاربعاء جلستين استثنائيتين حول ليبيا ولبنان .

وكانت طرابلس قد طلبت عقد الاجتماع حول ليبيا اثر قيام الطيران الامريكي بتدمير طائرتين مقاتلتين ليبيتين في الرابع من الشهر الجاري . وطلب السودان في وقت سابق عقد اجتماع حول لبنان لمساعدته على تسوية ازمته السياسة . ومن المقرر ان يشارك غالبية وزراء الخارجية العرب في الجلستين اللتين سيتبعهما اجتماع للمجلس الوزاري الذي اطلق عليه اسم . لجنة الانتفاضة . والمختص بالعمل على تامين الدعم الدولي الاوسع للانتفاضة في الاراضي المحتلة .

■ صحيفة الشرق الاوسط ■

ايران في اشد حالات الانقسام

■ موسكو رفضت الحوار السياسي مع طهران ■

■ لندن/ واع : اكدت صحيفة الشرق الاوسط ان القيادة الايرانية تبدو الان اشد انقساما من اي وقت مضى بشان خياراتها الاساسية ذات المدى البعيد .

وقالت في مقال لها كتبه الكاتب الايراني (امير طاهري) ان الانقسام واضح بين وزير الخارجية ولايتي وبين رئيس الوزراء موسوي في حين يعلن رفسنجاني بان (الثورة) في ايران انتهت وحان الوقت للانتقال الى امور سواها .

وتناولت الصحيفة في مقالها العلاقات بين ايران والاتحاد السوفيتي . في ضوء المحادثات التي تجري بين الطرفين . ورسالة خميني الى الرئيس السوفيتي غورباتشوف . فاوضحت ان موسكو احجمت عن الاستجابة لمطالب طهران الرامية الى حوار سياسي جوهري ذي اهمية .

وعللت السبب في ذلك حدوث تغييرات كبرى في غضون الاشهر الثمانية عشر الماضية في البلدين .. فالرئيس غورباتشوف انتقل من موقف المواجهة الستراتيجية تجاه الغرب الى موقف التعايش السلمي الطويل الامد .

اما بالنسبة لايران .. فيقول الكاتب امير طاهري في مقاله ان الوضع في ايران تغير هو الاخر . وان النظام لم يستطع بعد ان يسترجع قواه اثر الضربة التي تلقاها عندما اعلن خميني ان عليه ان يتجرع كاس السم .. ووجد لزاما عليه ان يهجر حلمه بالاستيلاء على المدن المقدسة في العراق . وفي ما بعد السيطرة على العالم الاسلامي كله .

بزركان يرفض تقديم طلب لاستئناف حزبه النشاط السياسي

■ طهران / واع : رفض مهدي بزركان اكبر الزعماء السياسيين المعارضين للنظام الايراني ورئيس الوزراء الايراني السابق التقدم بطلب للسماح لحزبه باستئناف نشاطه السياسي .

وذكرت وكالة (شينخوا) للانباء نقلا عن صحيفة طهران تايمز ان علي اكبر محتشمي وزير الداخلية . قال ان حركة الحرية بزعامة بزركان البالغ من العمر (٨٣) عاما لم تتقدم بطلب حتى الان .

ومما يذكر ان مهدي بزركان رأس الحكومة المؤقتة عقب تسلم خميني السلطة في ايران في عام ١٩٧٩ . الا ان حكومته استقالت في شهر تشرين الثاني من العام نفسه بسبب خلافاتها مع خميني واتباعه .

■ خيارات متعددة بشأن الاسلحة الكيمياوية ■

التيارات المتنازعة تتقاسم مؤتمر باريس

■ المجموعة العربية متماسكة في طرحها لموضوع الامن القومي ■

■ باريس ـ واع . استأنف مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيمياوية امس اعماله بالاستماع الى كلمات بقية الوفود المشاركة فيه .

وبدات اللجنة العامة للمؤتمر في اعداد صياغة البيان الختامي الذي يصدر عن المؤتمر في ختام اعماله يوم غد الاربعاء .

وقالت بعثة وكالة الانباء العراقية الى المؤتمر ان هناك صعوبات كبيرة تواجه اللجنة العامة في صياغة البيان الختامي بسبب وجود العديد من الخلافات الجوهرية بين الدول المشاركة في وجهات نظرها الى موضوع تحريم انتاج واستخدام الاسلحة الكيمياوية

واوضحت البعثة في تقريرها عن سير اعمال المؤتمر . ان المجموعة العربية تنظر الى هذا الامر من زاوية الامن القومي العربي الجماعي والتهديد الذي يشكله ابقاء الاسلحة النووية خارج نطاق التحريم . نظرا للوضع المتوتر الموجود في منطقة الشرق الاوسط وامتلاك (اسرائيل) للاسلحة النووية .

كما ان المجموعة العربية تريد ربط ازالة الاسلحة الكيمياوية بازالة مصادر التهديد الاخرى من اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي .

واشارت بعثة (واع) الى ان الدول الغربية ويؤيدها في ذلك الاتحاد السوفيتي . تطالب بعزل موضوع الاسلحة الكيمياوية عن الاسلحة النووية . والتركيز في هذا المؤتمر على حظر انتاج واستخدام السلاح الكيمياوي وتدمير المخزون منه وانشاء لجان رقابة دولية لهذا الغرض . وفرض عقوبات جماعية اذا تطلب الامر على البلد المخالف .

وافادت ان مجموعة دول عدم الانحياز توزعت هي الاخرى على تيارات عدة . حيث طالبت بعض منها التركيز على السلاح الكيمياوي وتحريمه دون السلاح النووي . في حين تدعو دول اخرى الى ربط الغاء الاسلحة الكيمياوية بالاسلحة النووية بوصفها جميعا من اسلحة الدمار الشامل للبشرية .

وفي ظل هذه التيارات المتنازعة في المؤتمر . فان المهمة الملقاة على عاتق اللجنة العامة التي تتولى مسالة صياغة البيان الختامي . كبيرة وتتلخص في تضييق هوة الخلافات والاتفاق على صيغة مقبولة من قبل الجميع .

وعلى هامش المؤتمر عقد عدد من وزراء خارجية الدول المشاركة فيه مؤتمرات صحفية . لشرح وجهات نظر بلدانهم بشان القضايا المطروحة للبحث .

فقد قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان واشنطن اعدت خططا للبدء في تدمير مخزونها من الاسلحة الكيمياوية ابتداء من العام المقبل . لكنه اشار الى ان بلاده تعتزم الاحتفاظ بكمية من الاسلحة الكيمياوية تكفي لتكون رادعا لما اسماه باسلحة كيمياوية انشطارية حديثة .

ونفى جاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية الليبي ماذكر من ان بوسع ليبيا انتاج اسلحة كيمياوية . وقال ان حكومة بلاده لم تفكر على الاطلاق في تصنيع مثل هذه الاسلحة .

اشار الى ان ليبيا ستسمح بتفتيش متواصل لمصنع ليبي تزعم واشنطن انه على وشك تصنيع اسلحة كيمياوية . على ان يكون ذلك في اطار اتفاقيات دولية .

■ الدكتور عاطف صدقي ■

ارتياح لنتائج اجتماعات اللجنة العراقية ـ المصرية

■ القاهرة/ واع . جدد الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر ارتياحه البالغ للنتائج التي اسفرت عنها اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا العراقية ـ المصرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني .

وقال في حديث لمراسل (واع) في القاهرة ان هذه الدورة كانت لبنة جديدة ارسيت في صرح التعاون الوطيد بين العراق ومصر .

واشاد الدكتور عاطف صدقي بالمستوى الرفيع والنموذج المتقدم الذي تمثله العلاقات العراقية ـ المصرية .

وقال ان هذه العلاقات ستكون عاملاً ايجابياً على دفع وتعزيز العمل العربي المشترك واغناء مضامينه في شتى المجالات .

واعرب عن ثقته بان تشهد المرحلة المقبلة المزيد من ميادين العمل والتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين

عرفات يزور صنعاء

■ صنعاء / واع وصل صنعاء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية

وصرح السيد عرفات لدى وصوله انه سيطلع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على اخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة حاليا لاحلال السلام في المنطقة

اخبار موجزة

■ بحث الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة موضوع تحريك الاتصالات لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والمفاوضات العراقية ـ الايرانية .

■ صرحت مصادر مغربية انه تقرر عقد القمة الثانية لقادة دول المغرب العربي في العشرين من الشهر الحالي بمدينة مراكش المغربية بدلا من يوم غد الاربعاء كما كان مقررا لها . نتيجة التطورات التي طرات على قضية الصحراء الغربية . بعد لقاء الملك الحسن الثاني ووفد البوليساريو

■ اجتمع زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن مع نانسي كاسينبوم وجون ماكين عضوي مجلس الشيوخ الامريكي اللذين يزوران الاردن في اطار جولة في المنطقة . وبحث معهما التطورات في الساحة الدولية

■ مدد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني زيارته الى الجمهورية العربية اليمنية يوما اخر لاجراء لقاء لاحق مع الرئيس علي عبدالله صالح .

■ قالت اذاعة السويد ان وزير الخارجية السويدي (ستين اندرسون) غير خطط سفره بعد ان تلقت شركة الطيران السويدية تهديدا بتفجير قنبلة .

■ الحفل استغرق سبع دقائق ■

الامبراطور الياباني الجديد يتعهد باحترام الدستور والعمل من اجل السلام

■ طوكيو / ا ف ب تعهد الامبراطور الياباني الجديد اكيهيتو في اطلالته العلنية الاولى امس باحترام الدستور وبالعمل من اجل السلام بعد وفاة والده الذي القت الحرب العالمية الثانية والديكتاتورية العسكرية بظلال قاتمة على عهده .

وخلف اكيهيتو والده الامبراطور هيروهيتو الذي توفي يوم السبت . وقال انه يريد . الحفاظ على الدستور . الذي يجعل من الامبراطور مجرد رمز للامة . ويمنع اليابان من القيام بحرب .

والقى اكيهيتو (٥٥ عاما) كلمة قصيرة امام رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا والنواب ال ٢٤٣ وزوجاتهم . واستغرق الحفل سبع دقائق . وجرى في صالة الصنوبر الكبيرة (ماتسو نو ما) في القصر الامبراطوري في طوكيو .

وقال . اتمنى بحرارة استمرار تقدم اليابان والسلام على الارض ومزيدا من الرفاهية للجميع .

وابرز الامبراطور خلال الحفل الذي بثه التلفزيون تفاني والده من اجل السلام وتضامنه مع الشعب الياباني . خلال ايام الاضطراب . ودعمه لتعمير اليابان مما سمح للبلاد بان تتبوا . مكانة مشرفة كاملة مسالمة في المجتمع الدولي .

لكن اكيهيتو تجنب الاشارة الى مسؤولية والده في الحرب العالمية الثانية . وقال ان الامبراطور الراحل . كرس حياته بلا هوادة لقضية السلام على الارض . وذلك طوال عهده الذي استمر اكثر من ٦٠ عاما .

وتتم خلافة الامبراطور الذي توفي عن ٨٧ عاما نتيجة اصابته بالسرطان للمرة الاولى منذ اعلان الدستور سنة ١٩٤٦ الذي يعهد الى الامبراطور بمهمة تشريفية وبروتوكولية فقط

■ الاسلحة الكيمياوية ■

ارينز يدافع عن جرائم طهران

■ باريس / واع دافع موشي ارينز وزير خارجية الكيان الصهيوني عن النظام الايراني خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده هنا امس . على هامش اعمال مؤتمر حظر الاسلحة الكيمياوية .

وتركز دفاع ارينز في نفيه لاستخدام ايران الاسلحة الكيمياوية ضد العراق جوابا على سؤال وجهه احد الصحفيين الفرنسيين استغرب فيه من خلو كلمة وزير خارجية (اسرائيل) من اي اتهام لايران باستخدامها السلاح الكيمياوي في الحرب . لاسيما وان هناك شواهد تثبت ذلك .

واصر وزير خارجية (اسرائيل) على نفي تورط ايران بذلك .

■ سفارتان جديدتان للدولة الفلسطينية ■

شجب مواقف النظام السوري المعادية لفلسطين

■ العواصم/وكالات . اعلنت دولتان جديدتان عن رفع تمثيلهما الدبلوماسي مع فلسطين الى مستوى سفارة امس ، بينما تتلاحق الاتصالات السياسية الفلسطينية على الساحة الدولية . وتتصاعد الانتفاضة في مدن وقرى الارض المحتلة .

ففي الكويت واندونيسيا . صرح مسؤولان عن رفع التمثيل الدبلوماسي لبلديهما مع منظمة التحرير الفلسطينية الى مستوى سفارة . لاعترافهما بالدولة الفلسطينية .

وذكرت مصادر سياسية فلسطينية يوم امس ان السيد عبداللطيف ابو حجلة المدير العام للدائرة السياسية لمنظمة التحرير اجتمع في تونس مع وفد هولندي يضم (سينا تانس) مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الهولندية و(روبرت ساري) نائب مدير دائرة افريقيا والشرق الاوسط بالوزارة .

وافادت ان الاجتماع تركز حول تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لاقرار السلام في الشرق الاوسط من خلال المؤتمر الدولي وبمشاركة وفد فلسطيني مستقل . اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين المنظمة وهولندا .

واضافت المصادر ان الوفد الهولندي الذي وصل تونس في وقت سابق من الليلة قبل الماضية سيجتمع في وقت لاحق مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة . لبحث الموضوعات نفسها وزيادة التنسيق واللقاءات بينهما .

وعلى صعيد الحوار الفلسطيني ـ الامريكي استبعد السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان يتوصل قريبا الحوار الامريكي مع المنظمة الى حل الخلافات القائمة في وجهات النظر بين الجانبين بشان المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

وقال الحوراني ان الحوار سيستمر لفترة طويلة . واشار الى انه لم يعلن حتى الان عن تحديد موعد لجلسة الحوار الثانية . لان التغيير في الموقف الامريكي الحالي لا يعتمد فقط

البقية على ص١١

السياسة العربية ومسألة التوازن بين القدرات

■ د. صادق الاسود ■ كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

احد الدروس المهمة المستخلصة من الحرب العراقية - الايرانية هو اهمية الترابط الوثيق بين القدرات الاقتصادية والعسكرية، وبين القدرة على ادارة الحرب والوصول بها الى هدفها الرئيس الذي هو لي ارادة الخصم وفرض السلام عليه لاحلال علاقات طبيعية ومبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وهذا الدرس الذي تحقق في العراق، ما احرى العرب في جميع اقطارهم الا ان ياخذوا به في معالجة قضاياهم القومية في ابعادها الدولية.

ان الدول المتقدمة تؤشر الطريق للدول الاقل تقدما منها.

ودول اوربا في نموها وتطورها ثم توسعها انطلقت من معطيات تطور الاقتصاد الى التطور السياسي في مرحلة (المركنتلية) وفي مرحلة الراسمالية الصناعية. وساعدها على ذلك تراكم الثروة التي جنتها من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وبوساطة سياسة الغزو والضم والالحاق الاستعمارية. وقد ظلت الولايات المتحدة حتى مطلع هذا القرن تطبق مذهب مونرو، اي عدم التورط في الشؤون الدولية التي كانت اوربية قبل كل شيء وفي نفس الوقت تبني قدراتها الاقتصادية وتطورها. ومنذ نهاية القرن التاسع عشر تقريبا كانت اليابان تعرض نموذجا آخر للترابط الوثيق بين النمو الاقتصادي السريع وبين البناء السياسي المتطور. ومع ان التجربة اليابانية انتهت بصدق عندما ارتبط تسريع النمو الاقتصادي بتوسعها الاستعماري على الطريقة الغربية، ومن ثم دخولها الحرب العالمية الثانية، واندحارها العسكري امام الولايات المتحدة، وانهيارها كقوة كبرى في العالم - ومع ذلك فان عبقرية اليابان لم تعدم وسائل اخرى للنهوض الحضاري من جديد، وذلك عن طريق فصل الاقتصاد عن السياسة. فاستطاعت بحكم قوتها الاقتصادية ان تتبوأ مركزا مهما في الحياة السياسية الدولية.

ويلاحظ ان التجارب المذكورة تحققت قبل كل شيء من خلال بناء القدرات الاقتصادية في داخل الاقطار المذكورة. وعبر ذلك كان العامل السياسي يسعى لخدمة الاهداف الاقتصادية ويتطور معها في نفس الوقت بصورة متوازنة.

ومن ثم هل يعي العرب ان اهم المسائل التي تطرح عليهم في الوقت الحاضر هي ضبط التوازن بين القدرات الاقتصادية وبين القدرة على وضع السياسة الواعية ذات الاهداف الواضحة ثم توفير المستلزمات الضرورية لتنفيذها؟

لاريب في ان العرب يتمتعون بقدرات هائلة في مجالات شتى. وفي مقدمة ذلك الموقع الجيوبولتيكي للوطن العربي الذي يتوسط بين قارات العالم القديم الثلاث، اوربا واسيا وافريقيا. وعلى صعيد اخر ان الموقع المذكور انطوى على اهمية ستراتيجية بالغة الخطورة بالنسبة للدولتين العظميين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ومع ذلك ليس غريبا القول ان هذا الموقع الجيوبولتيكي واهميته الستراتيجية وظفتهما الدول الكبرى لمصالحها اكثر مما استخدمه العرب انفسهم لخدمة قضاياهم القومية. اذ ان تلاقي التاثيرات الدولية حينا وتقاطعها حينا اخر جعل العرب في موقف رد الفعل اكثر من توجههم الى الفعل لمواجهة التاثيرات المذكورة. ويلاحظ ذلك من خلال غياب سياسة أمن قومي عربي واضحة الاهداف، وذات قيادة متمرسة، ومستلزمات تنفيذ فعالة.

ان رد الفعل سلبي بحكم طبيعته، اما الفعل فهو القدرة والمبادرة الى العمل الفعال الهادف وبحركة متواصلة لفرض مقتضيات واقع جديد، او في الاقل تقويم بعض جوانب الاوضاع القائمة. والفعل ايضا هو تحقيق وجود تطويره وانضاجه لاعطاء حركة التاريخ زخما متصاعدا وقويا نحو مراكز القوة وبناء الحضارة. أما رد الفعل فهو موقف المدافع الذي يتوقع في كل لحظة ان ياتيه الخطر من ناحية او اخرى، ولذلك فهو في خوف يعيقه عن الاندفاع بثقة لتحقيق خياراته في حماية وجوده وبناء قدراته وفق المسالك التي اختطها من قبل بتصميم وبارادة حرة.

وعلى صعيد اخر ان الوطن العربي يمتلك قدرات اقتصادية هائلة ايضا في الواقع الحالي وفي المستقبل. قضية اهم واغزر مصادر الطاقة في العالم، وهو النفط. كما ان الرساميل العربية المتراكمة عبر سنوات طويلة غدت باحجام ذات تاثير لا يستهان به على الاقتصاد العالمي، سواء تلك المودعة في المصارف الاجنبية او تلك الموظفة في استثمارات شركات كبرى في العالم. هذا فضلا عن ان اقتصاديات الاقطار العربية من خلال اسواقها الواسعة هي مجالات رحبة لتصريف المنتوجات العالمية، وبخاصة استيرادات الاسلحة التي غدت تستنفد اموالا طائلة تصب في ميزانيات الدول الصناعية المتقدمة. وعبر كل ذلك وخلاله ان هناك قدرات اقتصادية عربية لم تستثمر حتى الان، كالارضي الصالحة للزراعة، والقوى العاملة، والكفاءات العلمية وغيرها.

وبعد، وعبر معطيات الواقع الراهن للوطن العربي على وجه الاجمال، واذا ما نظرنا في عمق مسارات الاتجاه نحو المستقبل، يواجهنا السؤال التالي: ماذا يريد العرب ستراتيجيا وعلى وجه التعيين؟ هل يريدون ان يكونوا قوة اقتصادية كبرى في العالم من خلال قدراتهم الاقتصادية المحلية ورساميلهم واستثماراتهم في انحاء العالم المختلفة؟ ام يريدون ان يبعثوا من جديد الامة العربية ذات الكيان الحضاري والثقل السياسي المتميز في العالم، ومن ثم فانهم يضعون القدرات الاقتصادية في خدمة الاهداف القومية المصيرية؟

ولكن هل يستطيع الوطن العربي ان يتخلى عن حل مشكلاته السياسية من خلال تطوير قدراته الاقتصادية عالميا فحسب؟ ولو سلمنا بهذه الفرضية فمن الذي سيتحكم بالقدرات الاقتصادية العربية على النطاق العالمي؟ اشخاص، ام هيئات ام دول؟ ان ظروف السياسة الدولية بصورة عامة وواقع السياسة العربية بخاصة لا يسمح باي حال من الاحوال بالفصل مابين السياسة والاقتصاد. ومن ثم فليس امام صانع القرار العربي الا اللجوء الى ضبط الموازنة بين القدرات الذاتية بمختلف انواعها، وفي مقدمتها القدرات الاقتصادية وبين القدرات على تحقيق الاهداف الوطنية والقومية. وفي هذا السياق تاتي المباحثات بين العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي لاجراء تنسيق اقتصادي مشترك؟ وكذلك المساعي التي تبذلها دول المغرب العربي لاقامة نوع من التنظيم الاقتصادي الاقليمي، وربما سعت دول مجلس التعاون الخليجي، وهي التي تمتلك القدرات المالية والاقتصادية الى تعميق روابطها في هذا الشان بهدف بناء وتطوير قدراتها الاقتصادية في منطقة الخليج العربي نفسها.

ان احداث العالم تجري بسرعة. فهل يلتقط العرب الفرص السانحة لتبوء مركز القوة وتحقيق ما يطمحون اليه من مكانة سياسية واقتصادية وحضارية في العالم؟

■ قالت الصحافة العالمية ■

حلف الناتو: المتوقع وغير المتوقع!

انتعل رجل من الريف الامريكي مرة فردة واحدة لحذاء مطاطي قبل مغادرة بيته وعندما سئل عن ذلك اجاب بانه يتوقع هطول المطر!! وعندما سئل ثانية عن عدم انتعاله الفردة الاخرى اجاب: (الاحتمال ان لاتمطر)!!

الكثيرون الان في حلف الناتو يتبنون منطقا مشابها ازاء حلف وارشو. فبسبب من تلاشي احتمال وقوع هجوم مباغت في ظل غورباتشوف، ولاسيما بعد اعلان الاخير في نيويورك عزم الاتحاد السوفيتي تخفيض حجم السلاح من جانب واحد، بات المسؤولون في الناتو على قناعة بامكانية تقليص حجم قوات الحلف المذكور وقدراته الاستعدادية للقتال. فلا قلق هناك بعد اليوم بان قوات حلف وارشو هي اقوى من السابق، ولا قلق ايضا من احتمال ان يخلف غورباتشوف قائد مولع بالقتال.

مظهر اخر لمنطق صاحبنا رجل الريف تجسد في الاول من كانون الاول الماضي في اجتماع وزراء دفاع حلف الناتو. فقد طلب وزير الدفاع الالماني الاتحادي الى زملائه البحث عن طرائق لتقليص عدد المناورات العسكرية والطيران المنخفض الذي تقوم به الناتو في المانيا الاتحادية. كما اعلن الالمان عن سياسة جديدة من وضعهم تتمثل في تدارس امكانية تخفيض عدد المشاركين في المناورات الارضية للقوات الالمانية الى اقل من الفي جندي. كان تشارك فرقتان بدلا من ثلاث فرق في المناورة العسكرية الواحدة - على سبيل المثال.

على مدى سنوات طويلة قامت المانيا الاتحادية وحليفاتها بتنظيم قوات الناتو المقيمة على اراضيها وجعلها اكثر فعالية بغية التغلب على مشكلات الضوضاء والطرق الموحلة والاراضي الكثيرة الحفر. وقد حول الكثير من التدريب الى اراضي بلدان اخرى.

فهناك العديد من قوات الناتو بضمنها القوات الالمانية التي تمارس التدريب على الطيران في بريطانيا وسردينيا وامريكا الشمالية. كما تمارس القوات الالمانية التدريب على الدبابات في بريطانيا وكندا. الحقيقة ان ليس هناك الكثير مما يمكن تخفيضه او تحويله من دون الحاق الضرر بالقدرات والاستعدادات القتالية لحلف الناتو ولكن الضغوط قد تزايدت هذا العام من اجل تخفيض القوات.

وقد ازدادت الحساسية بعد الحادث المروع لتحطم الطائرات الايطالية التي كانت تقوم بعرض جوي في رامشتاين وكذلك في اعقاب احداث مؤسفة وقعت اثناء تدريبات ارضية جرت ايضا في شمال المانيا واستغرق تنفيذها الخريف باكمله.

بالمقارنة لايعاني حلف وارشو هذه المشكلات فطياروه لايقومون بتدريبات كثيرة كما يفعل طيارو حلف الناتو كما ان المناورات العسكرية لاتجري في العادة الا في مناطق شاسعة المساحة تخصص لهذا الغرض.

وبامكان الاتحاد السوفيتي وحلفائه استخدام بديل مؤقت لهذه الاجراءات لانه يخطط باستمرار للمناورات الهجومية ولكونه يمتلك قوات اكبر. ولعل أهم التدريبات العسكرية في هذا الضرب من القتال منوط بكيفية التسيير والسيطرة على هذه الهجمات والمناورات المتشكلة من وحدات صغيرة. ومن اجل هذا فإن مناطق التدريب الخاصة تفي بالغرض.

اما بالنسبة لقوات الناتو التي يتوجب عليها تحريك قواتها (التي تفوقها قوات حلف وارشو عددا) والقيام بمناورات لمواجهة الهجمات التي قد تحدث في اي مكان تقريبا فلابديل لقيام وحدات كبيرة بمناورات وتدريبات على الارض التي ربما تجبر على خوض معركة عليها.

■ ترجمة: نجوى ابو غزالة

■ المعارضة الافغانية ■

لامحادثات اخرى مع السوفييت

خلاف حاد حول المجلس الذي يحكم افغانستان

■ اسلام اباد، رويتر، قال زعيم للمعارضة الافغانية امس الاثنين ان رجال المعارضة لن يعقدوا مزيدا من المحادثات مع الاتحاد السوفيتي حول تشكيل حكومة مستقبلية.

وقال صبغة الله مجددي (ليست هناك حاجة الى محادثات) رافضا بذلك دعوة للتوجه الى موسكو وجهها مبعوث سوفيتي قابل وفدا من المعارضة في المملكة العربية السعودية في كانون الاول وفي اسلام اباد يوم الجمعة الماضي.

وابلغ مجددي - وهو رئيس تحالف للمعارضة الافغانية يتالف من سبعة احزاب ويتخذ من باكستان مقرا له - مؤتمرا صحفيا ان المعارضين مستعدون فقط لمقابلة مفاوضين سوفيت بعد سحب القوات السوفيتية من افغانستان في ١٥ المقبل القادم وسقوط حكومة كابول المدعومة من موسكو.

وقال ان اية مباحثات قبل ذلك قد استبعدت لان المفاوض السوفيتي (يولي فورونتسوف) النائب الاول لوزير الخارجية قال بصورة علنية بعد محادثات يوم الجمعة ان موسكو ستؤيد حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في افغانستان بعد الانسحاب.

وقد زار فورونتسوف - وهو ايضا سفير لدى افغانستان عيدا من البول في الشهر الماضي حاملا خطة سوفيتية لاقامة حكومة افغانية ذات قاعدة عريضة بعد الانسحاب

وتصر موسكو على دور لحزب الرئيس نجيب الله وهي فكرة رفضها تحالف المعارضة. وتتضمن الخطة ايضا دورا للملك السابق ظاهر شاه (٧٤ سنة) الذي يعيش في المنفى في روما منذ الاطاحة به في انقلاب عام ١٩٧٣

وبعد اجتماع يوم الجمعة قال مجددي ان جولة اخرى من المحادثات مع الاتحاد السوفيتي ستعقد كجزء من بادرة حسن نية وللتخلص من اية مسؤولية لاحقة بسبب التردد في الاشتراك في حوار للسلام

لكن مجددي قال امس الاثنين ان ملاحظات فورونتسوف في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت كانت تعني انه ليست هناك حاجة لجولة اخرى من المحادثات

وابلغ مجددي الصحفيين قوله (ان اي حل سيكون وفقا لارادة الشعب الافغاني ان القرار لايعود الى (السوفيت) او الى اي بلد اخر)

وقال ان السوفيت الذين تدخلوا في افغانستان في كانون الاول عام ١٩٧٩ يجب ان يدفعوا ثمن الدمار الذي احدثته الحرب ويعيدوا السجناء من المعارضة الذين يبلغ عددهم ٤٠,٠٠٠ شخص.

وقال الجانبان في محادثات الجمعة انهما يؤيدان فكرة اقامة مجلس ليحكم افغانستان لكنهما اختلفا حول كيفية تشكيله

وتريد موسكو ان يضم المجلس اعضاء الحكومة الحالية لكن المعارضة ترفض ذلك

وقد غضب رجال المعارضة ايضا بسبب تعليقات فورونتسوف يوم السبت بان اية اعمال قتل اخرى في الحرب ستقع مسؤوليتها على ضميرهم لانهم لم يتجاوبوا مع وقف اطلاق النار الذي اعلنته كابول من طرف واحد في الاول من الشهر الحالي.

وابلغ مجددي المؤتمر الصحفي (ان وقف اطلاق نار غير ممكن لان سبب الحرب مايزال قائما وهو وجود السوفيت بالقوة ووجود الحكومة الصورية)

وقال ان المعارضة قتلت كثيرا من الجنود السوفيت لكن السوفيت قتلوا واعتقلوا وعذبوا اكثر من ذلك نحن فيهم نساء واطفال واجبروا ملايين الاشخاص على العيش في المنفى

مع الاحداث

يسرقون الحياة من شعوبهم

■ صالح سليمان ■

لم يترك النظام الايراني فرصة طارئة مما يتوهم، انها ستثقل كفته في الميزان، من دون ان يحاول توظيفها في معركة سياسية (دونكيشوتية)، بعد ان خسر معركته العدوانية المسلحة على ارض العراق التي فر منها مثقلا بالجراح وبالهزيمة الساحقة، التي شهدها العالم كله وما يزال شاهدا عليها.

والنظام الايراني، يحاول توظيف واستغلال جميع الاحداث والمناسبات السياسية وغير السياسية من دون تمييز حتى بين كوارث الطبيعة، او اعياد الميلاد وراس السنة، وذلك من اجل التملص من الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) الذي ارغم على القبول به، بعد ان صادر العراقيون، من حكام هذا النظام خيار مواصلة الحرب.

وطوال الاشهر الخمسة الماضية، منذ الخامس والعشرين من اب، يوم بدات المفاوضات المباشرة بين العراق وايران، في جنيف ونظام ايران يراوغ ويناور ويهرب باستمرار امام قرار مجلس الامن (٥٩٨). لايريد تنفيذ هذا القرار.. لكنه لما لم يعد بامكانه التملص من حتمية مواجهة رغبة المجتمع الدولي، المتمثلة في تنفيذ فقرات هذا القرار، فانه لم يجد سوى الالاعيب والتحايل والمناورة لكسب المزيد من الوقت. وقد كشفت وقائع المفاوضات التي جرت في جنيف منذ الخامس والعشرين من اب الماضي، والجلسات التي تلت ذلك، ان الجانب الايراني، يرفض اعتماد نهج ثابت في تطبيق قرار مجلس الامن.

لكنه يريد ان يتعامل معه بصورة انتقائية، اي ان يختار منه ما يراه مفيدا له.. ثم يماطل في تطبيق الفقرات والاحكام الاخرى من القرار.. ومثل هذا السلوك الذي لاينم عن جدية في التفاوض يكشف الكثير من الاستهانة والاستهتار بقرارات مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة وبالقوانين والاعراف والتقاليد الدولية كلها.. كما ان الجانب الايراني الذي اجبر على القبول بالقرار (٥٩٨) وبوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق لايترك الان وسيلة الا ليبرهن من خلالها على انه لم يكن جادا في السعي لاقرار سلام شامل ودائم، او في الاتفاق نهائيا على حل مشاكل النزاع بين البلدين. والا فما معنى المماطلة والتسويف في سير المفاوضات واختلاق العراقيل والعقبات في طريقها؟ وما معنى نقض الاتفاق الذي جرى باشراف الامم المتحدة، حول تبادل الاسرى؟ ثم ما معنى اطلاق التصريحات والبيانات التي تتوالى على السنة المسؤولين في هذا النظام، وهم يهددون تلميحا وتصريحا بتجديد العدوان والحرب، مع تكرار الدعوات الى التعبئة وارسال القوات الى الجبهة؟!

اننا نعرف والعالم يعرف ونظام طهران نفسه يعرف، ان العدوان الايراني المسلح على ارض العراق قد انتهى نهايته الحتم التي فرضها عليه العراقيون الذين دافعوا عن وطنهم ببسالة اذهلت العالم، وحققت النصر النهائي المبين الذي لارجوع عنه وان التاريخ قد اصدر حكمه على هذا العدوان ولا خروج على حكم التاريخ. فاذا كان نظام طهران يريد ان يغير من واقع الحال، بخوض معارك سياسية يختلقها على جبهة القرار (٥٩٨) فحتى هذا المجال لن يجد فيه غير الحصار والاختناق طال الزمان ام قصر فنظام طهران ليس وحده في الساحة.

والامن والسلام في المنطقة حيث يسعى القرار (٥٩٨) لتحقيقهما وتثبيتهما، لايخصان ايران وحدها، او العراق وحده. انهما يخصان شعوب المنطقة كافة، وشعوب العالم قاطبة. وحركة المجتمع الدولي لم تعد تتحمل المزيد من العبث والاستهتار واللعب بالنار، وهي تتجه الى حل المشاكل والنزاعات في اطار الوفاق الدولي الذي يسود العالم الان!

ان نظام طهران، اذ يحاول اختلاق معارك سياسية حول القرار (٥٩٨) انما يفعل ذلك بهدف كسب مزيد من الوقت الضائع. وهو وقت يسرقه من حياة الشعوب الايرانية، وليس من غيرها. فالحياة في العراق، وحركة البناء والتنمية التي لم تتوقف طوال سنوات الحرب الثماني، تزداد الان، نشاطا وسرعة وعنفوانا وهي تسابق الزمن. لكن الخسارة والخسارة وحدها هي ما يصيب حياة الشعوب الايرانية، بسبب استهتار وعبث حكامها ولابد للشعوب الايرانية من ان تتدارك امرها قبل فوات الاوان

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/١٠

١٠ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد: ندى شوكت

عيد المولد النبوي

نظرا لثبوت حلول غرة شهر ربيع الاول ١٣٦٨ بالوجه الشرعي في يوم السبت المصادف ١ كانون الثاني ١٩٤٩ فسيصادف حلول عيد المولد النبوي الشريف في يوم الاربعاء المصادف ١٢ كانون الثاني ١٩٤٩.

• جريدة صوت الاهالي •

تاريخ بغداد

تسلم المجمع العلمي العراقي من المتحف البريطاني صورة فوتوغرافية لمخطوطة (مختار مختصر تاريخ بغداد) اختيار ابي علي يحيى بن عيسى بن جزلة الحكيم البغدادي واضيفت الى مخطوطات خزانة المجمع.

• جريدة الشعب •

المجمع العلمي العراقي

تلقى المجمع من امانة مكتبة الفاتيكان فهارس المخطوطات العربية الموجودة في خزانة مكتبتها ومن بينها فهارس (ليفي ديلافيدا) و(كراف) ومنشورات الفاتيكان لسنة ١٩٤٨.

• جريدة صوت الاهالي •

شؤون العملة

كان مقررا ان يتسلم المصرف الوطني اعمال العملة العراقية خلال هذا الشهر الا انه ارتؤي اجراء تاجيل ذلك الى اول نيسان القادم.

• جريدة لواء الاستقلال •

الطلاب اللاجئون

كانت وزارة المعارف قد قررت قبول جميع الطلاب الفلسطينيين اللاجئين في المدارس العراقية واوعزت بذلك الى كافة مديريات معارف المناطق وقد علمنا ان عدد المقبولين بلغ لحد الان حوالي الاربعمائة طالب.

• جريدة لواء الاستقلال •

العدوان الصهيوني يمتد الى مراكش

لندن - يؤخذ من نبا وارد من باريس ان اليهود في مراكش اعتمدوا الخروج افواجا من الاحياء التي يقيمون فيها وان عشرة آلاف منهم تركوا البلاد خلسة والمفهوم ان نصف عدد اليهود في مراكش اخذوا في تصفية اعمالهم وممتلكاتهم استعدادا للهجرة.

• جريدة الحوادث •

صندوق فقراء بغداد

تبلغ الاعتمادات المخصصة في ميزانية امانة العاصمة للسنة المالية القادمة عشرة آلاف دينار وهو يزيد بمبلغ الف دينار عما كان مرصدا في السنة الماضية وهناك موارد اخرى تساعد الصندوق على مد معونته الى المحتاجين

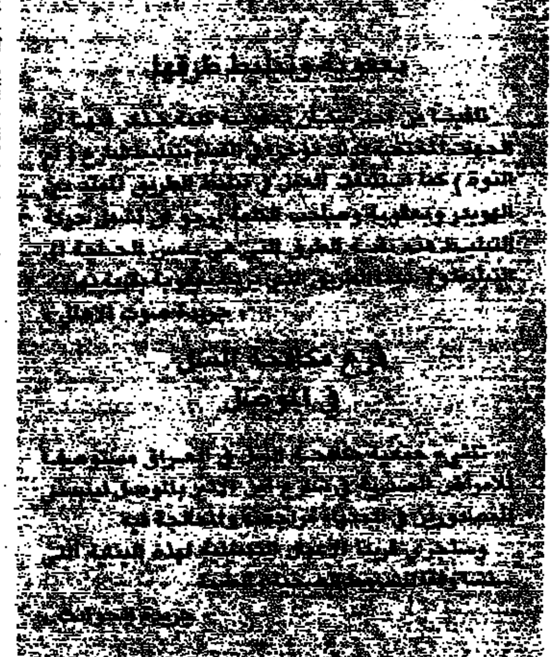
• جريدة الزمان •

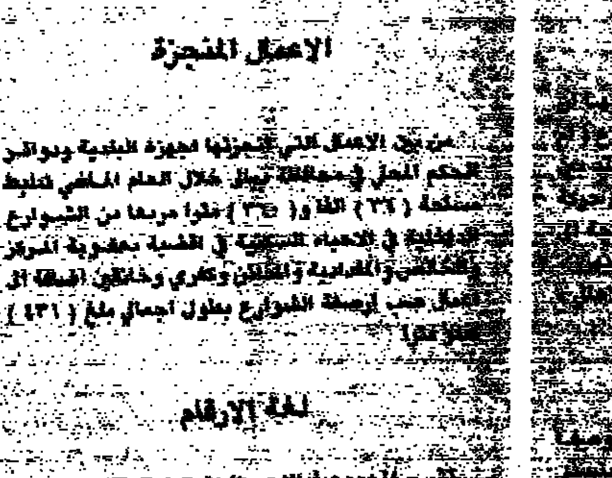
تمثيلية وامعتصماه

انتت متصرفية لواء العمارة الى ادارة مدرسة السلام الابتدائية للبنين تمثيل رواية (وامعتصماه) لجمع مبلغ قدره (١٠) دينار لغرض اكساء فقراء المدرسة المذكورة

• جريدة صوت الاحرار •

امس ١٩٤٩/١/١٠ و اليوم ١٩٨٩/١/١٠





الاعمال المنجزة

[illegible]

لغة الارقام

[illegible]

قمة عربية .. لماذا !؟

■ نواف ابو الهيجاء ■

يحار المراقب للوضع العربي الراهن وهو يرى ويسمع عن رغبة عربية شبه جماعية بضرورة عقد القمة العربية ، وبالصيغة التي يتفق عليها ، سواء اكانت «عادية» ام «استثنائية» ام «طارئة» .

والحيرة هنا تكمن في عدم المقدرة التي تلف المراقب في فهم العوامل التي تحول دون انعقاد هذه القمة .

فان كان العرب متفقين ، وليست هنالك ثمة اختلافات ، فان عقد قمة لابد ان يكون صيغة عملية للتعبير عن هذا الاتفاق ولئن كان العرب مختلفين فليس افضل من قمة تعقد بينهم لبحث الخلافات ، والحيلولة ، في الاقل ، دون اتساعها ، والدخول في حوارات حرة مجدية ، للوصول الى ارضية مشتركة تسهل سبل الاتفاق والتفاهم .

واذا كان العرب يظنون ، مثلا ، انهم ليسوا في «اي خطر» وليس ثمة ما يتهدد امنهم القومي ، فان هذا الامر ، على فرض وجوده كحقيقة ، لايبرر ان يبقى موضوع القمة مجمدا او مشلولا وان كانوا يرون ويبصرون اية مخاطر جسيمة تهدد امنهم الوطني والقومي ، فهم لابد ان يجتمعوا ، على اعلى المستويات ، لاتخاذ الاجراءات والقرارات التي من شانها ان تحصنهم امام المخاطر ، وتجعلهم قادرين ، مجتمعين ، على ان يواجهوا التحديات والمخاطر ويطوقونها ومن ثم يعملون على صيانة أوطانهم ودفع عجلة النمو والنهوض والتقدم خطوات ملموسة الى الامام سعيا الى ردم الفجوة التي تفصلهم عن الدول المتقدمة ، في عصر السرعة المذهلة هذا .

واذا كان العرب يدركون ان ثمة ، ومن بينهم ، من لايريد لهم ان يجتمعوا ومن يرى في لقائهم الغاء لدور تآمري له مرسوم من قبل الدوائر المعادية للأمة فليس لهم الا ان يعملوا لاحباط مسعاه ومسعى من يقف وراءه ، وذلك بان يلتقوا ، وعلى اعلى المستويات ، لكي يتخذوا مايلزم من مقررات تسهم في لجمه ، وتطويق دوره ، او فضح هذا الدور ، في اقل الحدود ماذا في الامر . اذن !؟

ولماذا هذا التلكؤ في عقد قمة ، اقرتها القمم العربية السالفة «استثنائية وعادية» على السواء ؟..

ان المخاطر والتحديات التي تواجه العرب ، حاليا ، كثيرة وخطيرة وهي ، ان لم نقل غيرها ، تحتم على العرب ان يكون بينهم اكثر من لقاء واكثر من حوار واكثر من اجراء .

وان كان ثمة من لايستطيع ان يرى هذه الاخطار وهذه التحديات ، فيمكن له فقط ان يمسك بخارطة الوطن والعالم ليدركها جميعا ، تدريجيا او دفعة واحدة .

ولتسهيل الامور يمكن لنا ان نوجز الموجبات والمحفزات بما يلي :-

اولا :- القضية الفلسطينية وتطوراتها :

لقد شهد عام ١٩٨٨ احداثا مهمة على صعيد القضية العربية المركزية في فلسطين ، فثمة الانتفاضة الشعبية العارمة والمستمرة في الوطن المحتل ، وثمة اعلان الدولة الفلسطينية ، وما يتطلبه الانجاز السياسي الفلسطيني من دعم شامل ، ومتنام ، على صعيد عربي ، - اولا - وعلى الصعيد الدولي - ثانيا -

فادراك العرب ان المعركة السياسية شاقة وشرسة وطويلة ، يحتم عليهم ان يتحركوا ، جماعيا ، ووفق خطة مدروسة متفق عليها ، تصلح اساسا لمواجهة الاحتمالات والمتغيرات ، السلبية منها والايجابية . فالمعركة بين الامة العربية والكيان الصهيوني المغتصب لايمكن ان تنتهي بمجرد اعلان الدولة الفلسطينية ، ولاتنتهي بالركون الى حقيقة الانتفاضة الشعبية وفعلها اليومي والمستمر ضد الاحتلال ، ذلك ان القضية اساسا هي قضية عربية تمس جوهر المصير العربي باسره ، وتؤثر في مستقبل الامة ، ولعل المطلوب الان شيء كثير على صعيد «الفعل الجماعي العربي» . فكيف اذا علمنا ان ثمة ، من بين الدول العربية نفسها من لم يعترف حتى الان بالدولة الفلسطينية بل من يحاول الابتزاز والمناورة لاحباط الانجاز الوطني الفلسطيني ، الذي هو في حقيقته انجاز قومي على طريق تحقيق اهداف الامة العربية !؟ ان واقع الحدث الفلسطيني يتطلب موقفا عربيا موحدا وجريئا يحاول ان يسند الفعل الفلسطيني في الداخل ، على صعيد الانتفاضة ، وفي الخارج على صعيد دعم منظمة التحرير الفلسطينية وتقديم كل ماهو ممكن لتوسيع دائرة الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية وارغام الاحتلال على الاستسلام والاذعان للارادة الوطنية الفلسطينية في التحرير وبناء الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني .

ثانيا : العلاقة العربية الايرانية : في ضوء الانتصار العظيم والتاريخي للعراق ، وامة العرب ، على العدوان الخميني - الصهيوني الشرس الذي استمر ثمانية اعوام . وفي ضوء مرور خمسة اشهر على وقف اطلاق النار دون ان يلوح في الافق ماينبيء او ما يشير الى ان احكام طهران جادون في السعي الى اقامة علاقة طبيعية ، اي علاقة سلام وحسن جوار مع العراق ومع امة العرب بشكل كامل وشامل ودائم . بل ان الايام لتحمل في ثناياها محاولات خبيثة يقوم بها نظام خميني ، ومن يتحالف معه ويسنده من بين الحكام العرب وغيرهم ، للمناورة وتضييع الوقت بل محاولة القفز على القرار الدولي ٥٩٨ ، والسعي الخبيث الى اقامة «علاقات طبيعية ومتميزة» بين ايران وبعض العرب ، على حساب الأمن القومي للامة العربية . ان قضية خطيرة وحساسة ، وذات مساس مباشر بالمستقبل العربي ، وبالامن العربي تستوجب ان يقف العرب موقفا حازما وواضحا يفهم منه العدو والصديق ان العرب مع العراق ، مع انفسهم ، في السلم كما في الحرب ، في اثناء فترة «وقف اطلاق النار» وقبلها على السواء ، بل الى ان يقوم السلام الدائم والشامل والثابت بين العرب وايران .

ثالثا : الوضع في لبنان : لبنان جرح نازف منذ اثني عشر عاما ونصف بالتمام والكمال ، ولان لبنان جزء لايتجزأ من الوطن العربي فان اي خطر يهدد وحدته واستقلاله وسلامة اراضيه هو في الوقت نفسه خطر يهدد امن وسلامة واستقلال الدول العربية ، باسرها ، والوضع الراهن في لبنان قابل للانفجار مثلما قابل لاستغلال القوى المعادية للامة العربية .. بحيث يكون وسيلة معرقلة للنهوض القومي ، كما هو وسيلة تهديد مباشر وصريح للأمن القومي للأمة العربية . ولعل نظرة سريعة الى خارطة الحدث في لبنان كفيلة بالوقوع على اسس البلاء هناك ، لاسيما وان ثمة قوى احتلال «عربية» الى جانب قوة الاحتلال الصهيونية . ان نظام حافظ اسد لايكتفي بان يتدخل في شان لبنان الداخلي ، ولايكتفي بممارسة الضغط والارهاب على جماهير شعبنا في لبنان ، بل هو يعمد الى عقد صفقات مع الاجانب تبيح لهم ان يتدخلوا في الشؤون الداخلية لقطر عربي مستقل ، عضو في الجامعة العربية ، وفي المنظمة الدولية ، الى الحد الذي يصل فيه هذا النظام الى محاولة فرض رئيس جمهورية لا يريده شعبنا في لبنان ، بل ان حافظ اسد يتناوب الدور مع العدو الصهيوني نفسه ، ولا يخفي ، لوقاحته ، اتفاقاته المشبوهة مع نظام خميني في محاولة لئيمة لتمزيق لبنان وتهديد كيانه الوطني واستقلاله ، وبالتالي الاسهام الفعلي في تنفيذ المخطط الصهيوني التمزيقي المرسوم ضد امة العرب باسرها . ان وضعا كهذا يستدعي ان ينهض العرب بمسؤولياتهم بموجب ماتمليه عليهم ليس الاواصر والروابط القومية حسب ، بل كذلك المواثيق والمعاهدات المبرمة بينهم وفي راسها ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك . ومطلوب منهم الان وقبل فوات الاوان ، العمل على راب الصدع اللبناني وتمكين شعبنا في لبنان من اختيار رئيسه دون تدخل او وصاية او ارهاب ، وهذا يتطلب ، اول ما يتطلبه ، وضع حد للتدخل السافر في شؤون لبنان الداخلية من قبل نظام حافظ اسد ، اي ان ينسحب حافظ اسد من لبنان ، لينسحب البساط من تحت اقدام الغزاة الصهاينة والعملاء المكشوفين وغير المكشوفين للصهيونية ولحلفائها . وان خطوة مثل هذه لايمكن ان تحدث الا بفعل جماعي عربي يكرسه ويصدر له القرار العرب على اعلى مستوياتهم ، اي على مستوى قمة لهم ، توقف هذا النزيف ، وتضع حدا لمخاطره التي تهدد الامن العربي .

رابعا :- العلاقات العربية ، وعودة مصر الى ممارسة دورها القومي الفاعل :

لاشك ان مصر تشكل ثقلا قوميا ووزنا له اثره الكبير في دفع عجلة العمل العربي المشترك ، على كل الاصعدة وبحث مسالة عودة مصر الى ممارسة نشاطها الايجابي ، عربيا ، وعلى صعيد رسمي ، لايمكن ان يبت بها سوى قمة عربية ، عادية او استثنائية . ان مسالة كهذه لايمكن ان تترك غائمة ومبهمة الى ما لا نهاية ، لاسيما وان مصر الان قد اخذت دورا وحيزا مهمين في الساحة القومية ، كما ان معظم البلدان العربية قد اعادت علاقاتها مع مصر الى حالتها الطبيعية . ان بحثا جديا في اساليب مواجهة التحدي الحضاري التي تواجهه الامة على مشارف القرن الحادي والعشرين لايمكن ان يكون مجديا الا اذا كان على مستوى القمة ، والا اذا كان مستعدا ، منذ الان ، للبحث في سبل دعم مسار العمل العربي المشترك ، وتشخيص المعوقات بدقة وبجراة ، بحيث يمكن رسم الخطوط الستراتيجية وجميع مساراتها الممكنة قوميا .

ان العصر ، كما اسلفنا هو عصر التجمعات او المجاميع الكبرى ، وان الامة العربية اجدر من سواها ان تلتقي وترسم لمستقبلها مادام هذا المستقبل واحدا ، ومادامت هي مرتبطة مصيريا ببعضها بعضا ومواجهة التحديات «العسكرية ، السياسية ، الاقتصادية ، الثقافية ، الاجتماعية» لايمكن ان تاتي بالنوايا او بالحديث عنها عن بعد . ثمة اذن حاجة ماسة ، حتى ان كانت على مستوى المواجهة المنفردة لكل قطر عربي على حدة ، لان يكون الفعل القومي متناسقا في ضوء المستجدات على الساحة الدولية ، وفي ضوء الحاجة الستراتيجية العربية لرسم ملامح صورة المستقبل العربي .

فادراك استحالة ان يكون «كل قطر عربي» قادرا على مواجهة التحديات ولجم الاخطار ، وهو ادراك عبر عن ذاته بذلك الارتباط التاريخي العميق للعرب وبتلك المصالح المشتركة ، والمشاعر المشتركة التي تجمع امة العرب ، فليس اذن ، امام هذا الواقع من (عذر) يمنع ان يلتقي العرب على مستوى القمة ليتدارسوا مشكلاتهم والمخاطر التي تواجههم ، ووضع اسس كفيلة برسم مسيرة جديدة فعالة للعمل العربي المشترك على الاصعدة كافة .

اننا نرى ، بام العين ، كيف ان هناك دولا غير متجانسة وهي ذات مصالح متباينة ، وقوميات مختلفة ، ومع ذلك تلتقي وتخطط وتضع القرارات وترسم صيغ العمل المشترك والتنسيق الفاعل في ما بينها ، فما بالنا نرى ان العرب ، وهم الاولى والاجدر بالاتفاق واللقاء والتنسيق ، يتلكاون في اتخاذ خطوة «تبدو للوهلة الاولى بدهية جدا ، مثل اللقاء على مستوى القمة» !؟

ان كان ثمة حاكم هنا او هناك يرى ان اللقاء العربي سيلجمه ويحبط دوره التامري على المصير القومي فهل ثمة ضرر في ان يعزل عن المسيرة العربية وبذلك يتم تطويق خطره وشل ممارساته المعادية ، وتسهيل مهمة شعبه في التخلص منه !؟ اننا نعني بذلك الا يبقى ثمة من يبرر تقاعسه معلقا المسالة على شماعة الاجماع الشامل والكامل ، او الاتفاق المسبق على جدول اعمال محدد وواضح لايخرج الملوك والرؤساء والقادة العرب عن بنوده ، فالرؤساء والملوك والقادة العرب يمكنهم ، اذا ما التقوا ، ان يبحثوا في اي موضوع ، ولايمكن بالتالي ان يرهنوا اللقاء على مستوى القمة بقبول هذا الحاكم او ذاك لجدول اعمال محدد ورفضه بحث اية قضية او مسالة ذات مساس مباشر بالمصلحة القومية وبالمصير العربي والمستقبل العربي .

والمواطن العربي بدوره لايجد اي مبرر او مسوغ يبيح لهذا او ذاك ان يعطل اللقاء العربي ، وهو لقاء يفترض فيه ان يكون بدهيا ودوريا ولا تعرقله رغبة مشبوهة من حاكم يرفض الا ان يكون في صفوف الاعداء ، وفي خدمة مخططاتهم ، كحافظ اسد .

اتفاقية عام ١٩٧٥

قتلتها ايران وشيّعتها الى مثواها الاخير

■ مروان عبدالله ■

منذ ان وجد النظام الايراني نفسه مرغما على الموافقة على قرار مجلس الأمن الدولي المرقم ٥٩٨ ، وهو يحاول بشتى الطرق التملص من تنفيذ بنوده .

وقد لجأ النظام الايراني الى وسيلتين يحاول بهما عرقلة مفاوضات جنيف والتسويف في تنفيذ بنود القرار هما :

١ - التعامل الانتقائي مع القرار ، اي انتقاء ما يعتبره لصالحه وتقديمه على ما سواه ، بغية الحصول على ما يراه مفيداً له باسرع وقت ممكن ثم المماطلة في تنفيذ احكام القرار الأخرى واستخدامها ورقة للضغط على العراق لابتزازه وتحقيق مكاسب غير مشروعة على حسابه .

٢ - اثارة قضايا فرعية او جانبية بغية سحب الانظار اليها ، ووضعها عقبة في طريق المفاوضات ، اي في طريق الاسراع في تنفيذ القرار ، والتوصل الى اتفاقية سلام شامل ودائم بين البلدين تكون دعامة اساسية لأمن المنطقة واستقرارها .

فمن يتتبع سلوك النظام الايراني وتصريحات مسؤوليه ، منذ اعلانه الموافقة على القرار ٥٩٨ حتى اليوم ، سيلاحظ كم من الزوابع التي اثارها هذا النظام ومسؤولوه ، وكم من العقبات التي وضعوها في طريق المفاوضات ، ومن هذا كله ما يقوله هذا النظام ويدعيه حول اتفاقية عام ١٩٧٥ الملغاة .

ان النظام الايراني الذي يتحدث اليوم عن اتفاقية عام ١٩٧٥ كان في واقع الامر اول من قتلها ، وكفنها ، ودفنها ، فمنذ ان وصل الخمينيون الى السلطة في ايران ، وهم يندّدون بهذه الاتفاقية ، ويسخرون منها فيصفونها بـ « الاتفاقية المشبوهة » و« الاتفاقية المقبورة » ولا يتورعون عن القول بانها « اتفاقية امريكية » . وقد صدرت عنهم تصريحات عديدة ترفض الاعتراف بالاتفاقية بدءاً من طاغية ايران خميني وانتهاء بصهره صادق طباطبائي الذي كان يومئذ وكيلاً لوزارة الداخلية ، هذا فضلاً عن تصريحات اطلقها رئيس جمهورية ايران في حينه ، وتصريحات اخرى اطلقها الجنرال فلاحي مساعد رئيس الجيش الايراني .

وقد عرض العراق رسمياً على ايران اكثر من مرة اجراء مباحثات حول العلاقات بين البلدين ، اي حول موضوع الاتفاقية وتنفيذ بنودها ، ولكن المسؤولين الايرانيين رفضوا ذلك رفضاً قاطعاً ووقحاً . ولرئيس جمهوريتهم ، ووزير خارجيتهم ، يومئذ ، اكثر من تصريح علني يؤكد هذا الرفض .

بل ان وزارة الخارجية العراقية وجهت الى وزارة الخارجية الايرانية سؤالاً مكتوباً حول ما اذا كانت ايران ماتزال معترفة بالاتفاقية ومستعدة لتنفيذ بنودها ، ولكن ايران ومسؤوليها لم يردوا بسوى الشتائم .

لقد كان المسؤولون الايرانيون يعتبرون الاتفاقية لاغية بحكم « تغير الظروف » . اذ ما دامت قد عقدت في زمن الشاه ، وما دام الشاه هو الذي مثل ايران في المفاوضات الخاصة بعقدها ، وما داموا هم لا يعترفون بحكم الشاه ، وهم الذين اسقطوا سلطته ، فهذا كله يعني ان الظروف التي عقدت فيها الاتفاقية قد تغيرت ، وهو ما يجيز لهم عدم الاعتراف بها والغاءها وفق نظرية « تغير الظروف » ! وهكذا فعلوا .

واكثر من ذلك ان هذه الاتفاقية تتكون ، كما هو معروف ، من اربعة بنود ، ويلزم البند الرابع منها طرفي الاتفاق بتنفيذ ما على كل طرف من التزامات بموجب ما جاءت به البنود الثلاثة الاخرى ، والا فان الاتفاقية تعتبر لاغية كلها ، ذلك لأن البنود الاربعة هي « عناصر لا تتجزأ لحل شامل » واي مساس بأحدها يتناقى وطبيعة الاتفاقية .

اما البند الاول فهو يتعلق بالحدود البرية ، وكان على ايران بموجب هذا البند ، ان تعيد الى العراق اراضي عراقية كانت قد احتلتها ايران ، ومنها منطقة سيف سعد ومنطقة زين القوس ، غير ان ايران لم تعد هذه الاراضي للعراق رغم مطالباته العديدة بها حتى قيامها بالعدوان على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ ، وبذلك تكون قد خرقت البند الاول من اتفاقية عام ١٩٧٥ .

ويلزم البند الثالث من الاتفاقية الطرفين باعادة الامن والثقة المتبادلة على حدودهما المشتركة ، وبوضع رقابة مشددة وفعالة على هذه الحدود لوضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث اتت ، وقد كان هذا البند يعالج بشكل خاص موقف ايران من تمرد العميل البارزاني ، اذ كانت ايران تدعم هذا التمرد مادياً ومعنوياً وكانت تفتح له حدودها المشتركة مع العراق ليمارس عملياته الارهابية والتخريبية ، ولذلك انهار هذا التمرد بمجرد ان امتنعت ايران الشاه عن مساعدته .

غير ان ايران خميني عادت فخرقت هذا البند ايضاً ، ذلك انها لم تكتف باطلاق التهديدات ضد العراق وتتوعده بالاحتلال على لسان مسؤوليها ، ولا اكتفت بتحشيد قواتها على حدوده ، بل استقدمت ابناء العميل البارزاني الى ايران من حيث يقبعون في مقرات العمالة في الولايات المتحدة ، وقدمت لهم الدعم المادي والمعنوي ، وحرضتهم على العودة الى ممارسة دورهم الارهابي والتخريبي ، وفتحت امامهم الحدود المشتركة من جديد .

بهذا تكون ايران قد خرقت بندين من بنود الاتفاقية ، واصبحت الاتفاقية بحكم هذا الخرق ، واستناداً الى ما نص عليه البند الرابع ، غير ذات قيمة ، لانها اخلت بعنصرين اساسيين من عناصر « الحل الشامل » المتفق عليه ، واصبح وجودها وعدم وجودها سواء ، لاسيما بالنسبة للعراق الذي لحقه الحيف والضرر من جراء هذا الخرق .

ان ايران قد قامت بهذا الخرق على الرغم من ان العراق التزم بكل ما ترتبه عليه الاتفاقية من التزامات تجاه ايران ، لاسيما ما جاء في بندها الثاني حول تحديد الحدود النهرية حسب خط « التالوك » . وبذلك تكون ايران قد استثمرت الاتفاقية لصالحها فقط ، ولم تف للعراق بالتزاماتها التي رتبتها عليها الاتفاقية نفسها . وهذا ما يتعارض وروح الاتفاقية واهدافها باعتبارها ، كما اريد لها ان تكون في حينه ، حلاً شاملاً ، للمشاكل القائمة بين البلدين .

بل ان ايران لم تكتف بذلك ، اي لم تكتف بعدم اعادة الاراضي العراقية التي كانت تحتلها للعراق ، ولا باستقدام المخربين وفتح الحدود المشتركة بين البلدين امامهم ، ولا بالاستحواذ على جزء من المياه العراقية ، وانما راحت تتدخل في شؤون العراق الداخلية ، وتهدد العراق بالاحتلال ، وتبعث بالمتسللين الى ما وراء الحدود لاغتيال شخصيات قيادية عراقية ، والقيام بعمليات تخريبية هدفها نشر الفوضى والارتباك والذعر ، ثم القيام بعمليات عسكرية عدوانية فعلية منها : قصف المدن والتجمعات السكانية العراقية والمناطق الحيوية في العراق ، وخرق الاجواء العراقية ، وهي العمليات التي انتهت بعدوان عسكري واسع بدأ في ١٩٨٠/٩/٤ ولم ينته الا بعد مرور ما يقرب من ثماني سنوات . وهذا كله يتعارض مع طبيعة الاتفاقية واهدافها ، ويشكل خرقاً فاضحاً يلغيها من الوجود .

وعند ذاك فقط وجد العراق انه لم يعد لوجود هذه الاتفاقية من معنى سوى الحاق الحيف والضرر به . فما قيمة اتفاقية لا يلتزم بروحها ونصها سوى طرف واحد هو العراق ؟ ولماذا ينبغي للعراق ان يظل متمسكاً باتفاقية لم يتمسك بها الطرف الآخر ولم ينفذ هذا الطرف التزاماته بموجبها تجاه العراق ؟

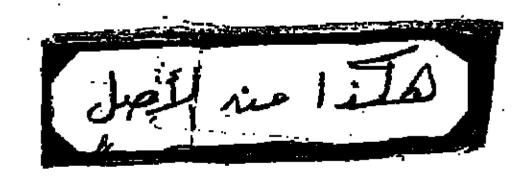
وهكذا اضطر العراق الى الغاء الاتفاقية هو الآخر ، بعد ان الغتها ايران قولاً وعملاً على النحو الذي اوضحنا ، وبعد ان عجزت الاتفاقية نفسها عن ان تمنع ايران من التدخل في شؤون العراق الداخلية ، ومن القيام بالعدوان العسكري عليه والعمل على احتلاله .

لقد مر على الغاء الاتفاقية من جانب ايران ، ثم من جانب العراق ، ما يقرب من تسع سنوات ، وخلال هذه السنوات التسع شهدت العلاقات بين البلدين تدهوراً كاملاً ادى الى قيام حرب ضارية استمرت ثماني سنوات ، حاولت فيها ايران احتلال العراق ، بل هي احتلت اجزاء من اراضيه ، وظلت مصرة على الحرب ، ومتشبثة بالاراضي التي احتلتها ، حتى اخرجها العراق منها بالقوة ، والحق بها هزيمة ساحقة ، فماذا بقي من تلك الاتفاقية الميتة بعد كل هذا ؟!

ان العراق وايران اليوم امام ظروف جديدة حقاً ، لاسيما بعد ان وافق الطرفان على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ تموز ١٩٨٧ ، فلم يعد منطقياً ولا جائزاً احياء اتفاقية ملغاة ، فالافضل للبلدين ، ولمستقبل العلاقات بينهما ، والافضل لأمن المنطقة واستقرارها عقد اتفاقية جديدة تقوم على العدل والانصاف ، وليس على الابتزاز والاجحاف ، لاسيما وان القرار ٥٩٨ نفسه ينص على عقد اتفاق سلام شامل ودائم بين البلدين ، اتفاق ينتظر منه ان يسوي الامور بين البلدين تسوية شاملة تفتح بعدها صفحة جديدة للعلاقات بينهما .

لذلك فلا مسوّغ لأن يتشبث حكام ايران باحياء اتفاقية ميتة كانوا هم السبب في موتها ، فهم بهذا يتعمدون وضع عقبة اخرى في طريق المفاوضات ، وتنفيذ بنود القرار ٥٩٨ ، والتوصل الى اتفاقية سلام شامل ودائم وعادل بين البلدين .

وواجب حكام ايران اليوم ان يتخلوا عن نهجهم ونهج اسلافهم ، نهج الضغط والابتزاز والعدوان بهدف الحصول على مكاسب اقليمية على حساب العراق وحقوقه المشروعة والطبيعية ، فاذا كان هذا النهج قد نجح في ابتزاز العراق في الماضي ، وحصلت ايران نتيجة له على مكاسب غير مشروعة ، فانه لن ينجح اليوم ، والعراق يحكمه ابناؤه المخلصون ، واصبح له من القوة ما تعرفه ايران العدوان والابتزاز قبل غيرها .



■ رأي ■

الجامعات وهيئة المعاهد

استقر نظام التعليم العالي عندنا بقيام نوعين من المؤسسات العلمية التدريسية . وهي (الكليات) التي تنتظم في (الجامعات) والمعاهد التي تضمها (هيئة المعاهد) . كما ان بعضا منها تقع خارج تلك الهيئة .

والدراسة في الكلية هي (٤) سنوات غالبا للحصول على الشهادة الجامعية الاولية (البكلوريوس) باستثناء بعض الفروع الهندسية وطب الاسنان والطب التي تكون فيها الدراسة (٥) او (٦) سنوات . وقد انشات في معظم الكليات دراسات عليا لمنح شهادة الماجستير و الدكتوراه .

اما الدراسة في المعهد فهي سنتان فقط . يمنح خريجوها شهادة (الدبلوم) ولاتوجد شهادة اعلى . والمعاهد المذكورة هي عادة بنفس اختصاصات الكليات فهناك معاهد ادارية وزراعية وطبية وهندسية ..الخ

ورئاسة هيئة المعاهد لاتكون هي ومعاهدها في موقع واحد او مدينة واحدة . كما هو الحال في الجامعة . وانما تكون الرئاسة في بغداد . والمعاهد التابعة لها منتشرة في جميع انحاء العراق وليس معروفا ما اذا كانت هذه الهيئة ستبقى هية واحدة . ام انها ستنقسم الى هيئات . واحدة في البصرة . واخرى في الموصل وهكذا .

والسؤال الذي نراه جديرا بالاجابة هو : الم يكن من الافضل ازالة هذا العزل القائم بين الكليات والمعاهد . وذلك بفك ارتباط المعاهد المذكورة من الرئاسة المركزية الواحدة وربطها بالجامعات المختلفة . وحسب الاماكن التي تقع فيها . فالمعاهد التي تقع في محافظة البصرة مثلا تربط بجامعة البصرة . وتلك التي تقع في محافظة نينوى تربط بجامعة الموصل وهكذا .. اما المعاهد في المحافظات التي لاتوجد فيها جامعات . فتربط حاليا بالجامعات القريبة لحين تاسيس جامعات في تلك المحافظات .

ان مثل هذا الاجراء ستكون له جوانب ايجابية في اتجاهين : سيحقق توفيرا في النفقات الادارية من ناحية . وهذا ينسجم مع سياسة الترشيق والتطوير الاداري لمؤسسات الدولة . كما سيؤدي الى رفع المستوى العلمي لتلك المعاهد من ناحية اخرى . وذلك من خلال التعاون بين المعاهد والكليات ذات العلاقة . ومنح تلك الكليات نوعا من التوجيه والاشراف .

ولكن بعض المتحفظين قد يعترض على هذا الراي بحجة ان الجامعات لا تمنح شهادات مهنية ادنى من البكلوريوس . وهو قول مردود . فبعض الجامعات الاميركية الرصينة ان لم يكن كلها . تمنح شهادة بعد الصف الثاني حتى لمن يريد مواصلة الدراسة الى الصف الرابع . والحصول على البكلوريوس . كما ان بعضها يمنح شهادة BBC لمنهج مختصر في التجارة امدها سنتان .

■ الدكتور
عبدالحسين ريني

الانشط والادق هو الافضل بيننا

الرئيس القائد صدام حسين

■ كلية التربية في جامعة الموصل ■

اسهام جاد في برامج التنمية القومية

■ في شهر تموز عام ١٩٧٥ صدر قرار مجلس قيادة الثورة الموقر بانشاء كلية للتربية في جامعة الموصل لتتولى الاسهام في اعداد ملاكات متخصصة علميا ومهنيا ومؤهلة تاهيلا كاملا للقيام بمهمة التدريس في التعليم الثانوي وقادرة على القيادة وبناء الجيل الجديد وتربيته وفق مبادىء الحزب والثورة وباتجاه الرؤية العلمية والاخلاقية لمجتمعنا الناهض واستلهام تاريخنا الحضاري والانفتاح على التقدم العلمي المعاصر .

ولاجل القاء الضوء على انشطة هذه الكلية وماحققته وماستحققه خلال خططها المستقبلية التقت صفحة . جامعات . بعميدها الدكتور خضر جاسم الدوري وسالته :

اضافات منجزة

■ ماهي الاضافات التي تمت في الكلية خلال السنوات الاخيرة ؟

اجاب السيد عميد كلية التربية في جامعة الموصل :

- هناك اضافات نوعية انجزتها الكلية على صعيد الاقسام العلمية فبالاضافة الى الاقسام المعروفة عادة في كليات التربية فقد تم فتح دراسات عليا لمنح شهادة الماجستير في كل من قسمي العلوم التربوية والنفسية وقسم الجغرافية - شملت هذا العام سبعة عشر طالبا بالاضافة الى افتتاح فرع علمي في قسم الجغرافية لخريجي الفرع العلمي من الثانويات وافتتاح فرع علوم الحاسبات . وتتميز كليتنا بانها الكلية الاولى في القطر التي هيات مدرسين لتدريس مادة علوم الحاسبات في المدارس الثانوية وانشاء مركز لدراسات علم الخرائط الذي انجز بدوره اربعة اطالس وهي اطلس العراق التعليمي . واطلس المتوسط . والاطلس الاعدادي والاطلس الابتدائي وسيتم قريبا انجاز الاطلس العالمي .

■ مادام الحديث بصدد الانجازات العلمية ماهو دور كلية التربية في الحياة الثقافية على صعيد المجتمع ؟

اجاب الدكتور خضر جاسم الدوري بقوله

- تسعى الكلية بفروعها المختلفة الى عقد سلسلة من الندوات والمؤتمرات والدورات العلمية سواء على صعيد القطر او خارجه . الامر الذي من خلاله تظهر القابليات ويتم التعرف على مايستجد من اضافات معرفية وعلمية للاستفادة منها . وفي هذا المجال يعكف قسم الجغرافية لعقد ندوة . التخطيط والتنمية الاقليمية . كما تنظم الكلية ندوة اخرى عن . النقد الادبي الحديث في العراق . وندوة ثالثة عن . واقع تدريس الفيزياء في المدارس الثانوية . كما تسعى الكلية الى اقامة دورات تطويرية للملاكات التدريسية بالتعاون مع المديرية العامة للتربية في نينوى . كما تم بهذا الصدد استضافة عدد من الاساتذة من جامعات عربية وعالمية لغرض اجراء بحوث مشتركة او القاء محاضرات في فروع الكلية المختلفة .

اسهامات في برامج التنمية القومية

■ قلنا للسيد عميد كلية تربية الموصل

- من المعروف ان للكلية دورا في تنفيذ برامج التنمية هل نستطيع معرفة هذا الدور ؟

قال الدكتور خضر الدوري

- يقع على عاتق الكلية دور مهم في تنمية الطالب والتدريسي في المجالات العلمية والفكرية والسلوكية . ففي المجالات العلمية تقوم الكلية بتنظيم المشاهدات والدروس النموذجية والتدريبية والانشطة الاخرى كالسفرات والزيارات العلمية للمؤسسات والمصانع . اما في المجال الفكري فتقدم الكلية كل ماهو جديد من خلال توفير الكتب المنهجية والمصادر العلمية والثقافية بغية مواكبة حركة التطور التقني والحضاري للقطر بالاضافة الى تكليف الطلبة باعداد تقارير وبحوث بلغ مجموعها (٤٤٥٤) بحثا اما في المجال السلوكي فيشمل الارشاد التربوي من خلال الجلسات الارشادية الجماعية والفردية التي تتناول شرح الانظمة الامتحانية وتنمية روح المثابرة والدقة والامانة العلمية

■ طيب دكتور . ماهي الاستعدادات التي انجزتها الكلية على صعيد المرحلة المقبلة ؟

اجاب السيد عميد كلية التربية

- انجزت الكلية خطوات متقدمة . الامر الاول تحوير احدى المباني في الجامعة الى مبنى ملائم لبعض الاقسام . الانسانية (الجغرافية - اللغة الانكليزية - اللغة العربية) من اجل تسهيل تسيير البرامج العلمية والتربوية الخاصة بهذا الشان والامر الثاني الذي تم تحقيقه هو الشروع بانجاز بناية متكاملة المواصفات لسد النقص في المختبرات الاوليه والبحثية . تضم البناية عشرة مختبرات و(١٢) مختبرا للبحوث ومختبرا للصوت مع مكتبة مختبر لقياس الضوضاء وغيرها . بالاضافة الى منح اجازات دراسية لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه وعدد من الاجازات الدراسية التي بلغت (٥٤) اجازة دراسية داخل القطر وخارجه قبل عام ١٩٨٨

البحث العلمي والخطة الجديدة

بالنسبة الى بحوث اساتذة الكلية . ماهي طبيعتها وفي اي مجال تصب قال الدكتور خضر جاسم الدوري

- ركزت خطة الكلية في مجال البحث العلمي على اعداد بحوث متميزة تؤشر مسارات نوعية - وتعالج مشاكل اجتماعية وتطبيقية . بالاضافة الى الاهتمام بالبحوث الاستراتيجية التي تصب في مرحلة النهوض العراقي التي يقود لواءها القائد المعلم صدام حسين حفظه الله ورعاه ولهذا فقد شملت خطة الكلية لهذا العام انجاز (١٥٨) بحثا علميا .

ويختتم السيد عميد كلية التربية في جامعة الموصل حديثه لصفحة (جامعات) بقوله

- بعد ان تحقق النصر وعم السلام بقيادة الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله فاننا لن نبخل باي جهد من اجل تحقيق النصر في معركة البناء كما تحققت في فترة الحرب مستلهمين في الفكر والسلوك الشعار الذي رفعه قائدنا ومعلمنا (الانشط والادق هو الافضل بيننا)

■ مركز جديد لدراسة علم الخرائط يصدر اربعة اطالس علمية



أفاق جامعية

اتجاهات الصحافة العراقية

■ تمت مناقشة رسالة طالب الدكتوراه السيد زهير حسين الربيعي الموسومة (اتجاهات الصحافة العراقية ازاء الحرب العراقية - الايرانية) في كلية الاعلام بجامعة مدريد المركزية وكانت لجنة المناقشة تضم بعض الاساتذة المختصين في الدراسات الاعلامية والسياسية .

وقد منحت لجنة المناقشة الطالب المذكور درجة الدكتوراه في مجال الصحافة والاعلام وبتقدير (شرف) . وتعد هذه الرسالة الاولى من نوعها التي تدرس وسيلة من وسائل الاتصال والاعلام العراقية خلال الحرب العراقية - الايرانية دراسة علمية حيث استخدم الباحث اسلوب تحليل المضمون في الوصول الى اهداف بحثه .

جدوى الالبسة الرجالية

■ . دراسة جدوى الالبسة الرجالية في النجف . موضوع رسالة الماجستير التي قدمها الطالب حاكم محسن محمد الى كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد وحصل عنها على الدرجة المطلوبة

المعالجة المعرفية للمعلومات

■ نال السيد اسعد شريف مجدي الامارة من قسم الارشاد التربوي - كلية التربية بجامعة البصرة شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة . اساليب المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية عند طلبة الجامعة .

عبدالملك بن مروان

■ منحت كلية الاداب في جامعة بغداد الطالب عبدالجبار محسن عباس السامراني شهادة الماجستير في التاريخ العربي الاسلامي عن رسالته الموسومة . الاصلاحات المالية والتنظيمات الادارية في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان ٦٥ - ٨٦هـ .

الجامعات العراقية بعد الحرب

■ تحت شعار العراقيون يصنعون الحياة بكل تفاصيلها الحضارية المتطلعة الى امام . تنظم جامعة الموصل الندوة العلمية والتربوية الثامنة بعنوان الجامعات العراقية بعد الحرب للفترة من ٩ - ١١ ايار المقبل (١٩٨٩) وستكون الندوة على اربعة محاور تتناول اعداد الخريج الجامعي واتجاهات البحث العلمي ومستلزمات التقدم التكنولوجي وبرامج التعليم المستمر واعادة تاهيل القوى العاملة والاستشارات العلمية والفنية وتوظيفها لخدمة برامج التنمية

في جامعة بغداد :

مركز متخصص للقضية الفلسطينية

■ فلسطين والقضية الفلسطينية موضوعان يستحوذان باهتمام الباحثين والمفكرين ورصدوا لها الكثير من الكتابات والمؤلفات وفي جامعة بغداد مركز متخصص للدراسات الفلسطينية اهتم ومنذ عام ١٩٦٧ بدراسة القضية الفلسطينية من جميع جوانبها ومايتعلق بها من احداث ووقائع باسلوب علمي . صفحة جامعات التقت بالاستاذ عادل حامد الجادر رئيس مركز الدراسات الفلسطينية ليتحدث عن هذا المركز المهم من بين المراكز العلمية . قال لنا السيد رئيس المركز :

■ يهدف المركز الى تنمية الوعي العلمي بكل ماله علاقة بالمسالة الفلسطينية وتنسيق البحوث العلمية ودعمها وتوفير المصادر والمراجع للباحثين والدارسين والقيام بنشر تلك البحوث وتعميمها على الجهات المعنية . وهو في ذلك لايمثل حلقة وصل بين الجامعة والمجتمع حسب . بل يتعداه ليجسد مثالا حيا لمبدا الجامعة في خدمة اهدافنا القومية والوطنية .

■ وماهي مهام مركزكم اضافة الى ماذكرتموه ؟

اجاب السيد عادل الجادر .

- تتلخص مهام المركز الفعلية في دراسة القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني والابعاد المحلية والدولية له وهي اهداف تتجاوز اختصاص اية جهة علمية اخرى في الجامعة من خلال تنشيط البحوث العلمية ودعمها في حقل الاختصاص وتعميمها على النطاق الرسمي المحدود او الجامعي او الشعبي حسب طبيعة الدراسة واجتذاب الباحثين المعنيين في هذا المجال وتقديم الخدمات العلمية والفنية المتيسرة في المركز لهم وانطلاقا من مفهوم . الجامعة في خدمة المجتمع . وضرورة ربط عمل الجامعة بنشاطات الدولة اصبح المركز . خزان عقلي . لدوائر الدولة المختصة فهو يقوم باعداد البحوث والدراسات ومتابعة القضية الفلسطينية بالشكل الذي يمكنه من خدمة الدوائر الرسمية بتقديم المعلومات الصحيحة ومتابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والقيام باجراء التحليلات والدراسات اللازمة .

قلنا للسيد رئيس المركز .

■ هذا على الصعيد المحلي والقطري ماذوركم على الصعيدين العربي والعالمي ؟

اجاب السيد عادل الجادر قائلا

- يتعاون مركزنا مع المعاهد والمراكز على المستوى العربي والخارجي ذات الاختصاص المماثل في الوطن العربي والعالم وتبادل المعلومات والخبرات والكفاءات خدمة للقضية الفلسطينية على صعيد البحث والتوثيق العلميين

■ في المركز مجموعة من الاقسام المتخصصة هل يمكننا التعرف اليها ؟

اجاب السيد رئيس المركز

- يضم المركز مكتبة كبيرة تختص بالدراسات والكتب التي تتعلق بالقضية الفلسطينية وقد تم الشروع بتوسيعها في اتجاه الكتب المختصة بالشرق الاوسط والخليج العربي بصورة عامة والقضية الفلسطينية بصورة خاصة وتضم المكتبة حاليا عشرة الاف مرجع ومصدر وعدد كبير جدا من الدوريات العربية والاجنبية وتصدر المكتبة فهرسا خاصا للمراجع والمصادر التي تردها بشكل دوري . اما الارشيف فقد قمنا بتجميع موسوعي في بداية عام ١٩١٣ وتوسيعه وتنظيمه بالشكل العلمي الصحيح وقد اعتاد مركز الدراسات الفلسطينية على رصد مجموعة من الاحداث المهمة وتسجيلها في ملفات توزع بصورة محدودة الغرض منها وضع المعلومات في متناول المعنيين بالقضية الفلسطينية في داخل القطر وخارجه

ويضيف السيد رئيس المركز قائلا .

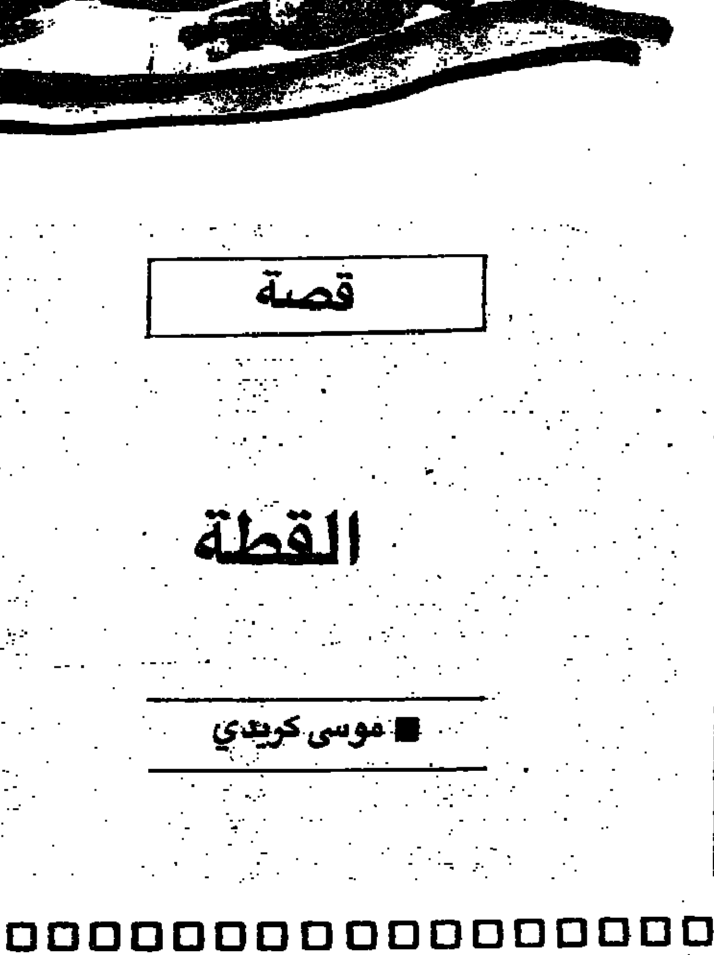
- يضم المركز قسما خاصا بالعبرية يقوم بجمع المصادر والمعلومات باللغة العبرية واصدار مجموعة من النشرات التي تعالج القضية الفلسطينية برصد المصادر والمطبوعات الاسرائيلية . وهي نشرة الشؤون الاسرائيلية. ونشرة رصد اذاعة اسرائيل وترجمة التقارير والصحف العبرية واعداد وتجميع خاص بالشخصيات الصهيونية والعسكرية والعلمية وكذلك تجميع المعلومات الخاصة بالمستوطنات الصهيونية التي اقيمت بعد عام ١٩٦٧ واصدار سلسلة دراسات فلسطينية وكتب ونشرات اخرى باللغة الانكليزية اضافة الى عقد الندوات والحلقات العلمية المتخصصة .

■ وعلى صعيد المستقبل .

قال السيد عادل الجادر

- هناك مشاريع بحثية كثيرة منها دراسة عنوانها . الهجرة والاستيطان . في فلسطين المحتلة ودراسة الفكر الصهيوني وطبيعة وانواع الاستيطان الصهيوني والاجراءات التي اتبعها الكيان الصهيوني في اقامة المستوطنات الصهيونية والمخاطر الناجمة عن الهجرة وتاثيراتها وبحوث عن القدس واهميتها والاجراءات التي اتخذها العدو الصهيوني لتهويدها ومواقف الدول الكبرى في ذلك وعقدنا ندوات كثيرة منها صناعة السلاح في (اسرائيل) وعن التسليح النووي الاسرائيلي وندوتان عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة

قصة



القطة

■ موسى كريدي

نواهما هنا بداية بيد جلسين يتحدثان حديثا كما لو انهما يحتميان سوية [illegible] افتضاحه . يخيل اليك ان الاثنين جالسان هنا [illegible] يبحثان في امر مهم . لكنك لو اردت ان تكون فضوليا وحاولت ان تسترق السمع لاخذك العجب . وعدت على عقبك . فالزوجان هنا ينخرطان معا في حديث متصل [illegible] عن عيون القطط والوان حدقاتها [illegible] نعومة [illegible] ودقة مخالبها . وقد يستغرقان في كلامهما عن جوانب اخرى من حياة القطط دون ان ينسيا ذكر الزهو في تلك الحياة وما الى ذلك من زعيق وتحفز وانقضاض .

وانك لو تحريت الدقة لتعرف من البادىء او من [illegible] لوجدت السيدة تلح في المسالة . والسيدة هذه امراة في الاربعين رصينة الحركة انيقة المظهر تعمل خبيرة في شؤون مسح الاراضي . تزوجت عن حب . ولم يمض سوى عامين على الزواج حتى استهوت [illegible] معرفة شؤون القطط واحوالها تفوق خبرتها في المسح فباتت حين تتحدث عنها لابد من وجود مستمع [illegible] الزوج اقرب اليها بعد [illegible] ليس بوسعه ان يغلق اذنيه ويشيح بوجهه عما يسمع فما عليه الا الاصغاء . فالزوجة بطبيعتها لاتميل الى اصم ولا [illegible] لمن لايكترث لحديثها [illegible] والزوج مرغم على ان يصغي لذا يمكن القول ان بينهما هوة قد تتسع وقد تضيق . ثمة كائن يتحرك كبندول ساعة وسط هذه الهوة تماما . قطة للسيدة [illegible] خارج الجدران في الامس . اما اليوم صارت تستحم داخل جدران البيت [illegible] بل ان السيدة رات ان تصحبها [illegible] في انحاء المنزل ليل نهار .

والقطة هذه مثل [illegible] الخضراء تندى نعومة وتمشي [illegible] في فراغ [illegible] قائمة بين السرير والصالة . وبين خطوة الرجل والمدى خارج [illegible] ثمة في [illegible] يضيقان في الحدقة [illegible] في الان ذاته . عن برق صغير لامع بلون الذهب [illegible] ابتعدت عنه قائما [illegible] فيروزي [illegible] . في الليل [illegible] او [illegible] مختلف فيه التماع وفيه شيء من غموض [illegible] او [illegible] بلون الزئبق .. [illegible] السيدة ملء فمها الكرزي .

[illegible] تقفز سريعة او تقف على الناصية [illegible] اميرة [illegible] ملء فمي . فالعجب في هذا ؟ [illegible] عن اميرة سوى اميرة . اليس كذلك ؟ قل لي [illegible] الزوج . استاذ الكيمياء الشهير . في الجامعة يعجب ويغضب . يتلوى وينفث الاهة تلو الاهة مثل [illegible] الدخان يسال شجرة السرو قرب المدخل . [illegible] البكاء ؟ كان قبل ذلك سال [illegible] هل تحلم القطط ؟ ضحك الاستاذ [illegible] ان تسال اولا هل نحلم نحن ؟ كان المطر يهطل . [illegible] في المطر تهرول في ممرات الحديقة [illegible] قوس قزح في عين [illegible] . [illegible] سيدة المنزل . الزاد . الفراش . [illegible] خارج قوس قزح .

[illegible] يتلامع في ضوء مصباح (المصباح في زجاجة) القطة تتشمم في نصف ظل شعاعا داخل [illegible] . وتبغ غليون [illegible] . والبيت سعيد لا ينقصه سوى [illegible] . والاستاذ ها هو يدخل مفتتحا سنة رابعة . الامر كما هو . مواء قطط . سفارة لم تفتح [illegible] الشتاء . لم يعد للصمت معنى [illegible] خارج زجاج النوافذ . والشبابيك والسكوت عما تراه دليل الرضى كما يقولون فماذا صح ان تبدي السكوت في حالة [illegible] الان لايصح معه ان تغلق [illegible] عن الكلام

كان ذلك . في الليل . حين فكر على نحو جدي وفي الصباح [illegible] ان [illegible] السيدة المنزل . كما هو [illegible] . لقد سمع خطواتها تنوب في اخر المشى وسمع صوت اغلاق الباب [illegible] باتجاه الاميرة .

دهش الرجل اذ لم يرها راح يبحث فتش في ادراج مكتبه [illegible] غرفة الجلوس . المطبخ المخزن

السلم المفضي الى السطح حدق في خزانة الكتب . الملابس . جاس المداخل الممرات كلها تملى زوايا الحديقة كلها . ومثل من يقضي وقت نقاهة في حيز محدود . ضاق بالمكان وبما فيه . تساءل ايمكن ان تكون قد اصطحبتها معها ؟ لم يحصل ان رافقت السيدة قطتها كما انه لمن الصعب فعل ذلك سيبدو الامر غريبا بل مضحكا . لقد ظهر الرجل بقميص النوم كمن يهيم على وجهه في رقعة صغيرة . وبدا وهو يحمل كيسا من الكتان مع ذراع من حبل القنب مثل متسوق يبغي ملء الكيس بحاجات منزلية ناسيا ان يطفىء ظماه بكاس الحليب البارد كل صباح في يوم عطلته الذي بدا منذ ساعات فتح نافذة شباك الصالة فراى نور الشمس ينتشر في كل مكان وراى اشجار الحديقة وهي تتخايل في الريح محدثة صوت اصطفاق اغصان تتدلى . غير ان شيئا من البرد مس انفه وعينيه بعد ان اغلق النافذة . عاد مثقل الخطو . نحو سرير النوم . جس الشرشف المبعثر بفوضى نظر بكفه اليه لم يعثر على شيء تمدد كالمستريح اغمض عينيه نصف اغماضة . دقائق مرت شيء ما كالحفيف يخطو تتسع خطواته ينمو الحدس يتلفت فيرى القطة هادئة تقف في ضوء النافذة اين كانت ؟ صرخ في داخله لم تمجع القطة صرخته على حين هبط جسمه كله نحو الباب اغلق الباب . ارتجت الغرفة كلها . القطة لمحها تحت السرير . كان هائجا حقا في عينيه الم وفي يديه مازال كيس مفتوح الفم . لااحد يوقف هياجه كان كلما اسرع في هجماته ازداد الغضب حدة . غير انه لم يستطع منح نفسه لحظة هدوء واحدة ولا لحظة الارتخاء للشد العصبي فقد ركب رأس الطيش وغشي بصره نفاذ الصبر فبدا محطما مشدودا الى حلم القنص مهما كلف الامر . كان يخيل اليه انه بانقضاضه على قطة سيزيح كابوسا لابد من ازاحته .

على حين كانت القطة تناور تارة . وتارة تنزلق . كما الحية . من بين رجليه .. يقترب فترتد هي نحو العتمة . تنزوي في هدأة او تنزعق لحظة يمس طرفا من اطرافها تهجم هي بكل مالديها من قوة . فيرتد هو منكسرا . ايلا لسقطة محتملة . جانحا نحو خيبة امل في الاستحواذ على كائن صغير واحتوائه في كيس فلم يكن للرجل الا معاودة الهجوم . ولم يكن للقطة الا ان تقاوم بضراوة ولها بعد ذلك ان تتلوى او تنفلت منه

بتقوس جذعها المرن مرة وبانزوائها تحت السرير مرات . وقد تقفز في وجهه ساعة تجد ذلك ضروريا . وكما منحت الطبيعة الحرباء مادة اللون تقي نفسها حين تزحف بين الحشائش او في بلورات الرمل . منحت القطة نابا . ومخلبا وسرعة حركة . اما الرجل استاذ الكيمياء فلم ير من الموقف الا استكمال الفعل ليستريح بعد عناء دام اكثر من ثلاث سنين فكان له ماأراد فقد تم احتواء القطة وصارت رهينة في كيس من الكتان . لكن بعد رهق نفسي . ووهن وشد وهياج ونقاط دم ظهرت على قميص النوم . ولطخت شرشف السرير . ونقاط اخر . تلمحها على جانبي العنق او جهة الرسغ او بين الابهام والسبابة . وترى الجبين يكاد ينخن بآثار دم اشبه بثغرات احدثها مبضع جراح لامفر من معالجتها بمادة اليود والشاش الابيض ووضع الكمادات في المواضع التي نهشتها المخالب .

ماالذي يفعل غير ذلك ؟ ماالمتوقع حدوثه لرجل سوي يقع في مازق او ظرف حرج ؟ اهنالك مهرب ؟ ان ما حصل لابد ان يحصل . كما ان الخطا في المسالة يقع على اثنين بريئين من الخطا . في كل حال ان ترحيل قطة الى مسافة بعيدة يوفر لهذا الكائن حرية مطلقة في التنقل والحركة لكن من يقنع السيدة بوجهة النظر هذه ؟ بل ان مشهد الدم الذي سوف تراه لا اهمية لايماءاته لو ان باستطاعتها ان تعود لشيء من الصواب . لقد فقدت القدرة على ان اكون واضحا بعد ان بذلت الكثير . اذ كيف يتسنى لك ان تكون واضحا وسط ضباب . انا تعبت وانا في بدء المطاف الامر وقع سمه ماشئت . سمه كارثة . سوف تقول الهذا الحد يكون مهما تهريب قطة لمجرد انها بدأت في الاونة الاخيرة . تاخذ حيزا صغيرا من غرفة النوم . فماذا ستفعل لو ان عشرين قطة تقاسمك وجه السرير ؟ ان ما حدث لي وللاميرة كما تسميها زوجتي . واضح شديد الوضوح . سوف تدخل السيدة وحدها او مع زملاء عمل يطلع المشهد لن تفاجا به . ولن تاخذها الشفقة على قطتها بل تشفق بي كوني رجلا بدأ يتدنى ثم لانني تذرف دمعة . منصتة للوقع الذي تحدثه دورة الايام .

اقول : لن تعجع بغياب القطة الا دقائق فهذه هي المرة الثالثة تتبنى فيها قطة . فلن يكون صعبا على مثلها ان تعمد الى تبني رابعة . فالقطط متوفرة تجدها اينما حلت . لكن حين تدخل سوف تجس باصابعها جسد قطتها الملفوف بكيس من الكتان بيد انها . قبل ذلك لابد ان يختل توازن ايقاعات خطواتها .

وتضطرب الرؤية في عينيها اللتين تحاولان تجاهل ماحدث . اما اذا حولت نظرها نحو الجروح والخطوط الحمر التي ظهر بعضها في وجهي كعلامات فحس فلن تقول سوى كلمات طالما سمعتها . رجل ليس كالاخرين به مس من الجنون رجل ممسوس ليس اكثر . هذا ماتقوله ببساطة لكن من يدري ربما صرخت قبل ذلك ورفعت راسها نحو السماء طالبة من رب السماء ان يهدي رجلا فقد عقله بسبب قطة ليس من قطة في الارض تفوقها جمالا وبراءة ماشانه بها ؟ ماشانها به ؟ ليتني اعرف الذي باعد بينهما وجعل منها مسكينة سرعان ماتكون ضحية في قبضة مجانين لاشغل عندهم سوى التلذذ بتعذيب ضحايا مجرد ضحايا وجدوا هكذا وحيدين على قارعة الطريق .

عدل عن رايه في لحظة . اذ لم يستطع الخروج بكيس يحتوي على قطة يريد ان يطوي صورتها في ضيعة او مزرعة بعيدة . معتقدا في تلك اللحظة ان هذا الفعل لم يعد مقبولا لدى البسطاء فكيف ينهض به استاذ في الجامعة على هيئة تدعو للشفقة اكثر مما تدعو الى الرثاء . بدا الرجل الان يتهم نفسه بالخفة تارة . وبقصر النظر تارة اخرى . قبل هذا نظر في المرآة الى شكله ثم صوب نظرة نحو الخارج متصورا ان الوقت وقت ضحى على حين كانت الشمس في الاعالي تتوسط السماء وكان ضوؤها شديدا في سطوعه .

والهدوء ينتشر في الفراغ لولا مواء متقطع يسمعه فتستبد به حالة من حالات الفزع . كان كلما صلت المواء او اشتد سمع مايشبه طرقات لقدمين تقتربان من اذنيه .

وها هي السيدة تدخل اخيرا بجسمها المكتنز . وبكعبيها وهما يوقعان بانتظام ضربات ثابتة . تبدو السيدة لاهثة تتوقف تكون قبالته تماما ترتد متوجسة ثم تقوس في ما بين حاجبيها .

اما عيناها القطيتان فتظلان صامتتين . تنثران شررا ازرق تمد اصابعها ترفع كماشات الشعر تنثر شعرها في الهواء تقول للرجل الواقف في اطار الباب الخارجي . ان حدسي لايخطىء بدليل اني اشم رائحة غريبة تكاد تغزو هذا البيت اما هذه البقع من الدم الاخرس فتجعلني في الاقل . اعرف كل شيء [illegible] اذهب الى [illegible] السرير [illegible] صحيح اقول [illegible] الوقت لوضع الحد .

وحصل ان يقف كلاهما امام القاضي طالبين التفريق بعد ان استمع القاضي الى اتهامات احدهما للاخر لم يقتنع ولم [illegible] بل التبس عليه الامر كما لم [illegible] يريد التسرع في اصدار الحكم استعان بالباحثة حاول ابداء النصيحة بل حاول تعليق القضية عسى ان يعودا الى الصواب وظهر انه لم يفلح في شيء غير ان ما اثار انتباهته في ملابسات القضية ان كل طرف يحاول ما وسعه الصاق تهمة الجنون بالاخر فلم يفهم القاضي وهو ينظر اليهما معا واقفين في حيرة من منهما المجنون ؟ ولم يدرك ان كلنا واقعين كليهما تحت مظلة الجنون ام ان الامر لايعدو ان يكون من الامور التافهة فكر القاضي قطة تستطيع ان تفرق بين زوجين ياله من نكد ؟ ثم قال لوصح هذا لتم انفصال كل المتزوجين في العالم .

لم تمر سوى ايام معدودة مثقلة بالتوتر . لامفر القاضي اقتنع فقضى بالتفريق السيد والسيدة عادا اعزبين مكدودين . كان لكل منهما طريقته في الدفاع . وادعاء الحق . دارت الايام فالاسابيع فالشهور سريعة تتخللها لحظات تأمل واعتراف بالقصور وندم .. يجلس الاستاذ في مكتبه وراء الزجاج وحيدا يحدق في اخضرار الحديقة ويرى الممرات وهي فارغة غير ان هنالك في البعد القريب يلمح قططا تتراءى له قافزة حول الارائك او تحت السرير تمرح او تتقوس تثب نحو الزجاج او تتراجع نحو الخلف او تخطو على حافات السياج . واذ يرهف اذنيه لصوت موائها يتلفت فلا يرى شيئا البتة ينتبه الى نفسه فيعرف ان كل الذي رآه وسمعه ان هو الا شيء من الخيال ثم في ساعة اخرى يتلفت فيرى السيدة تملأ فضاء الممرات . السرير الحديقة بانفاسها وبشعرها الطويل وبعينيها القطيتين . الضاربين نحو السواد وبذبذبة الخطى لكنه بكى لما راى بعين التوهم شالها الحريري الابيض وهو ينسدل على الكتفين متذكرا دفء قبلتها يوم قدم لها الشال .

ينقضي العام لم ير احدهما الاخر غير ان ما لفت دهشة الرجل ان تاتي احدى صديقاتها في محاولة لمد خط للرجعة قائلة مافات مات . ماحدث امر طبيعي العبرة الان في التلاقي والتفاهم رق قلب الاستاذ ولان معترفا بالخطأ قالت : اسمع يارجل ان ميل زوجتك لكائن اليف مثل القطة لايغيظ ولايدعو للجزع طالما انكما حرمتما من الاطفال . ان ما كانت تفعله ليس سوى فعل ام ومربية اليس كذلك ؟ نعم اجاب ثم بدا مرتاحا لكلام الخاطبة التي اضافت تقول : ليكن في علمك ايضا ان السيدة اقلعت عن عادتها واسفت لما حدث وندمت ووعدت لو انها عادت فسوف تنصرف لزوجها وبيتها ولامور اكثر نفعا . فرح الاستاذ اي فرح اهتزت نفسه وطابت للنبأ فما كان الا ان وافق على العودة وتم كل شيء [illegible]

يمكن القول ان السيدة عادت الى زوجها الذي استقبلها بالعطر والقبل وشموع الفرح كان هذا في اليومين الاول والثاني في اليوم الثالث استقبلا الاهل والاقارب وسط كرنفال من الهلاهل والهدايا في اليوم الرابع تهيا لاستقبال ضيوف اصدقاء في اليوم الخامس انضما الى سهرة في اليوم السادس خرجا معا في نزهة اما في اليوم السابع فقد عاد الرجل متاخرا بعض الوقت نادى على السيدة كانت تستحم خطا نحو السرير في غرفة النوم . تمدد كعادته مرخيا ساقيه مفكرا في منهاج الفرح الطويل .. القادم .. وان هذا الامر يقتضي التشاور مع السيدة وما ان وجد نفسه مستغرقا في التفكير حتى احس بشيء .. غامض لاحجم له يتكوم لصق جسمه في محاولة لان يقترب اكثر فلم يدرك معنى هذا الزائر الذي اخذ يخاصره على مر الثواني صوب في التفاتة غريبة عينيه على امتداد جسمه ثم فتحهما على وسعهما وراى الزائر . لم يكن زائرا .. كان قطة .

قصيدتان

■ شعر : رشدي العامل

قطارات

المحطاتُ تنتظرُ
والقطاراتُ تعبرها .
والحقائبُ . والريحُ . والمطرُ
والمصابيحُ . في آخر الليل . تغفي
واليماماتُ . فوق الغصون .
ترفُّ وتغفي
والغيومُ تئنُّ .
رويدا . رويدا وتنهمرُ
والمحطاتُ تنتظرُ
والمحطاتُ . منتصفَ الليل .
مظلمةٌ في العراء
والمحطات . في آخر الليل .
باردة . والشتاء
يسورها . والشجيرات عارية .
في الفناء
والعيونُ التي في المحطات . تنتظرُ

مرافىء

عذبتك المراكبُ تنأى
عذبتك المرافىءُ .
في الظل ساكنة .
والمراكبُ تنأى
اتعبتك الدروبُ الأخيرة
طاردتك الملاجىءُ .
في البرد صامتة .
والليالي الضريرة
الهمتك الشبابيكُ جسرا .
يمدُّ لك الوهمُ مرأى
فخلتَ الموائد في عتمة الحان .
اشرعة او جزيره
ستبقى تعد النجوم .
وتزحفُ بين الضلوع الكسيره
لأنّ المسافة بين المرافىء والجسر .
ليست قصيره

في النقد التلفزيوني

حافة الهاوية

■ ناطق خلوصي



رغدة — فاروق الفيشاوي

لا تعتمد حبكة الدراما البوليسية - ضمن ماتعتمد - على عنصر التلغيز في نسيج يستلزم توظيف فطنة الكاتب الدرامي ومهارته في استخدام ادواته بشكل لايقود الى شد متابعة المشاهدين فحسب . بل استفزاز اذهانهم واثارة حس المشاركة لديهم ايضا .

وتضع مثل هذه المهارة المشاهدين ازاء شبكة متداخلة من الاحتمالات يفضي المرور خلالها الى تشتيت الاتهام بخصوص الفعل الاجرامي الذي يتمحور حوله العمل الدرامي . لكن « محمد كامل » مؤلف مسلسل « حافة الهاوية » وضع طرف خيط الحدث الرئيس في يد مشاهديه منذ البداية فلم يكن امامهم سوى تتبع امتدادات هذا الخيط وصولا الى النهاية المحتومة المتوقعة . منذ المشاهد الافتتاحية صار واضحا ان اصبع الاتهام يشير الى رشدي عبدالجبار « عمر الحريري » بشان جريمة القتل التي شكلت مدخلا للاحداث اللاحقة . ولم يعد الامر سوى مسالة وقت يصرفه المشاهدون بانتظار سقوط رشدي في الشرك الذي كان يجري نصبه له . وكنا . ونحن نرى رشدي . ازاء شخصية مزدوجة تعيش حياتين اجتماعيتين : واحدة في العلن واخرى في السر . وتمارس عملين : الظاهر منهما على نقيض الباطن مع حرص شديد على اسدال ستار سميك بينهما .

ولعل هذا المسلسل هو ثالث عمل للكاتب بعد مسلسل « نقطة الضعف » (١٩٨٤) ومسلسل « غلطة العمر » (١٩٨٦) .

ويمكن لمن يستعيد في ذهنه او من ارشيفه بعض احداث هذين المسلسلين ان يجد ثمة مايجمع بين شخصيتيهما الرئيستين وشخصية رشدي في « حافة الهاوية » . وعلى الرغم من ان المنحى البوليسي كان طاغيا على هذا المسلسل . فان الكاتب حاول ان يتعرض لواحدة من اخطر المشاكل التي ترمي بثقل واضح على كاهل مجتمع مصر وهي مشكلة تعاطي المخدرات والاتجار بها .

لكن هذا التماس مع الواقع لم يكن على مستوى واضح من العمق وقد كادت هذه المشكلة الرئيسة تنزوي في الهامش بشكل بدت معه شخصية هلال المصالحي « عبدالسلام محمد » التي اريد لها ان تكون تجسيدا حيا للمشكلة . وكانها اقحمت من الخارج على مسار الاحداث دون ان تجد لها حضورا فاعلا او صدى مؤثرا . وقد احاط شخصية هلال شيء من الغموض لاسيما فيما يرتبط بنوع ومستوى علاقته السابقة برشدي . فلم يتضح سر العلاقة الخفية بينهما . ولم يسلط بصيص من ضوء على طبيعة الظروف التي جعلته يستسلم لرشدي (مع انه بدا واضحا ان رشدي كان قد تزوج من منى « رغدة » برضاها وبعلم من ابيها هلال) . ولعل رشدي كان يبغي ضمان سكوت هلال على سر يخفيه في صدره ماوقعه في هاوية الادمان بهدف توريطه والسيطرة عليه (مع ان له سلطته الخاصة الكفيلة بالتخلص منه بيسر) . ثم حرص على حجره في المستشفى وتعهد بتكاليف علاجه في الوقت الذي كان يزوده فيه بالمخدرات وهو في المستشفى في تصرف يشي بالكثير من الغرابة والتناقض حتى ليحار المرء ان يجد تفسيرا لسبب سكوت مسؤولي المستشفى مثل هذا الفعل الجنائي الخطير !

وتطفو على السطح تلك المصادفات التي اصطنعها الكاتب وهو يشيد بناءه الدرامي . فقد شاءت المصادفة ان يكون ضابط المباحث هشام ابو الفتوح « طارق دسوقي » على صلة بميرفت « فائزة كمال » ابنة رشدي . وقد وضع الكاتب هذه المصادفة لكي يؤسس حالة صراع يوظفها في خدمة تعقيد الاحداث لاسيما ان هشام هو زميل ضابط المباحث نادر عزالدين « فاروق الفيشاوي » وصديقه الحميم . وكان نادر قد تضرر بسبب ملابسات حادث القتل الذي رافق عملية مداهمة احد المتاجرين بالمخدرات . وتواصل المصادفات فعلها في العديد من المناسبات فنجد نادر - مثلا - يظهر فجاة امام بوابة منزل رشدي في الوقت الذي كان حارسه ومنفذ جرائمه عمران « عبدالحميد المنير » ينظف مسدسه . مثلما نجد ان الرصاصة التي صوبها عمران ليقتل بها منى كانت قد اصابت اختها نادية « دلال عبدالعزيز » في حادث شكل الكشف عنه انعطافا حادا ومفاجئا .

ويسعى الكاتب لتوفير شروط بناء الحبكة البوليسية فياتي بعنصري التقاطع : الجاني ورجل الشرطة . يضعهما وجها لوجه في صراع مكشوف او خفي احيانا . ويفترض ان يشهد المرء مباراة في الذكاء تحسم نتيجتها لصالح رجل الشرطة كما هو متعارف عليه على اعتبار ان رجل الشرطة يمثل القانون ولابد من ان تكون الغلبة له . ويكون على كل من الطرفين ان يتسلح بما يؤهله للمطاولة ويمكنه من استخدام مهاراته الشخصية وحذقه في الكشف والتحليل والربط بين التفاصيل الثانوية والتخلص من المازق والاحتماء باليقظة واعتماد الحذر وهو يواصل سعيه للايقاع بالطرف المقابل .

لكن كاتب « حافة الهاوية » جعل بطله المحوري يتصرف بمعزل عن اجراءات السلامة والحيطة التي تستلزمها طبيعة عمله . فقد رايناه يضع خزانته السرية في جدار غرفة تطل نافذتها على الشقة المجاورة . وكان يفتح تلك الخزانة على مرأى من خادمته (التي تعاونت مع نادر) وفي وقت لم تكن ستارة النافذة مسدلة مما اتاح الفرصة امام نادر لان يقوم بالتقاط صور له خلسة وهي الصور التي لم يتم توظيفها كما ينبغي من قبل الكاتب .

الصراع الرئيس في المسلسل محسوم سلفا لاسيما ذلك الذي دار بين رشدي وشركاء الجريمة من جانب . ونادر وهشام وسلطة المباحث من جانب اخر . وثمة صراعات ذاتية دارت على هامش الصراع الرئيس : الصراع داخل شخصية هشام بين مشاعر حبه لميرفت ومسؤوليته القانونية والاجتماعية . والصراع داخل شخصية ميرفت بين حبها لابيها وبحثها عن العدالة وهو صراع حسمه الاحتكام للعاطفة على حساب الحقيقة . ثم الصراع داخل شخصية ناهد « سلوى عثمان » بين مشاعر الولاء لاخيها دسوقي « حسين الشربيني » الذي كان يد رشدي المنفذة . وولائها لقلبها بعد ان اوهمت نفسها بان هشام اصبح اسير حبها ووجدت في ذلك الحب الموهوم فرصة للتعويض عن عقدة الاحساس بالحرمان والاهمال : صراعات [illegible]

[illegible]

مثلما يتخلص من شيء غير مرغوب فيه . لقد ابدى رشدي استعداده للتخلي عن زوجته الاولى اميرة التي تسلق الى قمة مجده الشخصي (كما يتوهم) على سلم ثراء عائلتها . ثم سعى للتخلص من زوجته الثانية منى بعد ان ساوره الشك بانها كانت تعاون المباحث ضده . وكان دسوقي على استعداد للتضحية باخته ناهد ارضاء لسيده رشدي . وبدا كان حادث مقتل نادية لم يترك اثرا واضحا على نادر مما يجعل المرء يميل للاعتقاد بان نادر سخر حب نادية له من اجل الوصول الى اغراضه الشخصية فكشف عن وجه انانيته .

لقد حرص كاتب المسلسل على ان تكون نهاية رشدي من خلال اسقاطه من الداخل فعمد الى تهشيم تماسكه الداخلي ومحاصرته بكل مايضغط عليه نفسيا وعقليا ويقوده الى الانهيار البطيء كشكل من اشكال التعذيب . لكن ما يؤخذ على الكاتب انه ربما جعل بطله موضع تعاطف في الجزء الاخير من المسلسل . فقد رأينا رشدي يستسلم بهدوء لمصيره . وكان قد تخلى عن تصلبه في مسالة زواج ميرفت عن حسام . ثم وجدناه يشجع ميرفت على الزواج من هشام في المشاهد الختامية بعد ان اعترف بانه كان على خطأ وان نادر وهشام كانا على حق وفي هذا مايناقض سمات رجل في مثل جبروته ومكابرته .

واذا كان « محمد كامل » قد قام باخراج مسلسليه « نقطة الضعف » . او « غلطة العمر » الى جانب تاليفهما . فانه ارتضى هذه المرة بان يقوم « مصطفى الشال » باخراج « حافة الهاوية » . لقد استطاع المخرج بعشرة ممثلين وممثلات وعدد من المؤدين الهامشيين ان يقدم مسلسلا في خمس عشرة حلقة . ممتثلا بذلك لشروط الاعمال التجارية . وقد ساعده في ذلك اقتصار السيناريو على اماكن احداث محدودة جدا . ولكي يهيىء لعمله بعض اسباب النجاح عمد الى اختيار وجوه فنية لها حضورها الفاعل . واذا كان قد نجح في اختيار عمر الحريري الذي وظف مهارته وخبرته الطويلة في تقديم دور يتوفر على شروط جودته ويقدم الوانا من الاداء المتقن . فانه اعتمد - في ظننا - جمال الشكل الذي يوفر فرصة الاستمتاع البصري اساسا في اختياره لرغدة وفائزة كمال . وتشي بذلك اللقطات الكبيرة التي صور بها الممثلتين وركز بها على عينيهما بشكل خاص . وقد تفاوت مستوى اداء الفنانين الذين شاركوا في المسلسل واتسم بعضه بالنمطية حتى ليمكن القول بان حسين الشربيني [illegible]

[illegible]

هكذا من الأصل

تعازي السيد الرئيس القائد صدام حسين بوفاة امبراطور اليابان ينقلها وزير الخارجية وكالة




زار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة صباح امس السفارة اليابانية في بغداد .

ونقل السيد الوزير الى السفير الياباني تعازي السيد الرئيس القائد صدام حسين وحكومة وشعب العراق الى حكومة وشعب اليابان الصديق لمناسبة وفاة الامبراطور هيرو هيتو امبراطور اليابان السابق .

ورافق السيد الوزير خلال تقديم التعازي السيد وكيل وزارة الخارجية .

■ البصرة الباسلة ■

تدارس احتياجات الجهد الهندسي في حملات العمل الشعبي في مدينة المدن

تقرر في اجتماع عقد امس للجهات التي تشارك في حملات العمل الشعبي التي تجري في مدينة المدن البصرة الباسلة التركيز في العمل على الاحياء السكنية بتسوية الطرق غير المبلطة وازالة مخلفات الحرب ورفع ابدان السيارات والنفايات والاتربة وردم المستنقعات ثم المباشرة بالساحات العامة والطرق الخارجية .

وتم في الاجتماع الذي ترأسه السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة . تدارس احتياجات الجهد الهندسي للقوات المسلحة في القاطع الجنوبي ومعوقات العمل وسبل تذليلها .

وحضر الاجتماع ممثلون عن قيادات الفيالق الحرس الجمهوري والثالث والسابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي ومديرية بلدية البصرة .

ويذكر ان حملات العمل الشعبي التي بدات في التاسع عشر من الشهر الماضي ويشترك فيها الجهد الهندسي في الفيالق المذكورة والقوة البحرية والدفاع الساحلي اضافة الى اليات بلدية البصرة . تهدف التمهيد للاعمال الانشائية والخدمية التي تسبق تنفيذ العديد من المشاريع ضمن خطة تطوير محافظة البصرة الباسلة .

■ من جهة اخرى ارسى السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الحجر الاساس للمرحلة الاولى لمشروع مجاري وتبليط شارع دينار وتبلغ كلفة المشروع الذي يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات وينفذ على مدى خمسة عشر شهرا مليونين و٦٠٠ الف دينار .

كما وضع المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب الحجر الاساس لمشروع طريق كورنيش الخورة الذي يبلغ طوله كيلومترين وبكلفة مليون و٨٤١ الف دينار وينفذ على مدى ثلاثة عشر شهرا .

ويذكر ان هذين المشروعين هما من مشاريع تطوير مدينة البصرة الباسلة .

(واع)

■ بعد ختام زيارة لجمهورية مصر العربية ■

السيد طه ياسين رمضان يعود الى بغداد

عاد الى بغداد ظهر امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق له في ختام زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت ثلاثة ايام راس خلالها الجانب العراقي في اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العراقية – المصرية العليا المشتركة .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لـ (واع) انه نقل خلال الزيارة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس حسني مبارك واعتزاز سيادته بالعلاقات الصميمية والاخوية التي تربط بين سيادتيهما .

واشار الى ان الرئيس حسني مبارك حمله التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه بالعلاقات بين القطرين الشقيقين والحرص لجعلها علاقات نموذجية ومتقدمة .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه بحث مع الرئيس المصري العلاقات الثنائية واهمية ايجاد مجالات جديدة للارتقاء بها الى افاق اوسع خدمة للقطرين الشقيقين .

واوضح . ان البحث تناول ايضا الوضع العربي الراهن ومفاوضات السلام بين العراق وايران واهمية عقد مؤتمر قمة عربي عاجل وسبل دعم الدولة الفلسطينية والوضع في لبنان وكيفية معالجته حفاظا على وحدة شعبه وارادة ابنائه بعيدا عن الوصاية والتدخل الخارجي في شؤونه .

ووصف نتائج اجتماعات اللجنة العليا المشتركة .. بانها كبيرة حيث تم التوقيع على بروتوكولات للتعاون الثنائي في المجالات الصناعية والزراعية والري والنقل والمواصلات والسياحة والاعلام والبحث العلمي وزيادة التبادل التجاري وتوسيع التعاون في المجالات العدلية والمالية والمصرفية والعمالة المصرية في العراق .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان مستقبل العلاقات العراقية – المصرية سيكون مزدهرا .. لان بداياته صحيحة وتستند الى الفهم المشترك والبحث الموضوعي والرغبة الحقيقية للبلوغ الى مستوى متميز ومتقدم في العلاقات الثنائية يعم بفائدته الساحة العربية

وضم الوفد المرافق للسيد طه ياسين رمضان السادة .. محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وكريم حسن رضا وزير الزراعة والري واكرم عبدالقادر وزير العدل وناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي ووكلاء وزارات الخارجية والصناعة والتصنيع العسكري والمالية وعددا من المسؤولين في الوزارات المعنية .

هذا وكان باستقبال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في المطار السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء .

(واع)

■ جمعية الصداقة الفرنسية – العراقية ■

تهنئة لجند العراق الابطال في ذكرى عيدهم

هنات جمعية الصداقة – الفرنسية العراقية السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة العام الميلادي الجديد .

وعبرت الجمعية في برقية رفعتها لسيادته عن املها في ان يكون عام ١٩٨٩ عام السلام الشامل وعام الاعمار والمسيرة نحو التقدم للعراق وللمنطقة بلجمعها .

وحيت الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل الذي كان سدا منيعا في الدفاع عن سيادة واستقلال العراق والمنطقة واستطاع في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين ان يفرض ومن على ارض المعركة السلام .

(واع)

منتسبو قوى الامن الداخلي يحتفلون بعيدهم السابع والستين

فعاليات واسعة تجسد حب رجال الامن وايمانهم بمسيرة عراق النصر والسلام

احتفل منتسبو قوى الامن الداخلي امس بالذكرى السابعة والستين لتاسيس الشرطة الوطنية .

ورفعت بهذه المناسبة معالم الزينة واللافتات على واجهات دوائر ومراكز قوى الامن الداخلي في بغداد والمحافظات .

■ وضع السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة العيد السابع والستين لقوى الامن الداخلي .

وحضر السيد الوزير حفل تخرج الدورة (٣٤) دورة النصر والسلام لاعدادية الشرطة الذي بدا بقراءة الفاتحة ترحما على الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة بعدها القيت كلمة التوجيه السياسي والامر الوزاري الخاص بمنح الرتبة وترديد القسم للخريجين وتوزيع الهدايا على المتفوقين .

واستقبل السيد الوزير مجموعة من اطفال روضة التاميم الذين قدموا فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين والنصر والسلام الذي تحقق للعراق العظيم في ظل قيادته الحكيمة .

وافتتح السيد وكيل وزارة الداخلية للمناسبة معرضين الاول خاص بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين للفنان المفوض احمد حاجم ضم (٢٠) صورة شخصية مختلفة والثاني ضم (٨٠) صورة مختلفة لحوادث المرور والجنائية والدفاع المدني والامن الاقتصادي اضافة الى الصور البيانية التي توضح انخفاض نسبة الجريمة في العراق .

وطافت شوارع بغداد مسيرة الية شاركت فيها مركبات المديريات التابعة للوزارة وهي تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلام العراق والثورة العربية ومظاهر الزينة .

■ وحضر الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي حفل الاستقبال الذي اقامته مديرية شرطة محافظة صلاح الدين لهذه المناسبة .

كما حضر الحفل السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية .

وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب معرض الصور الفوتوغرافية والملصق السياسي الذي نظمته المديرية للمناسبة .

كما طافت شوارع محافظة صلاح الدين مسيرة الية تقدمتها صور للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ واقامت مديرية شرطة محافظة بابل حفل استقبال قدم خلاله السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب التهاني بالمناسبة .

وقدمت في الحفل مجاميع من رياض الاطفال فعاليات واناشيد تغنت بحب القائد المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

■ وافتتح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى في قاعة اتحاد الادباء والكتاب معرض الكتابات المقاتلة .

وضم المعرض (٣٢) كتابا قصصيا وشعريا لادباء وكتاب نينوى تناولت بطولات جند العراق الاماجد خلال معركة قادسية صدام المجيدة .

■ واقامت مديرية شرطة محافظة النجف حفل استقبال قدم خلاله السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية والحزبية التهاني بالمناسبة .

كما شهدت مديرية قوى الامن الداخلي بالمحافظة احتفالات موقعية القيت خلالها الكلمات والقصائد والاناشيد الوطنية .

■ وازاح السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مديرية شرطة قضاء الحويجة .

واقيم بهذه المناسبة احتفال حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب وعدد من المسؤولين .

■ واقامت مديرية شرطة محافظة ميسان حفل استقبال قدم خلاله السيد نايف عبدالكريم محافظ ميسان والرفيق نائب امين سر قيادة فرع ميسان للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية التهاني بالمناسبة .

كما طافت شوارع مدينة العمارة مسيرة الية شاركت فيها اليات المرور والنجدة والمنظمات الجماهيرية تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعلام العراق والثورة العربية والافتات والشعارات التي تحيي المناسبة .

■ واقامت مديرية شرطة محافظة ديالى حفل استقبال قدم السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب ورؤساء المنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية التهاني بالمناسبة .

وتخلل الحفل فعاليات فنية قدمتها مجاميع من اطفال وتلاميذ الرياض ومدارس المحافظة .

■ واقامت مديرية شرطة محافظة كربلاء حفل استقبال قدم خلاله السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب ورؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية التهاني بالمناسبة .

وقدمت مجموعات من رياض الاطفال خلال الحفل فعاليات فنية واناشيد وطنية للمناسبة .

■ وطافت شوارع مدينة الرمادي مسيرة الية تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشاركت فيها اليات ومركبات شرطة النجدة والمرور والدفاع المدني .

ونظمت مديرية شرطة محافظة الرمادي حفل استقبال قدم خلاله الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب والمنظمات الجماهيرية والمهنية التهاني بالمناسبة .

وافتتح الرفيق امين سر فرع الانبار للحزب معرض النشرات الجدارية والصور الفوتوغرافية الذي اقامته مديريات الدفاع المدني والشرطة والمرور بالمحافظة وضم (١٥٥) نشرة ولوحة فنية عكست المهام التي تنهض بها في خدمة المواطنين .

■ وقدم السادة احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وحميد محمد سعيد رئيس المجلس التنفيذي وكالة ويحيى الجاف محافظ اربيل التهاني الى مدير شرطة المحافظة خلال حفل الاستقبال الذي اقيم بالمناسبة كما قدم التهنئة الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي وممثلو الاحزاب الوطنية والقومية ورؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والجماهيرية في المحافظة .

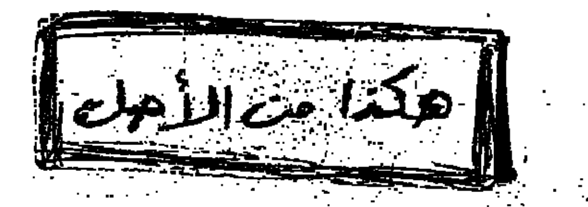
وقدمت مجاميع من رياض الاطفال خلال حفل الاستقبال فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ وطافت شوارع اربيل مسيرة الية شاركت فيها اليات المرور والنجدة والمنظمات الجماهيرية والشعبية تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من الدراجات النارية . .

وكان في استقبال المسيرة امام مبنى المحافظة السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة الفرع وجمهور غفير من المواطنين .

وتم خلال الاحتفال توزيع (٢٤٢) قطعة ارض سكنية على منتسبي قوى الامن الداخلي وتكريم عدد من الضباط والمراتب المتميزين .

■ وشهدت مدينة الكوت مسيرة الية تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من الدراجات النارية ومركبات المرور والنجدة والدفاع المدني التي حملت الاعلام العراقية والشعارات التي تحيي النصر المبين .



■ ضمن الرقعة الجغرافية لفرع ابي جعفر المنصور للحزب ■

الرفيق سعدي مهدي صالح يفتتح مقرين جديدين لفرقتين حزبيتين



افتتح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس المقرين الجديدين لفرقتي البياع والمعرفة التابعين لشعبة الكرخ الاطراف ضمن الرقعة الجغرافية لفرع ابو جعفر المنصور للحزب

وشيد المقران المكونان من طابقين يحتويان على قاعات ومرافق اخرى للانشطة الحزبية باسلوب التنفيذ المباشر وعلى مساحة (٢٠٣٧) مترا لكل منهما وحضر حفل الافتتاح عدد من الرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم بغداد وفرع ابو جعفر المنصور والشعب التابعة له .

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد

ازاح الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مبنى مديرية شرطة محافظة المثنى .

وحضر حفل ازاحة الستار السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب ورؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية وحشد من المواطنين الذين حيوا من خلال هتافاتهم القيادة الحكيمة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وانتصارات جند العراق الابطال

كما قدم الرفيق عضو القيادة القطرية التهنئة لمنتسبي مديريات قوى الامن الداخلي بالمحافظة .

ونظمت مديريات شرطة المحافظة مسيرة الية طافت شوارع المحافظة شاركت فيها اليات المديرية وكان في استقبالها امام مبنى المحافظة المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب

كوكبة جديدة من مناضلي الحزب تردد قسم نيل شرف العضوية

رددت كوكبة جديدة من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي مرشحي دورة الميلاد في تنظيمات فروع قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب قسم نيل شرف العضوية

واستهل حفل ترديد القسم الذي اقيم في قاعة ابن الاثير في الموصل بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الاكرم منا جميعا

والقى الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب كلمة هنأ فيها الرفاق اعضاء الدورة بمنحهم شرف العضوية في صفوف الحزب ونيلهم هذه المرتبة العالية والثقة من قبل قيادة الحزب ومن رفاقهم في هذه الايام الخوالد التي يعيشها العراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

كما القى امين سر اللجنة الثقافية في قيادة المكتب كلمة اكد فيها ان الرفاق اعضاء دورة الميلاد التي تردد قسم نيل شرف العضوية في صفوف حزبنا المقدام وتسترشد بتعاليم مدرسة الحزب النضالية يعتزون بان تحمل دورتهم شرف اسم ميلاد قائدنا العظيم صدام حسين .

وحضر حفل ترديد القسم السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق اعضاء قيادة المكتب واعضاء قيادات فروع المنطقة الشمالية للحزب .

وصول عدد آخر من الوفود للمشاركة في التظاهرة الاسلامية العالمية

وصل بغداد امس عدد اخر من الوفود للمشاركة في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي يبدا اعماله اليوم الثلاثاء .

فقد وصلت وفود المملكة العربية السعودية برئاسة الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الاوقاف وشؤون الحج والاردن برئاسة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية والكويت برئاسة السيد خالد احمد الجسار وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية .

وقال الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الاوقاف وشؤون الحج في المملكة العربية السعودية . ان انعقاد هذا المؤتمر الاسلامي الكبير في بغداد هو تاييد للعراق الشقيق في تحقيق السلام على ربوع ارضه التي هي جزء من الوطن العربي اضافة الى كونه تعبيرا حقيقيا عن وحدة الراي والموقف الاسلامي .

■ واكد الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاردني ان انعقاد هذا المؤتمر في بغداد هو تعبير عن ارادة ورغبة الشعب العراقي وايمانه الحقيقي بالسلام .

■ وعبر السيد خالد احمد الجسار وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت عن سروره لزيارة بغداد العروبة . وقال ان سرورنا كبير ايضا بان ننقل تحيات الكويت الى العراق الشقيق وقائده بهذه المناسبة الاسلامية التي تعبر عن وحدة المسلمين في تاييد العراق ودعوته للسلام .

كما وصلت بغداد ايضا وفود البحرين برئاسة الشيخ عبدالله بن خالد بن علي آل خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية وقطر برئاسة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم واندونيسيا برئاسة السيد منور شاذلي وزير الشؤون الدينية والاسلامية وبنغلاديش برئاسة السيد ناظم الدين ازاد وزير الشؤون الاسلامية .

كما وصل بغداد السيد محمد مختار السلامي مفتي تونس والشيخ احمد بن محمد الخليلي مفتي عام سلطنة عُمان .

هذا وكان في استقبال الوفود بالمطار السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ووكيل الوزارة وعدد من علماء الدين الافاضل وسفراء الدول المذكورة .

مناقشة استعدادات عقد المؤتمر السنوي الاول لادارة الثقافة والشباب في منطقة الحكم الذاتي

بحث نائب الامين العام لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع مسؤولي الانشطة الثقافية والرياضية والفنية التابعة للامانة العامة الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر السنوي الرابع للامانة في الثلاثين من الشهر الحالي .

وتقرر خلال الاجتماع الذي عقد في ديوان الامانة العامة باربيل تشكيل عدة لجان تتولى دراسة ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة لتنفيذ خططها للفترة المقبلة وما تم تنفيذه من انشطة وفعاليات خلال الفترة السابقة .

■ استعدادا لانتخابات المجلس الوطني ■

تقسيم ميسان الى منطقتين انتخابيتين

قسمت محافظة ميسان الى منطقتين انتخابيتين تشمل الاولى مناطق العمارة وعلي الغربي وناحية علي الشرقي وكميت وتضم (١٥) مركزا انتخابيا وتشمل الثانية مناطق المجر الكبير وقلعة صالح والميمونة والكحلاء والمشرح والسلام والعدل وناحية ام عبيدة وتضم (١٣) مركزا إنتخابيا

تم ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة المشرفة على الانتخابات في المحافظة وتقرر فيه تشكيل لجان اعلامية ومالية ولجنة لفرز الاصوات وإقامة الدورات لموظفي الدولة لتهيئة الملاكات المشرفة على سير عملية الانتخابات في المناطق والمراكز الانتخابية .

(واع)

نائب رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية يصل بغداد



وصل بغداد الليلة الماضية السيد (جيرالد غوتنج) نائب رئيس مجلس الدولة نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية والسيدة عقيلته . على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق اياما عدة .

وكان في استقباله بالمطار السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي والسيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية والسيدة مارب احمد كمال نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والسفير الالماني الديمقراطي واركان السفارة في بغداد .

واعرب السيد نائب رئيس مجلس الدولة الالماني في تصريح لـ (واع) عن سعادته لزيارة العراق التي تعد تعبيرا عن تطور العلاقات بين العراق والمانيا الديمقراطية .

وقال انه سيجري خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين العراقيين تتناول اهم المستجدات التي تشهدها العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات .

(واع)

وزير الاوقاف يلتقي الوفد المصري

استعراض سبل تعزيز التعاون في المجال الاسلامي



■ كتب – عدنان العامري –

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس . الوفد المصري برئاسة الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف في جمهورية مصر العربية .

وجرى خلال اللقاء . استعراض تنفيذ بروتوكول التعاون المشترك الموقع بين الوزارتين تعزيزا للعمل الاسلامي .

كما جرى خلال هذا اللقاء . الاتفاق على اقامة اسبوع ثقافي ومعرض للكتاب الاسلامي . وتبادل الزيارات بين الشخصيات العلمية والفكرية في القطرين الشقيقين واقامة ندوات وزيارات للمعاهد والمؤسسات الدينية في كلا البلدين الشقيقين .

واشاد الوفد المصري الذي يضم (الشيخ سعيد طنطاوي مفتي مصر والدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وعددا من القيادات الدينية والفكرية والثقافية) بمواقف العراق تجاه العمل الاسلامي بما يخدم قضايا امتنا العربية والاسلامية على طريق التصدي لكل المخاطر والتيارات الهدامة والمنحرفة التي تعمل على تشويه العقيدة الاسلامية السمحاء .

واشاد الوفد المصري بالانتصارات التي حققها جند العراق الابطال بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يعيش اجواء النصر والسلام .

وزير العمل يلتقي مدير عام منظمة العمل العربية

التقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس السيد الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية .

وتم خلال اللقاء استعراض نتائج اجتماعات مجلس ادارة المنظمة في دورته الثلاثين التي اختتمت في بغداد نهاية الشهر الماضي والقرارات والتوصيات التي توصل اليها المجلس اضافة الى الاستعدادات الخاصة بالدورة السابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي التي ستعقد في المغرب اذار المقبل .

(واع)

■ امانة بغداد ■

افتتاح مدرستين جديدتين

افتتحت امانة بغداد امس مدرستين ابتدائيتين جديدتين في منطقتي حي الخطيب والحبيبية ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وتضم المدرستان التي حضر افتتاحهما السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد (٤٨) صفا وتستوعبان الفا و (٧٦٠) طالبا مع ملحقات ادارية وخدمية .

وبافتتاح هاتين المدرستين يبلغ عدد المدارس التي افتتحتها الامانة (١٧) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية متنوعة على مناطق بغداد .

(واع)

■ الانبـــــار ■

ارساء الحجر الاساس لمشروع خط صباغة لفات الفولاذ

ارسى السيد عدنان غيدان محافظ الانبار الحجر الاساس لمشروع خط صباغة لفات الفولاذ والالمنيوم في الفلوجة والذي تنفذه الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي بكلفة ١٢ مليونا ونصف المليون دينار وتبلغ طاقة المشروع طلاء (٥٠) الف طن من صفائح الفولاذ والالمنيوم وفق احدث المواصفات العالمية لتغذية عدد من الصناعات في العراق كتصنيع الابنية والدور الجاهزة والمقاطع الداخلية والمسقفات وصناعة الاجهزة المنزلية مثل الثلاجات والمجمدات والطباخات والمدفئات .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

وكرم اتحاد نقابات عمال محافظة الانبار (٤٢) عاملا وعاملة من المبدعين والمتميزين في مختلف قطاعات العمل في احتفال اقيم في مقر الاتحاد احتفاء بعيد تاسيس جيشنا المقدام .

■ وزارة التخطيط ■

شمول عشرة الاف و(٣٠٠) اسرة بالمسح الاقتصادي والاجتماعي خلال العام الماضي

شملت مديرية مسوحات الاسر في وزارة التخطيط خلال العام الماضي عشرة الاف و(٣٠٠) اسرة في انحاء العراق بالمسح الاقتصادي والاجتماعي .

وتناول المسح الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للاسر والانفاق العائلي على السلع والخدمات وملكيتها من السلع المعمرة والحقائق الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالحالة السكنية ومدى توفر الخدمات الاساسية لها وشمل المسح مؤشرات الاستهلاك العائلي وكيفية التصرف بالدخل والانماط الاستهلاكية وربطها بالمستوى المعيشي للاسرة بخصائصها الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بظروف العمل والبيئة والموقع الجغرافي .

وشاركت في البحث فرق احصائية متخصصة توزعت على المناطق الحضرية والريفية .

(واع)

افتتاح ساحة الابطال في السليمانية

■ افتتح السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية امس (ساحة الابطال) في مفرق السليمانية سرجنار .

وينتصب وسط الساحة التي بلغت كلفتها (٨٠) الف دينار نصب يمثل الجندي العراقي وهو يغرس راية النصر فوق ذرى جبال العراق .

كما افتتح المحافظ معرضين الاول للملصق والنشرات الجدارية والرسوم الزيتية والمائية اقامه فرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والثاني للصور الفوتوغرافية اقامه اتحاد نقابات العمال في المحافظة

وتناولت موضوعات المعرضين المعارك التي خاضها ابطال العراق الاشاوس خلال معركة قادسية صدام المجيدة وزيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جبهات القتال ولقاءات سيادته مع المقاتلين الابطال

■ المثنى ■

بحث احتياجات المواطنين من البضائع والسلع

■ من - رزاق جاسم

ناقشت الهيئة الاستشارية الاقتصادية بمحافظة المثنى خلال اجتماعها امس برئاسة السيد المحافظ ابراهيم زنكنة ، احتياجات المواطنين لمختلف البضائع والسلع والمواد التي تتعامل بها منشات وزارة التجارة تهدف توفيرها .

واكد السيد المحافظ ضرورة حث اصحاب معامل الطحين والوكلاء لتوفير مادة الطحين وضخها للمواطنين بصورة مستمرة وتاكيد استخدامها للاستهلاك البشري وتحقيق مبدا العدالة في منح الوكالات التجارية للمواطنين على ان تكون وكالة واحدة لكل وكيل .

وقررت الهيئة ، تنظيم حملات عمل شعبي لتنظيف وتنظيم واجهات القطاع التجاري ومفاتحة بلدية السماوة لتبليط الشارع الذي يربط فرع الشركة العامة لتجارة السيارات مع الشارع العام وتشكيل لجنة من المعنيين تتولى منح الوكالات المطلوبة للمواطنين .

■ الجمعيات التعاونية ■

توفير مختلف السلع والبضائع لسد احتياجات المواطنين

■ كتبت - راوية هاشم -

اكد السيد هشام حسن توفيق رئيس الاتحاد العام للتعاونيات عدم اعطاء امتياز لرئيس الجمعية او موظفيها في الحصول على البضاعة ويدخل جميع العاملين فيها مع اعضائها المنتمين لها ضمن مبدا القرعة وتامين حاجته من عضويته وليس كموظف .

جاء ذلك خلال الجولة الصحفية التي نظمها الاتحاد لمندوبي الصحف والمجلات لزيارة عدد من الجمعيات التعاونية في بغداد .

واشار رئيس الاتحاد الى اهداف الاتحاد التي تعمل على تنشيط عمل الجمعيات التعاونية من خلال تقديم افضل السلع والخدمات لاعضائها من اجل تحقيق رفاهيتهم .

واضاف : يسعى الاتحاد الى تطور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية من خلال توسع قاعدة الخدمات وتوفير السلع للاعضاء سواء بزيادة عدد الاعضاء او زيادة عدد الاسواق التعاونية التابعة للجمعيات وانتشارها التي تشمل الريف العراقي وكذلك توفير السلع والخدمات بحيث ينسجم والاهداف العامة وبما يحقق ترشيد الاستهلاك .

وقال : ضمن تحقيق العدالة في التوزيع وعلى وجه التحديد المواد الكهربائية والمعمرة فقد وضع الاتحاد اسس مدروسة في توزيع مثل هذه المواد واعتماد مبدا القرعة للمسجلين وبسجل اصولي لتسجيل الاعضاء الذين حصلوا على المواد منعا لتكرار التسجيل كما يشمل مبدأ القرعة بتوزيع الاطارات حيث اعتمدت سنوية السيارة اساسا لقبول تسجيل العضو عليها .

ودعا في ختام حديثه الى تخصص اجنحة لبيع المطبوع المحلي العربي والاجنبي وتطبيع المستهلك العراقي على المنتوج والمصنوع العراقي .

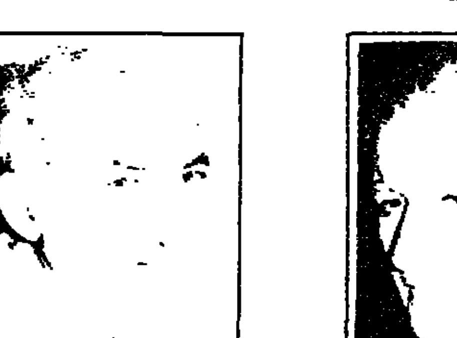
■ وشاركنا الحديث السيد سمير زين العابدين رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي بقوله : وضع الاتحاد خطة جديدة لتجهيز الجمعيات من خلال التنسيق مع شركات وزارة التجارة ومنشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وشركات القطاع المختلط اضافة الى الحصة الاستيرادية المقررة للعام الحالي كما وضع الاتحاد الاسس اللازمة للتعاقد مع منتجي القطاع الخاص .

واضاف : بلغ عدد الجمعيات الاستهلاكية في عموم القطر (١٣٣) جمعية تضم (٤٥٧,٨٤٥) عضواً حامل لبطاقة الاسرة ان معدل عدد افراد الاسرة ضمن البطاقة الواحدة قد قدر بـ(٤) اشخاص ولهذا فان الجمعيات وفرت سلع ومواد تكفي لاحتياجات (١٨٣١٩٨٠) مواطنا هذا وان الجمعيات الاستهلاكية كما هو معروف ذات اتجاهين . منها الجمعيات الجغرافية التي تبلغ عددها (٩٣) جمعية منها (٢٨) جمعية ضمن حدود امانة بغداد والفئوية والبالغ عددها (٣٩) جمعية ومنها (٢٠) جمعية في امانة بغداد .

■ كما التقينا خلال جولتنا التي شملت جمعيات القطاع التعاوني الاستهلاكية والكرخ التعاونية وحي صدام التعاونية ، السيد محمد شريف رئيس جمعية القطاع التعاوني الاستهلاكية الذي حدثنا قائلا : بلغت قيمة مبيعات الجمعية حتى نهاية الشهر الحادي عشر من العام الماضي مليونين و(١٢٦) الف دينار كما بلغت قيمة الارباح لعام ١٩٨٧ بحدود (٤٠) الف دينار .

واختتم حديثه بالقول . ان جمعيتنا تسعى الى تقديم افضل الخدمات لاعضائها من خلال توفير مختلف السلع والبضائع .





■ مجلس البحث العلمي ■

تحقيق انجازات كبيرة خلال العام الحالي

حقق مجلس البحث العلمي ومراكزه خلال العام الماضي (١٩٨٨) انجازات كبيرة في مجال البحث العلمي وتسجيل براءات الاختراع وتنظيم الدورات التدريبية والمشاركة في الندوات والمؤتمرات .

وانجز علماء وباحثو المجلس المئات من البحوث النظرية والتطبيقية شملت مجالات مختلفة ومهمة من بينها الطاقة الشمسية والنفطية ومنتجاتها والزراعة والموارد المائية والعلوم الحياتية والبناء والالكترونيات والحاسبات الالية والهندسة الوراثية والمستحضرات الصيدلانية .

وركزت البحوث والابتكارات خلال الاعوام الاخيرة على رفع المستوى الصناعي والحياتي للمواطن العراقي وخصوصا معوقي معركة قادسية صدام المجيدة فقد تم في مركز البحوث الالكترونية والحاسبات لعام (١٩٨٨) التوصل الى طريقة يتمكن من خلالها التحكم بحركة اسرة المعوقين باستخدام الحاسبة الالكترونية وتصنيع منظومة الكترونية في خدمة المعوق اطلق عليها اسم (رفيق المعوق) ومنظومة الكترونية للتدريب الذاتي للمعوقين .

■ كما شهد العام الماضي استنباط طرق جديدة لاستثمار الطاقة الشمسية كبديل للطاقة التقليدية في عدد من الاستخدامات الحياتية فقد تم ولاول مرة توزيع النموذج التجريبي للسخان الشمسي على المواطنين في المحافظات واستثمار المشتقات النفطية في تحسين خصوبة التربة وزيادة انتاجها وانتاج بعض المواد الكيمياوية ومانع التاكسد والصدا واستثمار مخلفات مصافي النفط وتحضير مستحضرات من مادة الطين خاوة كالمرهم ومكيف الشعر وتحضير المادة الخاصة بفحص الحمل لدى النساء وفي المجال الزراعي تم استخراج سكر ذي نوعية ممتازة من التمور وتصنيع ملاقح النخيل وقالعة الفسائل بينما اهتمت ابتكارات البناء والهندسة بتطوير صناعة الخرسانة والاسمنت والاستفادة من بعض انواع الرمل في تصنيع مواد البناء .

وسجل الباحثون خلال الاعوام الاربعة الاخيرة (٥٣) براءة اختراع جاهزة للتطبيق والاستغلال تخدم مجالات صناعية وزراعية وحياتية مختلفة كما تم خلال العام الماضي ابرام (٤٠) عقدا مع الجهات المستفيدة لحل بعض مشاكل التنمية الصناعية وتعزيز القدرات العلمية للعلماء والباحثين العراقيين .

وعقد المجلس العام الماضي اكثر من (٢٢) ندوة ومؤتمرا عربيا وعالميا في مجالات الحاسبة الالكترونية والنفط والزراعة وعلوم الحياة والطاقة الشمسية والاعلام والنشر العلمي شارك فيها عدد كبير من الباحثين والمختصين في هذه المجالات كما استضاف المجلس خلال العام الماضي المؤتمر العربي العالمي الثالث للطاقة الشمسية وشارك فيه (٢٥٠) عالما وباحثا وخبيرا عربيا وعالميا ناقشوا خلاله (١١٦) بحثا ودراسة متخصصة في مجال الطاقة الشمسية .

وتجري الان الاستعدادات لعقد المؤتمر العلمي الخامس لمجلس البحث العلمي خلال العام الحالي والذي يعقد مرة كل ثلاث سنوات .

وسعى المجلس العام الماضي الى تكييف البحوث لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق وعقد ندوة الحوار مع القطاع الخاص لاول مرة وتنظيم لقاء بين الكوادر البحثية في المجلس وممثلين عن الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية لفتح روافد جديدة للتعاون من شانها ان تساهم في حل بعض مشاكل هذا القطاع المهم وتحسين الانتاج .

ونظم المجلس (٣١) دورة تدريبية علمية متخصصة للكوادر الشابة والمتقدمة شارك فيها عدد كبير من الباحثين والمتخصصين العلميين في مجالات الزراعة والنفط والري والعلوم الحياتية والبناء واستخدامات الحاسبة الالكترونية وتقنياتها وتطبيقات الطاقة الشمسية .

(واع)

كل صباح

لاتتعسفوا ..

الموظف الجيد المخلص مهما كان العمل الذي يشغله مواطن جيد ومحترم .. ولا فرق بين مواطن واخر في هذا البلد الا بقدر اداء الواجب واخلاص المواطنة ، ولا اظن ان هنالك شيئا اخر يجعلك افضل من غيرك .

هذا الذي نعرفه . وهذا الذي اعتدنا عليه . وهذا هو المقياس لمواطنة المواطن ايا كان موقعه في الدولة والمجتمع .. اداء الواجب والاخلاص للوطن ولاشيء غير ذلك قطعا .

لكن . يبدو ان بعض الناس ممن اصابتهم الخيلاء يرون ان هذه القاعدة تكبح روح الغرور فيهم فلا تعجبهم الا انفسهم .

اسوق هذه المقدمة التي تبدو بديهية لكل عارف لحاضرنا بعد ان شهدت قبل ايام مالايرضي احدا اذ ان احد المواطنين اعطى نفسه اكثر مما يستحق وتجاوز على كاتبة التذاكر في احد المستشفيات دون ذنب ارتكبته . الا انها عاملته كالاخرين .. فالكل امامها يستحقون الاحترام ولا يمكنها ان تفضل بعضهم على بعض . هكذا تربت وهكذا هي التعليمات .

صاحبنا لم يرق له ان ياخذ دوره فانهال على السيدة الكريمة بالسب والشتم فما كان منها الا ان تهب شاكية منتحبة ، فانسل صاحبنا متواريا عن الانظار .

هذه الحادثة ليست الوحيدة وهي تستحق وقفة وردع .. فبعض الناس يقفون على اصابع ارجلهم ليتطاولوا على الموظفين .

اردعوهم . فقامات كل مواطنينا طويلة .

ولا خير في من يصعر خده للناس .

■ علي غالب ■

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

لهواة جمع الطوابع

لهواة جمع الطوابع و نقدم المعلومات التالية :

■ صدر اول طابع في العالم سنة ١٨٤٠

■ صدر اول طابع للبريد الجوي سنة ١٩٢٦

■ اول دليل للطوابع صدر سنة ١٩٦٥

■ اول جمعية للطوابع تاسست في العراق سنة ١٩٥١

■ الطابع الوحيد من نوعه في العالم هو طابع غينيا البريطانية الذي صدر عام ١٨٥٦ وهو اسود اللون ومن فئة سنت واحد وقد عثر عليه احد الصبيان سنة ١٨٧٢ .

■ هنالك طابع بريدي اتسع لصفحة كاملة من صحيفة (التايمز) اللندنية .

■ القسيس كارلوس ستونس قام برسم لوحة فنية شهيرة دون ان يستعمل الفرشاة والالوان وذلك بلصقه طوابع البريد بعضها بجانب البعض الاخر وقد استغرق عمله هذا عاما كاملا وتعتبر هذه اللوحة من نفائس معروضات الطوابع في معارض لندن .





الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

القناة الاولى

٤,١٥ هوايتك العلمية
٥,١٥ التقنية والمجتمع
٥,٤٥ افلام كارتون
٦,٢٠ اغاني عربية للاطفال
-,٩ الرياضة في اسبوع
١,١٠ حلقة من المسلسل المحلي ، وجهة نظر ، تمثيل حمودي الحارثي واقبال نعيم
-,١١ المقام العراقي

■ القناة الثانية

-,٤ الفترة التعليمية
-,٦ تقرير رياضي
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي (جيمس بك)
-,١٠ ساعة مع النغم
-,١١ مسرحية السهرة

■ .. صوت الجماهير ..■

-,١١ اغنيتي المفضلة
١٢,١٠ ، ياعين ، لقاسم اسماعيل
١٢,٢٠ ، ولا والنبي ، لحضيري ابو عزيز ، جم دوب العتاب ، للميعة توفيق
١٢,٤٠ ، لاياحلو ، لوحيد علي ،
، وبتسال ياحبيبي ، لعفاف راضي
، امنت عمري ، لنبيل شعيل .
١,١٥ ، سكر ياطفال ، لليلى جمال .

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية .

الرياضيات - السادس الابتدائي
اللغة الانكليزية - السادس الابتدائي
الرياضيات - الثاني المتوسط
اللغة الانكليزية - الثالث المتوسط
الجبر - الثالث المتوسط
الفيزياء - السادس العلمي
علم الاحياء - السادس العلمي
الرياضيات - السادس الادبي

، كلي متى ، لوليد توفيق .
، شتريد ، لسهى عبد الامير .
١,٤٥ ، لو تحب ، لمحمود انور .
، عايزة اتحب) لصباح
٢,٥ ، لايكلبي ، لعبد الله رويشد .
، مين العاشق ، لجاكلين
٢,٣٠ ، هوى المحبوب ، لمحمد الشامي
، حلو حبك ، لسعيد سعيد
٣,٠٠ برنامج مساء الخير مساء الهنا
٦,١٥ ، حلوين ، لسيد مكاوي .
، ياماقلبي ، لفائزة احمد
٦,٤٢ ، هو الحب لعبه) لعزيزه جلال
٧,١٥ ، نجوى ، لسعدون جابر .. اية ولا اية ، لوردة الجزائرية
٨,٥٠ ، نعم ، لخالد الشيخ .
٩,٤٥ ، لا ياهوى ، لمائدة نزهت .. لو كنت غالي ، لهاني شاكر
١٠,٣٠ ، فكروني ، لام كلثوم

■ عيادة شعبية ■

لتقديم الخدمة الصحية للمواطنين وتوفيرها لهم بشكل موسع قررت وزارة الصحة افتتاح عيادة طبية شعبية في منطقة حي الشهداء ببغداد .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٤ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٦

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥,٣٤ المغرب : ٥,١٦
الظهر : ١٢,١٦ العشاء : ٦,٣٦
العصر : ٢,٤٦ فجر الاربعاء : ٥,٣٤

هل تعلم ؟

هل تعلم ان بيانات المرور تمنع مبيت سيارات الحمل والمركبات الكبيرة في الشوارع الداخلية والفرعية ضمن المناطق السكنية ولايجوز وقوفها فيها اكثر من المدة اللازمة للتفريغ والتحميل او انجاز الاعمال الخاصة بالطريق ؟

علما ان بيانات المرور تمنع ايضا وضع (دعامية) او اي شيء اخر يحجب لوحة تسجيل المركبة .

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من -,٧ مساء وحتى ١١ مساء هي .

هاني - مدينة الحرية الثانية
هنادي - مدينة البياع الثانية
هشام - مدينة صدام - شارع صدام حسين
الهديل - اعظمية - مقابل جامع الامام الاعظم
هدى الرماحي - المنصور - قرب ساحة ١٤ رمضان
الياسمين - مدينة صدام - شارع سيف سعد
العهود - حي القاهرة - شارع ابي طالب

اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة -,٧ مساء وحتى -,٧ من صباح اليوم التالي فهي :

فلسطين - شارع فلسطين - ساحة بيروت
النهروان - الشرطة الرابعة - حي المواصلات
النبع - المنصور - مقابل الاتحاد العام لنساء العراق
نائل - مدينة الحرية الثالثة

■ المحافظات ■

■ البصرة ■
صيدلية الرازي
■ النجف ■
صيدلية المركزية
■ بابل ■
صيدلية اشرف

النشرة الجوية

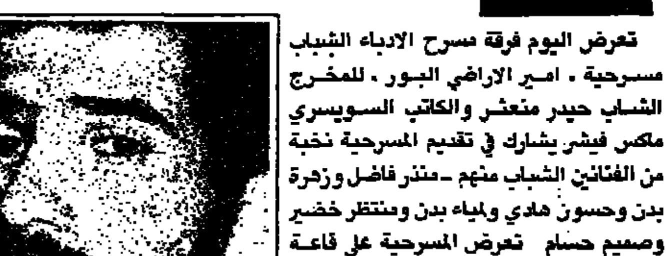
يتوقع ان يكون الطقس في المنطقة الشمالية خلال هذا اليوم غائما واحيانا غائما ممطرا مع فرصة لحدوث زوابع رعدية وتساقط ثلوج فوق الاقسام الجبلية .. والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا .

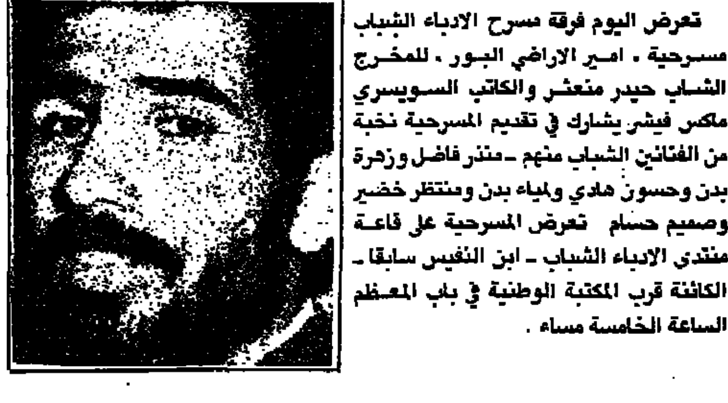
وفي المنطقة الوسطى يتوقع ان يكون الطقس غائما جزئيا يتحول تدريجيا الى غائم مع فرصة لسقوط زخات مطر متفرقة لاسيما في الاقسام الغربية منها .. والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة غبارا محليا .

اما في المنطقة الجنوبية فالطقس المتوقع غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة غبارا محليا .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ١٥ درجة والموصل ١٠ درجات والبصرة ١٨ درجة .

اليوم مسرحية « أمير الاراضي البور »





تعرض اليوم فرقة مسرح الادباء الشباب مسرحية ، امير الاراضي البور ، للمخرج الشاب حيدر منعثر والكاتب السويسري ماكس فيشر يشارك في تقديم المسرحية نخبة من الفنانين الشباب منهم - منذر فاضل وزهرة بدن وحسون هادي ولمياء بدن ومنتظر خضير وصميم حسام تعرض المسرحية على قاعة منتدى الادباء الشباب - ابن النفيس سابقا - الكائنة قرب المكتبة الوطنية في باب المعظم الساعة الخامسة مساء .

كاريكاتير — بريشة : ناصر ثامر

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٦٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٢٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧

■ هواتف تهمك ■

شكاوى/ امانة بغداد ٥٣٧٧٣٧٢

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
[illegible]
المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٤)

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	١	ديالى	٢٥
البصرة	٤٠	دهوك	٦٢
نينوى	[illegible]	صلاح الدين	٣٦٨
[illegible]	[illegible]	واسط	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القادسية	[illegible]
النجف	٣٣	المثنى	[illegible]
ذي قار	٤٢	السليمانية	[illegible]
ميسان	٤٣	التاميم	٥٠
الانبار	٢٤	اربيل	٦٦٥

■ هواتف الشكاوى ■

دورات التعليم المستمر لمعهد الادارة / الرصافة لعام ١٩٨٩

«اعــــــلان»

يفتتح المعهد في خطته العلمية لهذا العام برنامجه التدريبي في شهر شباط ولغاية شهر ايلول ١٩٨٩ . والمؤلفة من «٢٦» دورة في مختلف الاختصاصات الادارية . والمحاسبية والاحصائية . ودورات البرمجة على الحاسبة الالكترونية ... وبهذه المناسبة تدعو عمادة المعهد كافة الجهات المعنية والراغبة بتدريب منتسبيها في القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص للاستفادة من هذه الفرصة من خلال مشاركة منتسبيهم فيها وفقا لجدول الدورات ادناه ولمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بمعهد الادارة /الرصافة /هاتف ٤١٦٩١٦١ الوحدة العلمية/ التعليم المستمر/ ١١٩ . ١١٧ داخلي .

اسم الدورة	فترة الانعقاد من	الى	اجور المشاركة
١ . اتخاذ القرارات الادارية	٢/٤	٨٩/٢/١٦	٧٥ دينار
٢ . العلاقات العامة	٢/٤	٨٩/٢/١٦	٧٥ دينار
٣ . النظام المحاسبي الموحد	٢/٤	٨٩/٢/١٦	٧٥ دينار
٤ . ادارة المخازن والسيطرة على الخزين	٢/١١	٨٩/٢/٢٣	٧٥ دينار
٥ . الاحصاء الحيوي	١٨	٨٩/٢/٢٣	٧٥ دينار
٦ . استخدام المقاييس الاحصائية المستخدمة في الدراسات والبحوث	٢/١٨	٨٩/٢/٢٨	٧٥ دينار
٧ . الادارة المكتبية	٣/١١	٧٩/٣/٢٠	٦٥ دينار
٨ . الاستدلال الاحصائي	٣/١١	٨٩/٣/٢٣	٧٥ دينار
٩ . دورة البرمجة بلغة بيسك اولية	٤/١	٨٩/٤/٣٠	١٤٥ دينار
١٠ . منع وتقليل الخسائر في مجال التامين	٤/٨	٨٩/٤/١٣	٥٠ دينار
١١ . تخطيط ورقابة المخزن	٥/٦	٨٩/٥/١٨	٧٥ دينار
١٢ . دورة البرمجة بلغة «باسكال»	٥/٦	٨٩/٥/٢٥	١١٥ دينار
١٣ . استخدام الاساليب الاحصائية في المجال السكاني والزراعي والصناعي والصحي	٥/١٣	٨٩/٦/٢٥	٧٥ دينار
١٤ . النظام المحاسبي الموحد	٧/١	٨٩/٧/١٠	٧٠ دينار
١٥ . دورة البرمجة بلغة «كوبول»	٧/١	٨٩/٧/٢١	١١٥ دينار
١٦ . تدقيق عقود المقاولات	٧/٢٢	٨٩/٧/٣١	٧٠ دينار
١٧ . ادارة الافراد	٨/١	٨٩/٨/١٥	٨٠ دينار
١٨ . العملية الادارية	٨/١	٨٩/٨/١٥	٨٠ دينار
١٩ . تنظيم المكتب والمراسلات	٨/١	٨٩/٨/١٦	٨٥ دينار
٢٠ . فهرسة وتصنيف الاوراق الرسمية	٨/٥	٨٩/٨/١٠	٥٠ دينار
٢١ . دورة الطابعة باللغة الانكليزية	٨/٥	٨٩/٨/٣١	١٤٥ دينار
٢٢ . دورة الطابعة باللغة العربية	٨/٥	٨٩/٨/٣١	١٤٥ دينار
٢٣ . محاسبة التكاليف	٧/١٢	٨٩/٨/١٧	٥٠ دينار
٢٤ . المحاسبة الادارية	٨/١٢	٨٩/٨/٢٤	٧٥ دينار
٢٥ . مسك الدفاتر التجارية	٨/٥	٨٩/٨/١٠	٥٠ دينار
٢٦ . المحاسبة الحكومية	٨/١٥	٨٩/٨/٢٧	٧٥ دينار

اعـــــلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات عن قيامها بيع معدات واليات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١/٣١ في موقع خان ضاري ويمكن الاطلاع عليها في الموقع المذكور فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من مبلغ الشراء ويتحمل المشتري الرسم الكمركي للمكائن والمعدات والسيارات غير المرسمة مع اجور النشر والاعلان على ان ترفع المعدات من ساحة البيع خلال فترة (١٥) يوم من تاريخ الاحالة وخلافه تفرض غرامة يومية قدرها (ـ/٥٠) خمسون دينار عن كل يوم تاخير .

ت	نوع المعدة	العدد
١	سيارات متنوعة	٥
٢	كرين	١
٣	ماكنة لحيم	٣
٤	دنابر	٥
٥	كنكر على عربة	١
٦	خباطة لبيهر	١
٧	عربات	٢
٨	ماكنة غسل صغيرة	١
٩	حادلة	١
١٠	مولدات	٢

رئيس الشركة
ورئيس مجلس الادارة

اعـــــلان

تعلن مديرية اشغال اربيل عن بيع السيارات والمكائن التابعة لمديريات اشغال دهوك والسليمانية واربيل بطريقة المزايدة العلنية في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١/٢٨ في معمل تصليح المكائن العائدة لهذه المديرية الواقعة خلف معمل رخام اربيل فعلى الراغبين شراءها الحضور في الزمان والمكان المحددين علما بان المشتري يتحمل اجور اعلان الجريدة والتلفزيون والمنادات وعليه ان ترفع المواد خلال اسبوع من تاريخ الشراء والا يترتب عليه اجور الارضية .

ت السيارات والمكائن	العدد
١ . سكانيا تك ويل قلاب	٤
٢ . سكانيا سكس ويل قلاب	٢
٣ . سكانيا تك ويل شاصي	١
٤ . خباطة مختلف انواع	٦
٥ . ساحبة عنتر ٧٠ و٨٠	٥
٦ . ناقلة قير سكس ويل اسكانيا	١
٧ . دمبر مختلف انواع عدد	٥
٨ . حادلة ساكاي حديدي	١
٩ . حادلة ايظ	١
١٠ . حادلة واتا نابي اطار	٢
١١ . شاصي تانكر ماء صغير	١
١٢ . تانكر ماء مع شاصي	١
١٣ . شفل زنجير كوماتسو	٣
١٤ . حادلة ساكاي هزازة حديدية	٢
١٥ . ضاغطة هواء	٢

مدير اشغال محافظة اربيل /وكالة

اعـــــلان

يسر الهيئة العراقية العليا للاختصاصات الطبية ان تعلن عن بدء التقديم للدراسات العليا وفقا للاختصاصات المفتوحة للعام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠ وحسب الشروط العامة والخاصة والتعليمات المبينة ادناه مع مراعاة مايلي :

١ ـ يبدأ التقديم الى الدراسات العليا بتاريخ ١٩٨٩/١/٢ وينتهي بتاريخ ٩٨٩/٢/١٨

٢ ـ يكون موعد الامتحان التحريري الشامل للقبول بتاريخ ١٩٨٩/٣/٤

٣ ـ تجري المقابلة بتاريخ ١٩٨٩/٣/٥ ولغاية ١٩٨٩/٣/٧

فعلى الطلبة الراغبين في الانتماء والذين تتوفر فيهم الشروط المقرة مراجعة مقر الهيئة الكائن في عمادة كلية الطب ـ بغداد لغرض تقديم طلباتهم ضمن التعليمات النافذة ووفق الشروط الموجودة لدى الهيئة .

الاختصاصات المفتوحة

١ ـ الجراحة العامة
٢ ـ جراحة تجميلية
٣ ـ جراحة الجملة العصبية
٤ ـ جراحة الكسور والعظام
٥ ـ جراحة الانف والاذن والحنجرة
٦ ـ جراحة القلب والصدر والاوعية الدموية
٧ ـ طب الاطفال
٨ ـ الطب الباطني
٩ ـ الطب النفسي
١٠ ـ الجراحة البولية
١١ ـ نسائية وتوليد
١٢ ـ طب المجتمع

اعـــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية عن حاجتها الى خدمات صباغين عدد ثلاثة فقط فعلى من يرغب التقديم الحضور الى مطار صدام الدولي/ شركة الخطوط الجوية العراقية في مقر الشركة الطابق الاول مستصحبين معهم الوثائق المطلوبة للتعيين وسيكون آخر يوم لتقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/١/١٥ ..

الشروط :

١ . ان يكون خريج اعدادية الصناعة او مايعادلها
٢ . من له خبرة (٥) خمس سنوات الى (١٠) عشر سنوات في هذا المجال في احدى الشركات او الدوائر .
٣ . على المتقدم ان يجتاز الامتحان اللازم بنجاح
٤ . ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية

الوثائق

١ . شهادة الجنسية العراقية
٢ . هوية الاحوال المدنية
٣ . صور شخصية
٤ . شهادة خبرة

المدير العام

اعـــــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية عن حاجتها الى موظفات استقبال وترحيل المسافرين في مطار صدام الدولي وفق الشروط المطلوبة والمدونة ادناه فعلى من ترغب التقدم الحضور لمقر الشركة المديرية/ الطابق الاول مستصحبين معهم الوثائق المطلوبة للتعيين وان اخر يوم لتقديم الطلبات سيكون نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/١/١٥ .

الشروط المطلوبة

١ ـ ان تكون حاصلة على شهادة البكالوريوس في اللغة الانكليزية او ترجمة اللغة الانكليزية
٢ ـ لايزيد عمرها عن (٢٦) سنة
٣ ـ اجتياز الاختبار والمقابلة

الوثائق المطلوبة

١ ـ شهادة الجنسية العراقية
٢ ـ هوية الاحوال المدنية
٣ ـ وثيقة التخرج

المدير العام

اعـــــلان رقم (١) لسنة ١٩٨٩

تدعو هذه الشركة الراغبين في الاشتراك في المناقصة بتحميل وتفاض وترتيب المواد التي ترد الى مخازن الشركة في ٧ نيسان والى محطة سكك حديد ابي غريب والتي تجهز في المخازن ومحطة السكك الى الجهات الاخرى ويمكن الحصول على شروط المناقصة في ديوان الشركة/قسم المخازن وتقدم عطائهم الى سكرتير اللجنة داخل غلاف مختوم ومؤشر عليه اسم المناقصة ورقمها في اوقبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/١/١٢ ويهمل كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ .

الشروط المطلوبة

١ ـ كتاب استشهاد من ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٢ ـ تامينات اولية بمبلغ ـ/٢٠٠٠ الفي دينار او صك مصدق او كفالة مصرفية .
٣ ـ ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

مدير عام شركة التجهيزات الزراعة وكالة

شركة حمورابي للمقاولات
دائرة مشاريع النجف

اعـــــلان

الى/السادة/شكر محسن محمد
كاكا احمد حسين قاد
مدحت محمد احمد

بالنظر لشرائكم الاليات من دائرة مشاريع النجف التابعة لشركة حمورابي للمقاولات . ولعدم تسديدكم المبالغ المتبقية . لذا اقتضى تبليغكم بواسطة الصحف بمراجعة الدائرة وتسديد المبالغ المتبقية وسحب الاليات خلال مدة سبعة ايام اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان وبعكسه سوف يلغى البيع وتصادر التامينات وتتحملون كلفة الارضية والدلالية والاعلان .

اعـــــلان

تعلن منشاة القادسية للصناعات الكهربائية/احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية في مقرها الكائن في ديالى لبيع مواد وقطع غيار متنوعة وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم ١٩٨٩/١/٢١ ولمزيد من المعلومات يمكن للسادة الراغبين الاشتراك في المزايدة الحصول على تفاصيل ومواصفات المواد من الدائرة التجارية/المشتريات المحلية في مقر المنشاة وستكون اجور الدلالية والاعلان على من ترسو عليه المزايدة ..

ع . المدير العام

اعـــــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن وجود مناقصة سرية لعمليات تعهد التحميل والتفريغ للحبوب في سايلو ومجرشة الرز في التاجي .. فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الشركة الكائن في باب المعظم نهاية شارع الشيخ عمر لغرض الحصول على نسخة الشروط لقاء مبلغ قدره (ـ/١٠) دنانير غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات في نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ١٩٨٩/١/١٥ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

رئيس اللجنة

محكمة بداءة اربيل الثانية

اعـــــلان

المدعى عليه/احمد خضر حمد

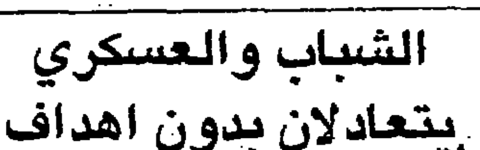
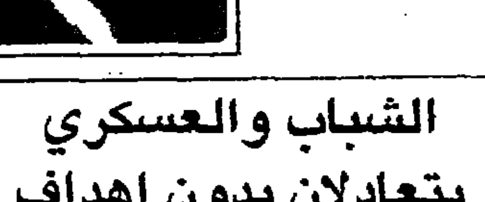
اقام عليك المدعي السيد المدير العام لشركة التامين الوطنية/اضافة لوظيفته الدعوي البدائية المرقمة ٩٨٨/١٥٢٠ يطالبك بالرجوع مبلغ (١٨٥٠٠) دينار بالتضامن مع المدعى عليه الاول جاسم محمد عمر من التعويض المدفوع من قبله الى ورثة المتوفى جمعة شاكر كرم نتيجة حادث السيارة المرقمة ١٠٦٣/اربيل لوري وذلك بتاريخ ٩٨٨/١/٢٧ بما انك مالك للسيارة المذكورة ولدى ارسال الدعوتية اليك وردت غير مبلغة ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا في صحيفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/١/١٧ الساعة ٩/٣٠ وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول .

القاضي

دعوة منتخبات (٩) اقطار شقيقة ودول صديقة للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالملاكمة

وجه الاتحاد المركزي للملاكمة الدعوة الى منتخبات مصر والمغرب والجزائر وتركيا وبلغاريا وجيكو سلوفاكيا ويوغسلافيا وبولندا والنمسا للمشاركة في بطولة صدام الدولية التي ستقام ببغداد خلال شهر نيسان المقبل ضمن احتفالات القطر بعيد ميلاد قائد النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

اعلن ذلك السيد موسى جواد امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد سيشكل عدة لجان متخصصة لتنظيم هذه البطولة بغية انجاحها واظهارها بالمستوى الذي يتلائم واهميتها والاسم الغالي والكبير الذي تحمله .

الشباب والعسكري يتعادلان بدون اهداف

تعادل منتخبا الشباب والعسكري بدون اهداف في مباراة تجريبية بكرة القدم جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد ذاري هاني

وتاتي هذه المباراة في نطاق استعدادات الشباب للادوار النهائية لبطولة كاس العالم التي ستجري في السعودية الشهر المقبل والمنتخب العسكري لمباراة الذهاب مع الامارات العربية يوم ٢٧ كانون الثاني الحالي ضمن تصفيات بطولة كاس العالم العسكرية .




لقطة من المباراة

فريق الامن يحرز كاس اعياد القوات المسلحة بكرة القدم

احرز فريق الامن العامة الخاتز على كاس السيد وزير الداخلية بكرة القدم . بصورة كاس اعياد القوات المسلحة بعد فوزه على المشاة بطل دوري الجيش (المقر العام) بهدفين ضد هدف واحد في المباراة التي نظمتها مديرية قوى الامن الداخلي بالتنسيق مع مديرية الشرطة المحلي بمناسبة اعياد الجيش والشرطة والتي جرت امس الاول في ملعب الكشافة بتحكيم السادة . فاضل عباس واحمد خضير وطالب حسين .

.. وفي ختام المباراة وزع اللواء عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام الجوائز بين الفريقين .

فوز اندية الجيش والشباب والصناعة بالكرة الطائرة

■ دعوة منتخب النساء للاجتماع .. اليوم ■

فاز نادي الجيش على نادي الصناعة في مباراة بالكرة الطائرة جرت بينهما امس الاول في قاعة الصقور بتحكيم السيدين حسن علي وجسام محمد وفاز نادي الشباب على نادي الشرطة في المباراة التي جرت بنفس الوقت في قاعة القادسية وقادها السيدان عباس الشديدي وحسن كاظم . كما فاز نادي الصناعة على نادي الطلبة في المباراة التي جرت في قاعة الطلبة بتحكيم السيدين اكرم رجب وحكمت عبداللطيف .

وانتهت هذه المباريات الثلاث وهي مؤجلة من الدور الاول لدوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بنفس النتيجة (٣ ـ صفر)

ومن جهة الاخرى دعا الاتحاد لاعبات المنتخب الوطني للنساء الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الرابعة من عصر اليوم في كلية التربية للبنات وذلك للتداول حول الامور المتعلقة بتدريب الفريق باشراف السيد عامر الزبيدي . واعداده للمشاركة المقبلة .

واللاعبات هن : غفران ابراهيم وحمدية غازي وخديجة عليوي وجنان سليمان والاء جهاد ورجاء جبار وبشرى عبدالله ونيمن فرج وناهدة عبد زيد واقلين خوشابا واناهيد بدروسيان ولقاء ثامر وامال كريم وافضال ابراهيم وغزوه مجيد وانس جاسم .

كما دعا الاتحاد اللاعبات الذين يجدن في انفسهن الكفاءة لحضور الاجتماع والمشاركة في التدريبات .

تعاون رياضي وشبابي بين البحرين وفرنسا

ذكرت وكالة انباء الخليج في المنامة ان البحرين وفرنسا وقعتا امس الاول في المنامة اتفاقا للتعاون في مجال الشباب والرياضة .

وقد ابرم الاتفاق في ختام الاجتماع التاسع للجنة الفرنسية البحرينية للتعاون والتبادل في مجالات الثقافة والشباب واستقبال خبراء وكوادر فنية من مختلف الاختصاصات الرياضية في البحرين وكذلك تنظيم دورات تدريبية ومباريات ودية لفرق بحرينية في فرنسا .

العراق يشارك في البطولة العربية بالمبارزة للناشئين

تشارك عشرة اقطار عربية في البطولة العربية الثانية للناشئين للسلاح التي ينظمها الاتحاد السعودي للعبة .

وستقام البطولة في الرياض للفترة من ٣٠ اذار المقبل وحتى الرابع من نيسان بمشاركة العراق والكويت والاردن وفلسطين والمغرب والجزائر ومصر ولبنان وتونس والسعودية .

دوري القطر بالسكواش

يبدا غدا في كلية التربية الرياضية الدور السادس لدوري اندية العراق بالسكواش الذي يستمر شهرين .

ويذكر ان فريق نادي الصيد يتصدر منافسات الدوري برصيد (١٦) نقطة يليه فريق النادي البحري وجمع (١٢) نقطة ثم نادي الشباب وله عشر نقاط

ترقية عدد من محكمي الشطرنج

قرر الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة والشطرنج امس الاول ترقية عدد من حكام الشطرنج من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى

والحكام هم مسعود عباس وطالب امين من بغداد وقواعد احمد امين وعلي احمد امين من السليمانية ومحمد ابراهيم من الانبار وسمير جرجيس ومحمد فرحان والانسة اميرة عبدالرزاق من بابل .

منتخبنا بدأ تدريباته في عمان استعداداً للقاء الاردن

فريقنا هو الارجح والفرصة مواتية له في الخروج بنتيجة ايجابية

عمان ـ من الزميل صفاء العبد

استانف منتخبنا الوطني بكرة القدم تدريباته حال وصوله الى عمان امس الاول استعدادا لملاقاة شقيقه الاردني عند الساعة الثالثة من عصر الجمعة المقبل . الرابعة عصرا بتوقيت بغداد في ثاني مبارياته ضمن مجموعته الاسيوية لبطولة كاس العالم .

ويسعى المدرب عمو بابا من خلال الوحدات التدريبية التي تسبق المباراة هذه الى تهيئة لاعبيه لخوض المباراة على التارتان . وقد يكون من المهم ان يحاول كادرنا التدريبي باستثمار فرصة القدوم المبكر الى عمان في تعويد اللاعبين على اللعب فوق الارضية المبللة بالماء ذلك لان الانواء الجوية هنا تشير الى ان الاردن يتعرض لموجة برد مصحوبة بالامطار وان الحالة هذه يمكن ان تستمر لعدة ايام .

وفي هذا الجانب يقول السيد عمو بابا بان اللعب على التارتان وفي اجواء ممطرة يمكن ان يؤثر على الجانب الفني في اداء لاعبي الفريقين لذلك فان من المهم جدا ان يصار الى استثمار الوحدات التدريبية التي تسبق مباراة الجمعة في تعويد اللاعبين على تقبل اللعب في مثل هذه الظروف مشيرا الى ان ذلك قد لا يشكل عائقا كبيرا امام مهمتنا التالية التي لابد وان تؤطر بالنجاح .

خيار وحيد

والنجاح الذي يتحدث عنه عمو بابل يمثل من وجهة نظرنا الخيار الوحيد الذي ينتظره جمهورنا .. لذلك لان الأمر اجتياز المرحلة الاولى من التصفيات الاسيوية . وهذا يعني ايضا بان على لاعبينا ان يبذلوا جهودا اكبر من ذي قبل استعدادا للمباراة . ليس لتجاوز الاخطاء الكثيرة التي وقعوا بها في مباراة الجمعة الماضية فحسب . بل

وايضا للخروج بنتيجة ايجابية مع فريق يرى هو الاخر ان فرصته تكمن في الفوز على العراق وليس باي نتيجة اخرى خصوصا بعد خسارته امام قطر بهدف واحد ضد لا شيء . وربما لا يكون ذلك هو الدافع الوحيد الذي سيدفع بالمنتخب الاردني لبذل كل ما يملك في المباراة . لاسيما وانه سيلعب بين جمهوره الذي مازال يتذكر كيف مني

فريقه بتلك الخسارة القاسية امام منتخب العراق في نفس الملعب يوم خسر بثلاثة اهداف ضد لا شيء ضمن بطولة كاس العرب في تموز الماضي . والبعض هنا يشير الى ان تلك الخسارة كانت السبب المباشر في تغييرات مهمة شهدتها الكرة الاردنية وابعاد المدرب اليوغسلافي السابق وتشكيل اتحاد كرة جديد جاء بمدرب جديد من يوغسلافيا ايضا وهو بيتر لينوديش الذي باشر

مهامه مع المنتخب منذ اوائل تشرين الثاني الماضي حيث وضع للفريق منهاجا تدريبيا مكثفا استعدادا للتصفيات هذه بدأه بمعسكر تدريبي داخلي ثم سافر الى ابو ظبي لخوض مباراتين تجريبيتين امام منتخب الامارات الذي كان يستعد هو الاخر لنهائيات اسيا انتهت بفوز الامارات (٢ـ١) و(٣ـ٢) بعدها غادر الى دمشق ليلعب تجريبيا مع منتخب سورية وخسر ايضا (٢ـ٣) ثم عسكر في مصر وخاض هناك ثلاث مباريات تجريبية اخرى تعادل فيها مع الاسماعيلي (١ـ١) ومع المنتخب الاولمبي المصري بدون اهداف وخسر امام السويس (١ـ٣) قبل ان يغادر الى الدوحة ليلعب هناك اول مباراة له في التصفيات انتهت بخسارته (صفر ـ ١)

منتخب الاردن

وقد لاحظنا هنا من خلال اطلاعنا على مباراة قطر والاردن . فان الفريق الشقيق عاد ليضم من جديد اللاعبين المعروفين خالد عوض وابراهيم سعدية اللذين لم يشاركا في بطولة كاس العرب بسبب اصابتهما في حين غاب عن التشكيلة اللاعب عدنان الترك الذي كان يمثل واحدا من ابرز لاعبيه . ومع ان الاعلام الاردني غير راض عن اداء فريقه امام قطر . الا ان واقع الحال كما يشير الى ان بامكانه ان يقدم افضل من ذلك الذي قدمه في بطولة كاس العرب خصوصا فيما يتعلق بقدراته الهجومية غير ان ما يعاني منه هو عدم قدرته على احتواء منطقة الوسط التي كانت تبدو في كثير من الاحيان وكانها تعاني من ثغرات لم ينجح المدرب اليوغسلافي في معالجتها .

ولو قارنا بين منتخب العراق والاردن في واقعهما الحالي لوجدنا ان المنتخب العراقي هو الارجح في الكثير من التفاصيل وهذا يعني ان امام منتخبنا فرصة جيدة للخروج بنتيجة ايجابية يمكن ان تعزز موقعه في التصفيات .

وهذا الراي قد جاهر به مساعد المدرب اليوغسلافي السيد احمد ابو شيخة الذي صرح قبل مغادرته الدوحة عائدا الى عمان قائلا بان مباراة الجمعة المقبل ستكون في غاية الصعوبة لان المنتخب الاردني سيلاعب فريقا كبيرا لتعويض اخفاقه امام قطر .

لقطة من لقاء سابق بين منتخبي العراق والاردن

حسين سعيد

عدنان درجال

علي حسين

■ كلمة

انتم أهل للثقة فعوضوا مافات

اخفاق منتخبنا الوطني بكرة القدم في اجتياز اسهل حواجز مجموعته (منتخب عمان) في اول مبارياته بتصفيات كاس العالم يوم الجمعة الماضي لا يعني اليأس والاستسلام او التشاؤم والخوف من المستقبل ابدا بل يجب ان يكون حافزا ودافعا قويا لمواصلة الاستعداد بجد ومضاعفة الجهد والبذل والعطاء لتغيير تلك الصورة وتعويض النقطة التي خسرناها والتي ماكان يجب ان يفقدها الفريق في مثل هذه المباراة .

.. وكم من فريق تعثر في البداية ثم واصل السير بثبات وعزيمة واصرار ليحقق بعدها هدفه المنشود .. وكم من فريق قلب الخسارة في الشوط الاول الى نصر في النهاية . وماحدث لمنتخبنا في بطولة الخليج العربي العام الماضي بالرياض التي حصل فيها فريقنا على الكاس بعد بداية غير موفقة وامام عمان بالذات وفي كاس العرب بالاردن وفيها نال البطولة ايضا بعد خسارته في البداية لنقطتين امام تونس ولبنان .. اقول ان هذا الذي حدث مازال في الاذهان .

كنا نامل ان تكون البداية قوية تبعث على الاطمئنان ليواصل منتخبنا طريقه بثقة واقتدار دون الحاجة الى ترقب اخفاق يلحق بهذا الفريق المنافس او ذاك ليكون فيه فائدة لفريقنا في النهاية .

اما وقد حصل التعادل وخسرنا النقطة فما على لاعبينا ومدربهم الان إلا ان يطووا تلك الصفحة وينسوا ماحدث ويركزوا في تفكيرهم واهتمامهم على المباراة المهمة المقبلة امام منتخب الاردن الشقيق والتي ستشكل مفترق الطريق بين الاستمرار نحو صدارة المجموعة او تضاؤل الامل في البقاء بدائرة التنافس . وهم كما خبرناهم وعهدناهم اهل للثقة في المهمات الصعبة والمواقف الحرجة . والمهم تلافي الاخطاء بعد تشخيصها وتعزيز الروح المعنوية واللعب بجدية وحماس ومثابرة حتى آخر دقيقة ليكونوا بذلك اوفياء للقيادة التي شملتهم برعايتها ودعمها وللجمهور الذي احاطهم بحبه وحملهم مسؤولية الدفاع عن سمعة الكرة العراقية .

■ عبدالجليل موسى

■ لقطات ■

■ يعقد صباح اليوم في مقر الوفد العراقي في عمان الاجتماع الفني الخاص بالمباراة .

وستتحدد خلال المؤتمر الوان قمصان الفريقين والجوانب الاخرى المتعلقة بالمباراة .

■ عاد الى عمان مساء امس الاول عائدا من الدوحة المنتخب الاردني لكرة القدم بعد ان لعب اول مباراة له في تصفيات كاس العالم انتهت بخسارته صفر ـ ١ في اطار منافسات المجموعة الاولى .

■ من المؤمل ان يصل الى الاردن يوم غد الاربعاء طاقم التحكيم البحريني الذي سيقود مباراة منتخبنا الوطني والمنتخب الاردني عصر الجمعة

ومعلوم ان الاتحاد الاسيوي كان قد سمى الحكم جاسم مندي لقيادة المباراة .

■ خاض منتخبنا الوطني اول وحدة تدريبية صباح امس في نفس الملعب الذي ستجري فيه المباراة .

كما اجرى وحدة تدريبية مسائية في ملعب مدينة الحسين الرياضية وهو ملعب مغطى بالتارتان .

وكان لاعبونا قد شاهدوا فيلما لمباراة قطر والاردن التي جرت في الدوحة . وناقش اللاعبون مع الكادر التدريبي الاخطاء التي وقعت خلال المباراة .

خسارة قاسية لمنتخب السعودية في بطولة العالم بكرة القدم للملاعب المغلقة

مني المنتخب السعودي بخسارة قاسية في بطولة العالم بكرة القدم للملاعب المغلقة عندما خسر مباراته امس الاول في المجموعة الثانية (١١ ـ ٢) امام منتخب هنغاريا وبذلك خرج من البطولة المقامة في امستردام بهولندا بعد خسارته لمباراتيه السابقتين امام البرازيل واسبانيا .

وقد انتهت امس الاول مباريات الدور الاول في المجموعات الاربع اسفرت نتائج مباريات المجموعة الاولى عن فوز الدنمارك على الجزائر (٨ ـ ٤) وتعادل بارغواي وهولندا بهدفين لينتقلا الى الدور الثاني .

وفي المجموعة الثانية تساوى رصيد كل من البرازيل وهنغاريا واسبانيا في النقاط (٤) لكل منهما بعد فوز البرازيل على اسبانيا باربعة اهداف مقابل هدف واحد وتصدر البرازيل بفارق الاهداف عن هنغاريا الثانية .

وفي المجموعة الثالثة انتقلت بلجيكا والارجنتين الى الدور التالي بالرغم من فوز بلجيكا (٣ـ ١) وفازت كندا على اليابان (٦ ـ ٢) .

وفي المجموعة الرابعة حققت اميركا فوزا مفاجئا على ايطاليا (٤ ـ ١) لكنهما انتقلا الى الدور التالي

قنبلتان في ملعب لكرة السلة بالفلبين

قال ناطق باسم الجيش الفليبيني امس ان مجهولين القوا قنبلتين على جمهور في مباراة بكرة السلة في جنوب الفلبين مما ادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة حوالي ١٠٠ شخص اخر بجروح .

وقال ان جوائز كانت توزع على الفائزين في مباراة محلية ليلة امس الاول في اسبيرانزا عندما انفجرت قنبلتان .

■ تصفيات كأس العالم ■

فوز المغرب وخسارة تونس

فازت المغرب على زامبيا (١ ـ صفر) في مباراتهما بالمجموعة الافريقية الرابعة لتصفيات كاس العالم بكرة القدم التي جرت امس الاول في الرباط وحضرها عشرون الف متفرج .

وسجل هدف الفوز اللاعب فتاح في الدقيقة (٧٩) .

.. وفي نفس المجموعة خسرت تونس امام زائير (١ ـ ٣) في المباراة التي جرت في كينشاس وانتهى شوطها الاول بتقدم زائير (١ ـ صفر) .

.. وفي اطار مباريات المجموعة الاولى فازت ساحل العاج على ليبيا ١ ـ صفر .

وسجل هدف الفوز في هذه المباراة التي جرت في ابيد جان وحضرها خمسون الف متفرج اللاعب ياميا في الدقيقة (٧٩) .

.. وفي ياوندي تعادلت الكاميرون مع انغولا (١ ١) ضمن المجموعة الثالثة بحضور (٤٥) الف متفرج .

انتر ميلان يحافظ على الصدارة وسانشيز ينقذ ريال مدريد

احتفظ نادي انتر ميلان بمركزه في صدارة دوري ايطاليا بكرة القدم بعد فوزه على بولونا بهدف واحد سجله سيرينا في الدقيقة (٧٢) من المباراة التي جرت بينهما امس الاول في الاسبوع الثاني عشر

وسجل كل من الفريقين المنافسين له انتصارا ايضا حيث فاز يوفنتوش على روما (٣ ـ ١) ونابولي على تورينو بهدف واحد سجله البرازيلي كاريكا ليتصدر قائمة الهدافين بينما مني حامل اللقب ميلانو بانتكاسة جديدة عندما خسر امام سيسنا (صفر ـ ١) .

وفي اسبانيا انقذ المكسيكي هوغو سانشيز ريال مدريد من التعادل ليقوده الى الفوز على ايلشي (٤ ـ صفر) عندما احرز هدفين في الدقائق الاخيرة بعد ان كانت النتيجة (٢ ـ ٢) ليحتفظ بمركزه في القمة ب (٢٩) نقطة وبفارق نقطتين عن برشلونه الذي هزم قادس (٣ ـ صفر) .

هوغو سانشيز سجل هدفين

معاقبة عداءين كنديين

قرر الاتحاد الكندي لالعاب القوى حرمان متسابقين اولمبيين من المشاركة في السباقات الدولية بعد ان رفضا التسابق في دورة سيئول الاولمبية الاخيرة .

وقال بول دوبري رئيس الاتحاد ان اجتماعا عقده الاتحاد امس الاول واستغرق ساعتين ناقش موضوع رفض العداءين مارك ملكوي وكورتني براون المشاركة في سباقي التتابع بدورة سيئول احتجاجا على تجريد العداء بن جونسن من وسامه الذهبي في سباق (١٠٠) متر بعد ثبوت تعاطيه المنشطات المحظورة .

وذكر دوبري ان ملكوي وهو عضو فريق التتابع (٤ × ١٠٠) متر حرم من المشاركة الدولية لمدة سنتين اما براون عضو فريق التتابع (٤× ٤٠٠) متر فقد حرم لمدة سنة واحدة




خالد الجادر : البساطة . اللغز

■ فاروق يوسف

ابدا من حيث تبدا واحدة من اهم اشكالات خالد الجادر الانسانية والفنية (البساطة) هذه الكلمة السحرية التي لاتعني شيئا محددا . بل تعني كل شيء . في الفن يعادل تاثيرها قوتها في الوجود الانساني . ربما يكمن السر في ان اي جزء منها بامكانه ان يعبر عنها . غير انه لايستطيع ان يحتويها او يقدمها كاملة . فهي تاسر ولا تؤسر . تعبر ولا يعبر عنها . سرها كامن فيها . لاتقترن الا بالحرية . لعظمة ما يمكن ان تؤديه . ولشموليتها . وقد تكون الحرية مصدرها . الاكثر ارتباطا لها . اقصد : حرية الفنان في مسؤوليته . في تفرده . في عزلته . في تفوقه . في اشد نوبات رغبته في الصراخ . في يقظته المبكرة . في حبه المتوحش . وفي جنونه .

كان خالد الجادر حرا . من هنا يمكننا ان نفهم بساطته . في الفن وفي الحياة وبساطة الجادر ليست بساطة مبيتة . فهو لم يخضع بساطته . ولم يدجنها . ولم يضعها ضمن اطار مشروعي . اي انه لم يعرفها . كل ما كان يقوم به انه يستدرجها بهدوء وصمت . فضيلته انه كان يظهر بساطته في عصر كانت فيه كل (البساطات) لاتظهر الا مقنعة . لم يتعب في تزويقها . ولم يلحقها بشيء . غير انها في الوقت نفسه . ليست بساطة مرتجلة . ففعلها فعل ثقة وتاثيرها اعمق من ان يجعلها نتيجة انفعال مؤقت او سطحي .

بساطة من هذا النوع لابد ان تكون محيرة . مشوشة . لم تؤد الا الى مزيد من الالتباس والارتباك وسوء الفهم لدى التقليديين من الفنانين كما لدى المحدثين . بالرغم من ان خالد الجادر لم يتخذ موقفا وسطا بين التقليد والحداثة غير ان اصراره على البساطة (التعبير الافضل انها كانت تصر عليه) . كان قد وضعه في خانة المحدثين من وجهة نظر التقليديين . وفي خانة التقليديين من وجهة نظر المحدثين اذن . فقد اختلفوا فيه بقدر ما كان خالد الجادر مختلفا عنهم مجتمعين . لقد ادرك خالد الجادر . مبكرا . ان الفن يكون مؤثرا وعميقا وفاعلا وانسانيا ومغيرا وموجودا في الاخر بقدر ما يكون بسيطا قد يقال : ان ما ادعيه من ادراك خالد الجادر لهذا الامر امر موجود لديه ومتفقا عليه . وقد كان في بعض الاوقات معلنا في حد ذاته . وانا اتفق مع ما يقال . غير ان الاختلاف يحدث بدءا من التفسير وفهم المعنى . ومن ثم قدرة العمل على اظهار هذا التفسير وذلك المعنى . ولا مبالغة في القول ان الامر يختلف من فنان الى اخر . فكيف بالخلافات التي تنشب بين المدارس والمناهج والطرق والاساليب المختلفة . لقد حاولت كل مدرسة فنية ان تسجن مفهوم (البساطة) لصالحها . وتضعه ضمن الاطار الذي يجعلها قادرة على ان تقدم رؤيتها للبساطة التي هي فعلا بساطتها غير انها ليست (البساطة) التي يتفق عليها . ومن هنا ياتي سوء الفهم الذي وقعت ضحيته اعمال خالد الجادر فالتقليديون اعتبروا بساطته جزءا من حداثته . والمحدثون نفروا من بساطته . واعتبروها مظهرا تقليديا فيه . كنت تسمع التقليديين وهم يقولون عنه . انه فنان مجيد . وماهر في صنعته . ومخلص لحرفته لولا (بساطته) وكنت تسمع المحدثين وهم يقولون عنه : انه يمتلك حساسية مذهلة . وبراعة يده لاتبارى . وقدرته على الاختزال ليس لها مثيل . لولا (بساطته) .

وكان خالد الجادر هو الوحيد الذي يدرك ان جميع عناصر تجربته التي يعترف بها الطرفان لم تكن لتظهر كما هي . قوية ومتماسكة . لولا هذه البساطة الاسرة التي هي بساطة العاشق في شفافيته . في حنانه . في حرقته . في وحدته . في كيانه الذي لايخترق .

فات الجميع . ان فن خالد الجادر كان فنا بسيطا . بخطوط بريئة . تتصل احيانا وكانها خط واحد يتعرض للانكسار والهذيان احيانا . ينشيء كونا رحيبا . هو عبارة عن مدن تتخطى وجودها المرئي لتكون ممرا يؤدي الى ماوراءها مدن خالية من البشر . ساكنيها الذين كانهم اختفوا بفعل صدفة ما . غير انها ليست مدنا موحشة . فليس للرثاء فيها من مكان . ولا يربطها اي شيء باطلالها التي اظهرها الرسام على قماشة اللوحة . فما يظهر منها اقل بكثير مما تعنيه او يعبر عنها . لقد كان خالد الجادر مولعا بالحذف لايرى الا ما تراه عين خياله التي تغمض في كثير من الاحيان عن التفاصيل فلا تراها . فياتي الموضوع مفلجنا ومدهشا كانه من صنع الخيال .

-٢-

خالد الجادر . الذي كان كبيرا على مستوى ما قدمه للحركة الفنية . تنظيميا ودراسيا ومهنيا . لم تغره المواضيع الكبيرة . فبقدر بساطته في المعالجة الاسلوبية والتقنية كان بسيطا في اختيار مواضيعه . وان كنت اشك في بعض الاحيان ان الفنان يمتلك القدرة على اختيار مواضيعه . ان لم تكن هي التي تختاره فسلطته . وهو ماخوذ وسط عالم مفقود . لا تؤهله لان يتحكم بما يمكن ان يساعده في اظهار روحه .

- هل كان خالد الجادر هامشيا تبعا لمواضيعه ؟

الى حد ما . غير انه كان يظهر شغفه بعالم خلوي . عالم لايظهر فيه الوجود الانساني الا بارقى ما يمكن ان يؤدي اليه من مشاعر وانفعالات . عالم شفاف يرى . بالمصادفة . حلميا . شفافا . خارقا لعاداتنا البصرية . وبالتالي غير موجود .

فضيلة الجادر الاخرى انه لم يقم حاجزا بين اعماله وبين فلسفته في الحياة كان شغفه بالجانب الطري من الحياة . حبه للذتها . انهماكه في اسرارها . في الجانب غير المعلن منها . من النوع الذي لايمكن ان يوجد في روح الا ويغنيها كان يبحث عن الجانب المقدس فيها ذلك الذي لم تلوثه يد اثمة . وكان يسارع الى اظهاره في رسومه . وكانه له . سر من اسراره . خاصية من خاصياته . قبس من روحه .

لم يكن فن خالد الجادر فنا عدائيا . لم يكن الاخر بالنسبة للجادر عدوا وتخليه عن الجماعات الفنية . في السابق . وعن صلته بالوسط الفني . على الرغم مما فيه من نفور . لم يكن ينطوي على رغبة في هدم الاخر . غير اننا لم نفهم ما في هذا الفعل المرير من استغاثة . لقد صار فعله هذا كبساطته : ملغزا بالنسبة لافراد الوسط الفني (اقصد الرسامين بالذات) .

لقد شاء خالد الجادر ان يضعنا امام درس جديد يوازي بقوته درسه الاساس عبر غربته . كان اشد اخلاصا لاعماله واكثر اندماجا بها فمن خلالها كان يؤكد انه مستمر في البحث عما لايرى . ذلك الوجود الذي اهتدى اليه في الرسم وصار يبحث عنه في الحياة .

مدفوع بالرسم خالد الجادر هذا

موضوعه . الحياة كما يراها . هيبته تكمن في ان يتمكن منها . ان تستوي امامه . ان يحتكم اليها فلا تخذله . وهو المرتبط بصوتها بحبل حنانه . وشفافيته . وذائقته وبصيرته . لقد تغرب ليراها . مدنه تلك التي كانت تحيط به وتزعج الاخرين . مدنه التي لم تكن سوى مدن خياليه (الاستعارة من ايتالوكالفينو) .

مدن الخيال تلك عذبت خالد الجادر كما لم يعذب موضوع رسامه . يمكننا ان نشبهها بحقول (فان كوخ) التي كانت تدعوه الى سفر مستحيل . سفر لايمكن ان تتسع له الارض . ارض الاخرين .

كان خالد الجادر موجة هادئة . وسط بحيرة تنازعتها الامواج القلقة . واستقراره هذا لم يكن سوى مظهر خادع . سببه رغبة الجادر في ان لايظهر قلقه وان لايرى الاخرون احزانه . ولله . وكبرياؤه الجريحة . فكما نوهت سابقا . فان شغفه بالحياة من النوع الذي لايمكن ان تحتمله حياة كائن ارضي . فهو بحاجة الى نوع مطلق . مفتوح على مصادر غنية اخرى . غير مكتشفة . ومن غير مبالغة . غير موجودة .

فخالد الجادر . كما قلت . كان يرى الحياة بعين خياله . وهذا يكفي .

على هامش ندوة رابطة نقاد الفن

سيميولوجيا الحوار النقدي الخطابي

■ شاكر حسن ال سعيد

كانت رابطة النقد الفني في العراق قد عقدت ندوتها في مركز صدام للفنون مساء يوم الثلاثاء ٢٧ كانون الاول في الجناح العراقي للاعمال الفنية المعروضة . وتحدث في حينه كل من (جبرا ابراهيم جبرا ونوري الراوي وماهود احمد (وهو ضيف الرابطة) واخيرا كاتب هذه السطور) كما حضر جمهور لاباس به من الناحية العددية في مقدمتهم معظم اعضاء الرابطة . اما من الفنانين فلم يحضر سوى السادة سعدي الكعبي واسماعيل فتاح وابراهيم رشيد وهيمت محمد علي فضلا عن المتحدثين من النقاد وهم ايضا فنانون تشكيليون . وكان الجمهور العريض من حيث حضوره الدليل على اهتمامه الفعلي بالنقد كما كان يتحمس الى ندوة تشفي غليله من غياب النقد البنّاء بحماس .

اني اذكر هذه التفاصيل لكي ارسم صورة للمناخ او الطقس الانساني العام للحضور . اما بالنسبة للطقس الجغرافي او المسرح الذي دارت فيه الندوة . فما عدا وجود منظومة التسجيل التلفزيوني فهناك المكان الذي رصفت فيه منصة الخطاب ومواقع الحضور .. لقد عقدت الندوة مابين اعمال الفنانين المعلقة لوحاتهم على جدارين وفضاء تتوسطه بعض الاعمال النحتية (الفنانون هم ماهود احمد ونوري الراوي ووليد شيت ومخلد المختار من الرسامين ومقبل جرجيس ومؤيد عبدالصمد من النحاتين) لكن هناك لوحات اخرى لفنانين اخرين حاول كل من نوري الراوي وماهود احمد نقدها وهي لبعض الفنانين العرب والاجانب . فكانت تجلب من اماكنها لتعرض امام الجمهور .

ومن خلال قراءات متواصلة لمقولات نقدية مكتوبة تقرا لاترتجل كاد الجمهور ان يتهك من الصمت والاستماع (ولكني اعتقد انه استطاع ايضا ان يسرح بخياله) وحينما جاء دوري للحديث توقعت ان اثير لدى الجمهور (خياله النقدي) في الاشارة الى (الن روب جرييه) الروائي المعاصر المعروف . والى اعمال وشخصية (سلفادور دالي) . كما اني كنت (اضخ) للمشاهدين باستمرار معنى ان النقد التشكيلي لاينطوي على نفسه فهو يتقاسم والفنون الاخرى هويته العامة

وقد حاول الاخرون تقديم خلاصات مضمونية للاعمال الفنية التي اختاروها للنقد (كعينة) . او كموضوعات نقدية مختارة . لاسيما وان الانطباع العام للمشاهدين الحضور كان يتفق . كما يبدو . على ان المهرجان ومعروضاته كانت اكبر مساحة مما قد قدمته الندوة .

كانت الندوة . اذن . محاولة جادة مع انها جديرة بالتشجيع الايجابي .

ستراتيجية النقد :

لعل (ستراتيجية) رابطة نقاد الفن (وهذا ما اشرنا اليه عن اهمية تجوهر الناقد خلال المشاهد والفنان والناقد المحترف . وهو ما اكد عليه ايضا كل من الاستاذين جبرا ابراهيم جبرا ونوري الراوي اللذين اوضحا مهمة الرابطة) اقول - لعل ستراتيجية رابطة نقاد الفن في العراق اقتضت (القطيعة) طوال عام ما بينها وبين الجمهور وذلك لكي توحي لنفسها ان مهمة الناقد اكثر من كونها مهمة (خطابية) بل هي مهمة (تدوينية) . (اي ان قراءة المقال النقدي او الكتاب المطبوع يظل اساسا للمعرفة النقدية الى جانب مشاهدة الاعمال الفنية) .

بيد ان مثل هذا الهاجس كان محفوفا بروح (غير مقننة في توقيت الندوات من لدن الرابطة) حتى لو كانت تضطلع بنزعتها المدرسية . على حد قول جبرا ابراهيم جبرا . وفي اعتقادي ان العمل على تثبيت اسس (النقد) كجوهر معرفي . لايمكن ان يعتمد على اجراءات (اعتباطية) ابدا وهي تجابه جمهورا عريضا . الا اذا كانت تمثل كائنا واحدا هو الفنان .. انها مؤسسة ثقافية ولهذا السبب عليها ان تلتزم بمناهجها النقدية وليس بتقنياتها الحرفية واسلوبها التقليدي .

على كل حال فما دمنا بازاء مفهوم (النقد) وقيمته بالنسبة للفنان والمشاهد وهما الجانب المقابل للناقد علينا ان نميز بين ثلاثة مستويات نقدية . فهناك اولا مستوى النقد كعملية فردية يعلنها الناقد ازاء العمل الفني . ثم اذا شاء اعلنها بصورة مدونة لكي تقرا كراي قابل للنقاش (عند النقاش التدويني ينمو النقد كحوار اي كنقد للنقد) وفي هذا النوع من النقد الفردي يستطيع المشاهد او الفنان ان ينمي لديه الملكة (او المقدرة) النقدية ازاء العمل الفني لاازاء الناقد (وانا شخصيا اؤمن بهذا المستوى في النقد) .

وهناك ثانيا . النقد كعملية تخص الرابطة (اعني الجلسات التي يعقدها اعضاء الرابطة في ما بينهم . يتدارسون معنى النقد وهي عملية تكمن فيها احيانا . وتتبلور شخصياتهم النقدية وكانهم (خلية) اذا صح التعبير .. ثم هناك ثالثا واخيرا . النقد كحوار سيتم بين هذه الخلية . ككيان واحد متضامن الاجزاء والجمهور العريض من خلال الندوات . ان ستراتيجية الرابطة في هذا المستوى الاخير تظل ستراتيجية تمثل (ضخ) النقد كحوار محكي ومسموع . فهو سيمثل الصعيد النقدي الفني (كاعلام ثقافي) اكثر منه (كثقافة) .. ولسوف يبدو (كعملية) تعليمية (مابين النقاد والجمهور) . اما العمل الفني فسيبقى مجرد (واسطة) للنقد . وهكذا وفي هذا المناخ ستتحقق (سيميولوجيا النقد) مفتقرة الى قيمتها (التدوينية) المقروءة اي تلك (الثقافة) التي يظل فيها الحوار معقودا ما بين (النص النقدي المقروء او العمل الفني المرئي) وفي اعتقادي ان هوية النقد (كمعرفة) لاكعلم هامشي ينتسب الى الفن وينبثق من هذا المعنى . اذ ان (نصيبه) النقد . اذا صح التعبير . مسالة يمارسها المشاهد ازاء العمل النقدي المقروء وجها الى وجه او مع عمل فني مرئي . اما هذا الحوار المسموع ما بين (الناقد) و(المشاهد) او بين المتحدث والمستمع فهو (مظهر) اخر لاستعراض ايديولوجيات النقد فحسب . وبالرغم من هذا كله نستطيع ان ندرك بعض (الرموز الاشارية) عبر الحوار المعلن والصامت معا في الندوة .

سيميولوجيا الحوار

كان الحوار النقدي من منظور الندوة يمثل سلطة الناقد اكثر من تمثيله سلطة العمل الفني (ومع ذلك فان الرموز الاشارية التي انبثقت من هذا الحوار استطاعت ان تغذي لدى الحضور (قيمة العمل الفني) نفسه فقد اعترض معترض باديء ذي بدء على (طريقة) احضار اللوحات بدلا من المثول امامها وهي معلقة على الجدران .. كما اعترض اخر على طلب تقدم به المخرج التلفزيوني حينما حاول ان يتقن عمله على حساب الحوار بين النقاد والجمهور حيث اراد اصطناع (وقفات معينة) للنقاد او لبعضهم من اجل اجادة العمل .. كما اعترض اخر على عدم السماح له بالتساؤل عن مسالة مهمة تخص اعمال المهرجان (اعتقد انه كان يعترض سلفا على طريقة او اسلوب النقاد في التحدث الى الجمهور ولم يكن يعني تماما تجاوز موضوع الندوة) .. والواقع ان طبيعة الحوار النقدي من هذا المنظور الذي (يتجاوز) الاطر التقليدية هو الذي يؤلف (القيمة) الجمالية في العمل الفني (لاحظ ان العمل الفني كموضوع للنقد تجاوز الان كونه (مظهرا) تشكيليا الى كونه حضورا انسانيا . اذ لولا هذا التقاطع بين (المواقف) لما كان سببا مؤثرا على مناخ الندوة . بل ان تنظيم (مكان) الندوة نفسه كان مسؤولا بصورة غير متوقعة عن تساؤل ناقد حيادي عما اذا كان بعض المتحدثين (ويقصد بهما نوري الراوي وماهود احمد) قد تعمد ان يكون مكان الجمهور متاخما او مواجها لاعمالهما الفنية او ان يكون الحديث عن مواضيع فنية عبر بعض اللوحات معبرا عن مواضيع حياتية مقصودة ايضا) ... كل هذه المعطيات تنم عن (حس ترميزي) سواء اكان سلبيا (بالنسبة لموضوعية الاداء) ام ايجابيا . وهو ما نحن بسبيل ايضاحه .

اعود فاقول مجددا لقد كان الحوار يمثل سلطة الناقد لا سلطة العمل الفني وهو اشكال مستعص من اشكالات مستوى النقد في العراق طالما ان مستوى الثقافة عموما (اعني ثقافة الفنان) نفسها تغذي هذا الموقف (فالفنان العراقي وهو في غمرة البحث عن (الابداع) لايعترف بسلطة للناقد (ربما لانه يمارس نقد اعماله نفسه بنفسه) وتلك بطبيعة الحال (الازمة) القائمة في حياة النقد) ومع ذلك فلكي يتم الحوار حقا بين الناقد والفنان والمشاهد فان مجابهة (النص) لذاته هو المحك الحقيقي للمشكلة . وهذا ما افتقرت اليه الندوة منذ ان ارتات الجهات المسؤولة في الرابطة (اهمية) جلب الاعمال الفنية الى المنبر النقدي فعاملت اللوحات بمعناها الوظيفي اي مجرد (سلعة) ولم تعاملها بمعناها (الثقافي) (انا ممن يفضلون الوقوف امام الاعمال الفنية كما هو الامر عند زيارة المتحف الاثاري او الفني) على ان المهم في الامر هو ان المعطيات النقدية (كرموز اشارية) لابد ان تكون مستندة الى محورين . الاول هو المكان . والثاني هو الزمان (خلافا لراي الناقد د. احسان فتحي الذي تساءل عن معنى استشهادي (بسلفادور دالي) في صميم الندوة مع انه لم يكن له عمل فني في المهرجان او بما هو بمعنى ذلك) اي ان (الافق الثقافي) للحوار كان لابد ان يتسع فيشتمل على معنى المكان والزمان معا (او ما هو حاضر وما هو غائب في نفس الوقت) والا لما تحقق (الحوار) اساسا بالشكل الثقافي

فالمسرح الجغرافي للندوة . واستحضار اللوحات من جدرانها في المعرض كذلك (استماع) الجمهور لمقولات النقاد الخ كل ذلك كان من المؤثرات المكانية لفحوى الندوة المحيطي . وكذلك وجود (المتحف الخيالي) لدى كل انسان اي تمتعه بالقابلية على تذكر اعمال فنية مخزونة في ذاكرته او قراءاته النقدية وخبرته عن الصور الذهنية القديمة وعن مواقف الفنانين وارائهم الخ .. كان ايضا بدوره من المؤثرات الزمانية . ومن هنا فان ما كان سيغذي الحوار الان هو ديناميكية التنقل ما بين القيم الزمانية والمكانية . عند حضور الاعمال الفنية او غيابها . وفي الوقت الذي ستلعب فيه لغة الحوار (المحكية) لا (المقروءة) دورها .

وهكذا فان (الترميز) او (نسج الرموز الاشارية) على منوال ذاكرة الجمهور (البصرية والذهنية والسمعية) معا كانت (ستستنطق) في جوهرها سيميولوجيا الحوار النقدي (كمنظور) استاتيكي كالذي مارسه في الندوة من اعترض او من ارتاى ..

في معرض

الفنان ازاد شوقي

استذكار الطبيعة

■ سعد القصاب

لم تكن الطبيعة الا اما . كما وصفها «بيلاكوا» واقرب ما تكون الى الرسام وعمله كونها الموضوع والشكل معا . فهي الغنى ثريا المحتوى وترفده بالتفاصيل وبتلك العلاقة السرية الكامنة على الاكتشاف في التكوين . اللون .. والقيم الجمالية الاخرى . مع امكانية الحرفية والتقنية في اضواء تلك المتغيرات . تجربة متكاملة نحاول دوما تاويل شروطها بصياغات متباينة لادراكها واثبات انتماء فعلنا ازاءها .

ولم تكن «الانطباعية» الا استقصاء لثراء الطبيعة .. واستيقاها وبحسية اللحظة تجاه حضورها القائم .

وفي اعمال الفنانين العراقيين كانت هي مجموع الصفات هنا . حيث تاكدت في لوحات .. اجيال متعاقبة . الاسلوبية الخاصة يجدها الابداعي او المدرسي .. بحسبها التسجيلي . وتجربة «ازاد شوقي» قد خضعت بالضرورة لكل تلك المؤثرات العالمية منها والمحلية وخلال ثلاثين عاما من حالة التواصل واستذكار عالم كهذا .. مدخلا لمعاينتنا لمعرضه الشخصي الرابع المقام في «قاعة الرواق» . ومن خلال «٥٦» لوحة . لابد من طرح مايخص الرسام واعماله المعروضة .

في مقارنة يسيرة مابين معرضه الثالث والرابع . لم نجد الفرق الذي عليه ان يتحقق خلال عالم كامل فيما يشمل خصوصية فعله . بمعنى ان «ازاد» استبقى تلقائية التنفيذ وحرفية العمل في مخيلته وبين انامله . من نقطة الشروع .. ولغاية انتهائه من اللوحة . فهو قد اقصى المغامرة المطلوبة في النقاط متغير او معطى اخر له مديات جمالية وتشكيلية . تاسيسا لخبرة مضافة . بل اكتفى بسلوك تشكيلي حاضر يمتد من حدود امكانية «البوستر والاكرلك» وحتى معالجته الجاهزة لقيمة الضوء .. في غمار تكويناته المشكلة ضمن حدود مساحة اللوحة . فمعرضه الرابع .. استذكار لكل ماتم طرحه في معرضه السابق .

ان «ازاد» في لوحاته ذات محتوى انطباعي ولكن باسلوبية تاثيرية . ربما هي احدى الاسباب التي تجعل المتلقي . وعلى الاخص المدرك لبديهيات العمل الفني - في غمرة حكم مرتبك . فلم تتوضح امامه مساحة النافذة التي يطل منها .. للاطلاع بموضوعية على اعمال هذا الفنان .

فهو انطباعيا في استثماره لفضاء موضوعه بتلك الكتل والتكوينات البصرية الحرة بامتداداتها الشاسعة . الجبل . والبيوت . والاشجار . والطرقات واي شيء يسجل ويؤكد شمال العراق وطبيعته . ولكن بوننا حس انطباعي فلوحاته تكتفي بحيوية محددة تجاه اكتشاف المتغير الذي يرافق العلاقات التشكيلية وحريتها للطبيعة . فلم نجد تعبيرية الظل والضوء الذي تبدو قيمه مؤسلبة بوننا علاقة للتوازن الحاصل مابين اشكاله بالوانها الناصعة والفضاء المعتم الذي يحيطها لذا نرى لوحاته احيانا لاتؤكد خاصية العمق الموهوم فيها .

ويبدو تاثيريا في تركيبه للون . ان اعماله تبشر بالوانها وبحرية جذلة . تحاول الخلاص من بديهيات الاشياء .. وسماتها المعهودة وبقدرة اكثر مما تمثله حسية الشكل ذاته او مجموع التكوينات التي تؤلف انشائية العمل التصويري . وهذا التحرر عن العلاقة البصرية .. يفيض بولع لعاطفة المرئي . فهو يحاول ان يؤسس طبيعة واقع داخل لوحاته .. لا ان يعيد ماتم تحققه او يخلق صلة مقاربة لطبيعة خارج مخيلته . فـ«ازاد» يستذكر ثم يكتشف تفاصيل هذه الفعالية اثناء التنفيذ . لايجلس امام الموضوع المراد رسمه . بل يجلس عاطفته تجاه ماتبقى فيها من الموضوع ليبدأ صياغة التحول وبالقدر الذي تفرضه شروط الخبرة .. وعشقه لما يجب ان تكون الطبيعة عليه . وهو بهذا لايغيب عنه سوى ماهو عقلي .. كي لايحرج مخيلته او استذكاراته الخاصة للموضوع وضمن هذه القناعة الجمالية . يكون تصور العمل الفني لديه .

ان استخدامه للالوان الحارة . والصريحة كانت محاولة لجعل معادلة البيئة - اللوحة . بهاجسها الداخلي قرائة لانتمائه . وبعاطفة الذات التي تحيل الاثر البصري اي حافز لاكتشاف ذاكرة الداخل . وتراء التحول هذا بخصوصيته جعلته يبتعد عن ماهو كائن بالفعل لدى الطبيعة . فكان اللون محتوى عمله لافعل بصري يوضح او يعرف بخاصية الشكل .. والتكوين الانشائي

فوجود الالوان الاساسية الناصعة لاتبررها حرفية العمل . بقدر ماتبررها العاطفة .

في لوحاته «ربيع مصيف دوكان» . وبيوت كويسنجق» كان ذلك التحقق الصحيح مابين امكانية المادة المستخدمة وايمائها للسطوح واختزال خاصية الاشكال وبالدرجة التي تعرج تكافؤ الخبرة والموضوع معا ان «ازاد» في معرضه الرابع قد استضاف لنا ثراء اللون وجماليته . كذلك حسية التاثير لطبيعة الوطن ودفئه

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم واثق علي محمود

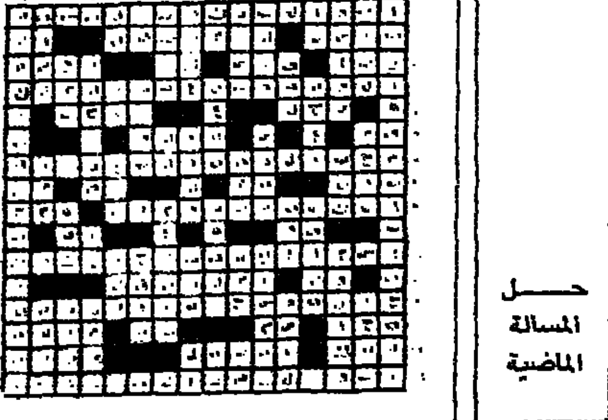
■ افقي ■

١ - ممثل مصري « معكوسة » - عاصمة افريقية « معكوسة » .
٢ - عاصمة اوربية « معكوسة » - ممثلة مصرية .
٣ - عالم فيزياوي « معكوسة » - متشابهة - الاسم الثاني لممثلة عراقية .
٤ - الدورق (مبعثرة) - سحب الحبل « معكوسة » - نصف فلتر .
٥ - الاسم الاول لمطربة عراقية - احد الوالدين - نبات يزرع في اليمن « معكوسة » .
٦ - متشابهة - من نباتات الزينة - نوع من الاشعة النووية (معكوسة) .
٧ - مطلع اغنية لمحمد عبدالوهاب « معكوسة » - ضجر « معكوسة » - الاراضي المنبسطة .
٨ - عفوا عنه - لباس « معكوسة » - شعور « معكوسة » .
٩ - اسم يطلق على مجموعة دول شهيرة « معكوسة » - من الاكلات اللذيذة « معكوسة » .
١٠ - الصد « معكوسة » - اغنية لام كلثوم .
١١ - ممثل عراقي « معكوسة » .
١٢ - في الصحراء - حيوان بحري غني بالبروتين (معكوسة) - ضمير منفصل « معكوسة » .
١٣ - كمية من الورق - من اسماء السيف - تستخدم في الارواء (بالجمع) « معكوسة » .
١٤ - متشابهة - من الامراض « معكوسة » - من الحيوانات
١٥ - فيلسوف يوناني « معكوسة » - عاصمة افريقية

■ عمودي ■

١ - الماء المتجمع على الورد « معكوسة » - عاصمة افريقية .
٢ - صاحب مهنة فنية - الاسم الاول لمطرب لبناني - من شخصيات مسلسل افتح ياسمسم .
٣ - متداولة في البريد - جدها في عقار - من المعادن .
٤ - مطربة عراقية قديمة - متشابهة .
٥ - من افلام محمدعبدالوهاب - من الحيوانات .
٦ - من افلام عبدالحليم حافظ
٧ - حرج وسهر - للتاود « معكوسة » - من الحالات المرضية التي تصيب الجهاز العصبي « معكوسة » .
٨ - ضمير « معكوسة » - من الغزلان (معكوسة) - نوع من الحجر .
٩ - مدينة اردنية - دولة افريقية
١٠ - من اعضاء الجسم « معكوسة » - ركائز - من القاب الخليفة عمر بن الخطاب (رض) .
١١ - مقاول « معكوسة » - من الزواحف « معكوسة » .
١٢ - فصام - لاعب كرة برتغالي شهير - ابرم
١٣ - مخبا - من الخضار « معكوسة » - منسوب الى دولة اسيوية .
١٤ - من جمهوريات الاتحاد السوفيتي « معكوسة » - درع - غنائه « معكوسة » .
١٥ - اغنية لام كلثوم - اسم علم مؤنث « معكوسة » .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي بغداد/ الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية



حل المسالة الماضية





■ السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال زيارته الاخيرة لجمهورية مصر العربية واستقباله من قبل الرئيس المصري السيد محمد حسني مبارك .

■ ٣٠ سنة ■

مصر تحتفل بذكرى اتفاقية السد العالي

■ اسوان / ا ش ا : يقام غداً احتفال فوق جسم السد العالي لمناسبة مرور ثلاثين عاما على توقيع اتفاقية بناء السد ، يتم خلاله تكريم قدامى العاملين الذين ساهموا في بنائه .. كما يقام لهذه المناسبة معرض للصور والافلام التسجيلية واسبوع للفيلم السوفيتي بقصر ثقافة اسوان .

كما يعقد مؤتمر صحفي صباح يوم الخميس المقبل بمركز اعلام اسوان يحضره مندوبو الصحف ووكالات الانباء والتلفزيون المصري والسوفيتي ، تتم خلاله مناقشة ايجابيات وسلبيات السد العالي ..

ويشهد هذه الاحتفالات المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وانالتولي مليوريتس وزير الكهرباء السوفيتي ، الذي يصل اليوم القاهرة قادما من موسكو خصيصا لهذا الغرض ، كما يشهد الاحتفالات محافظ اسوان والمسؤولون بوزارة الاشغال والموارد المائية وكبار العاملين بالسد العالي .

ومن ناحية اخرى يجري الوزير السوفيتي خلال زيارته لمصر مباحثات مع المهندس ماهر اباظة حول مشروعات التعاون في مجالات الطاقة بين البلدين ، لاسيما مشروع اقامة مجمع الكهرباء في منطقة عيون موسى بسيناء والذي يتضمن انشاء محطة لتوليد الكهرباء .

■ في آذار المقبل ■

اول مفاوضات سلام سوفيتية - يابانية

■ طوكيو / ا ف ب ذكرت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) امس ان المفاوضات الاولى بين اليابان والاتحاد السوفيتي بشان معاهدة سلام تضع رسميا حدا للاعمال الحربية للحرب العالمية الثانية ستبدأ في منتصف آذار المقبل .

واوضحت الوكالة ان هذه المفاوضات التي ستبحث خلالها المطالب اليابانية بشان الجزر الواقعة شمال البلاد . والتي احتلها الاتحاد السوفيتي خلال الحرب العالمية الثانية . ستعقبها في ايار المقبل زيارة لموسكو يقوم بها وزير الخارجية الياباني سوزوكي اونو .

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية بان مواعيد بدء المفاوضات والزيارة مازال قيد المناقشة اذ (لم يتم تحديد اي جدول زمني بعد) .

■ بسبب الاضراب ■

تعطل النقل العام في عموم بنغلاديش

■ دكا / واع : توقفت حركة النقل العام في عموم بنغلاديش عقب اضراب اعلنه عمال النقل الليلة قبل الماضية احتجاجا على اعتقال ستة من القادة العماليين ..

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن مصادر الشرطة قولها امس ان اكثر من ثلاثين الف حافلة وشاحنة وسيارة تمثل ثلثي جهاز النقل العام في بنغلاديش توقفت عن العمل عقب اعتقال القادة العماليين يوم الجمعة الماضي .

واوضحت ان مائتي شخص في الاقل اصيبوا بجروح عندما بدأ العمال المضربون بالقاء الحجارة على الحافلات التي لم تلتزم بالاضراب .

■ مؤتمر الستراتيجية العربية ■

ضرورة انشاء مؤسسة للعلوم العسكرية

■ القاهرة / واع : اكد اللواء اركان حرب متقاعد (احمد فخر) آمر كلية الدفاع الوطني آمر اكاديمية ناصر العسكرية العليا الاسبق ، ان العمل العسكري سواء كان وطنيا خاصا او قوميا مشتركا له مكان على خارطة الوطن العربي .

وقال في محاضرة القاها في مؤتمر الستراتيجية العربية المنعقد في القاهرة حاليا ان العمل العربي المشترك له دور مؤثر في مواجهة التهديدات والمخاطر التي يتعرض لها الوطن العربي .

واضاف ان على الامة العربية ان تجعل من المرحلة المقبلة للعمل المشترك ممارسة لخدمة نظرية الستراتيجية العسكرية من خلال وضع نظام عربي موحد لرفع درجات الاستعداد العسكري وصولا الى التعبئة العسكرية الكفيلة بخلق اجماع عربي ووضع ستراتيجية للعمل العسكري العربي المشترك خلال التسعينات لمواجهة التهديدات المحتملة .

وطالب المحاضر باجراء دراسات مستقبلية حول البيئة العالمية المتوقعة في تلك المرحلة من خلال الوفاق الدولي .. مشيرا الى دور الاقتصاد في الحفاظ على الامن القومي من خلال الاعتبارات الاقليمية والقومية لنفقات الدفاع .

واوضح ان الامة العربية تمتلك ثروة هائلة من الخبرة العسكرية التي لاتتوافر في اي مكان من العالم .. مؤكدا ان الجيوش العربية خاضت حروبا عديدة متتالية خرجت منها بدروس ميدانية ضخمة سواء في الانتصارات او في الانكسارات . التي مكنتها من تكوين فكرها الوطني المتميز .

وقال ان هذه الجيوش خاضت حروبا اكثر من مرة في ظروف قسرية ليست من اختيارها ، سواء بالنسبة للزمان او المكان . الا انها اكتسبت الخبرة في دفع الحشود في جبهات ضيقة للغاية . الامر الذي لم نره في اية مدرسة من مدارس الفكر العسكري المعاصر .

واضاف ان الامة العربية تمتلك الامكانات والخبرات في مجال البحرية ومعالجة المشاكل التكتيكية في القتال والتقنية الحديثة في الدفاع الجوي والالغام والحروب الالكترونية الى جانب امتلاك الابتكارات والخطط التي يقدمها المقاتل العربي لتحسين اداء المعركة . بما يسهم تدريسها في خلق مدرسة عربية شاملة تحقق التميز بكل مجالات الاداء العسكري المطلوب ، مؤكدا ضرورة انشاء مؤسسة عربية للعلوم تتخصص بتدريس علوم العمل العربي العسكري المشترك في اطاره الصحيح .

واشار الى ضرورة التنسيق بين الدول العربية في مجال تمويل ميزانيات الدفاع بانشاء صندوق عربي للبحوث العسكرية والتطوير للحاق بركب التقنية العسكرية الحديثة لتكون في خدمة العمل العربي في مرحلة التسعينات ، اضافة الى المحافظة على الروح العسكرية وعدم التشكيك بالقدرات التقليدية المذهلة مقابل القدرات النووية ، لخلق مناخ من التجانس للاجيال القادمة في المنطقة .

ويهدف المؤتمر الذي يشارك فيه خبراء ومحللون من معظم الاقطار العربية من بينها (العراق) الى تجديد مختلف المسائل الستراتيجية العربية لمتابعة المسائل القومية واغناء مواقف صانعي ومتخذي القرارات العربية بالمعلومات التفصيلية والتحليلية حول مايتعلق بالامة العربية بمختلف شؤونها .

■ الانتقال السنة المقبلة ■

بنما تحضر اجتماع مجلس ادارة القناة

■ بنما سيتي / واع : اعلنت بنما انها ستحضر اجتماع مجلس ادارة قناة بنما الذي سيعقد في مدينة (هوستن) الامريكية خلال اليومين المقبلين شريطة عدم حضور السفير البنمي في واشنطن . المعين من قبل الرئيس البنمي المخلوع (ايريك ارتورو ديفاليه) ..

ونقلت وكالة يونايتد بريس عن (كارلوس ازور تيبالوس) احد الممثلين البنميين الاربعة في المجلس المشترك لمديري قناة بنما قوله الليلة قبل الماضية ان جميع الاعضاء البنميين ومستشاريهم في المجلس قد منحوا تاشيرة دخول للولايات المتحدة . وسيحضرون اجتماع هوستن على اسس عدم حضور السفير (خوان سوس) ..

واوضح المسؤول البنمي في حديث للوكالة قائلا ان جدول اعمال الاجتماع سيقتصر على مسالة قناة بنما دون التطرق الى اية موضوعات سياسية ، مشيرا الى ان المجلس المؤلف من خمسة امريكيين واربعة بنميين كان قد شكل بموجب معاهدة قناة بنما بهدف معالجة مسالة انتقال القناة الى بنما في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام ١٩٩٩ ..

ويذكر ان بنما لم تحضر اجتماعي المجلس السابقين بسبب رفض الولايات المتحدة منح تاشيرة دخول الى مستشاري ممثليها في المجلس .. وحضور السفير البنمي للاجتماعين ..

ومما تجدر الاشارة اليه ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان ماتزال تعترف بالرئيس البنمي المخلوع (ديفاليه) بوصفه الرئيس الشرعي لبنما . وبالتالي اعتبار خوان سوس هو السفير الشرعي لبنما في واشنطن .

تقرير

■ التنمية الزراعية في افريقيا ■

الدول الافريقية تأكل اكثر مما تنتج

■ الخطط الخاطئة كان لها أثرها في تفاقم الكوارث ■

القاهرة/ ا ش ا/ اكد السيد محمد ادريس رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة ان خطط التنمية الخاطئة التي اتبعت في معظم دول القارة الافريقية كان لها اثرها في تفاقم الكارثة التي حلت بكثير من الدول لاسيما وان هذه الدول لم توجه اهتمامها الى القطاع الريفي مما ادى الى انتشار الفقر وعدم الكفاية الانتاجية وجعل الريف الافريقي من اكثر المناطق تاثرا بالمجاعات .

وقال رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة /ومقره القاهرة/ في حديث خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الزراعة في افريقيا تواجه مشاكل متعددة بسبب الزيادة المطردة في عدد السكان إذ تبلغ نسبة الزيادة السنوية حوالي ٣ر٢ في المائة مما يؤدي الى عدم التوازن بين النمو السكاني ونمو الموارد الزراعية .

وقال السيد محمد ادريس ان المشكلة الرئيسية التي تواجه التنمية الزراعية في افريقيا هي الضغوط المتزايدة لتوفير الغذاء للمناطق الريفية . والطريقة الوحيدة لمواجهة ذلك هو زيادة الانتاج الزراعي الذي يتم بتطوير وسائل الري وادخال المكننة الزراعية واختيار البذور واستخدام الاسمدة استخداما علميا . مشيرا الى ان هذه الوسائل التقنية الحديثة ما زالت تواجه الكثير من الصعاب والعقبات في مختلف مناطق القارة .

وقال رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة في حديثه انه بالرغم من ان الكوارث الناتجة عن الفيضانات تعد محلية الا انها تؤدي الى اهلاك الحيوانات والبشر واحداث الخراب الكامل للمحاصيل المزروعة وللمساكن والقرى .

كما ان ظاهرة الجفاف المتكررة خاصة في منطقة الساحل الغربي لافريقيا والقرن الافريقي بشرق افريقيا تعتبر من المظاهر الطبيعية التي يصعب مواجهتها .

واشار الى ان عدد الدول التي تاثرت بالجفاف في العام الماضي بلغ حوالي /٢٤/ دولة وبلغت احتياجاتها نحو ٣ر٣ مليون طن من الحبوب الغذائية فضلا عما تحتاجه من معونات لاستعادة وضعها الزراعي ومبيدات لمواجهة الآفات وامصال لتطعيم الماشية والاغنام .

وقال السيد محمد ادريس ان معظم الدول الافريقية سوف تستمر في حاجة الى المعونات الغذائية خلال عام ٨٩ مثل انغولا وبتسوانا وموريتانيا وموزمبيق والنيجر والسودان مشيرا الى ان انتاج انغولا من الغذاء مثلا خلال العام الماضي وبعد مضي موجة الجفاف لم يزيد على /٥٠/ في المائة من متطلبات الطعام فيها ولئن كانت كل من كينيا وزيمبابوي وزامبيا قد حققت عام ٨٨ محصولا جيدا الا انها تحتاج الى المزيد من الخطط لمواجهة المستقبل .

واكد الدكتور ادريس ان الخطط الطويلة الاجل تمثل ضرورة حتمية لانقاذ ارواح السكان في المناطق المعرضة للكوارث رغم وجود الخطط قصيرة المدى التي وضعت من اجل توفير مخزون اقليمي من المواد الغذائية لمواجهة المجاعة .

واشار السيد محمد ادريس الى ان المزارعين في افريقيا يواجهون عدة انواع من المشاكل السياسية والاقتصادية اهمها مشاكل التسويق وهناك ايضا مشكلات البيئة مثل زحف الصحراء فضلا عن مشكلات الزيادة السكانية والضغط على الارض وضعف التربة وسوء الاحوال المناخية .موضحا انه لكل هذه العوامل ابعادها السياسية التي تؤثر على نظم الملكية الزراعية والاسعار ونوع التقنية المستخدمة .

واضاف ان المزارع يواجه ايضا مشكلة الهجرة الى المدن وما يترتب على ذلك من اختلال ميزان المدفوعات نتيجة لانخفاض اسعار السلع المصدرة وارتفاع اسعار السلع المستوردة .

وطالب الدكتور ادريس بتدخل الحكومات في القطاع الزراعي الذي اهملته طويلا ووضع ستراتيجيات طويلة المدى للغذاء . كما طالب الدول المانحة للمعونات الى اعطاء اسعار مناسبة للمواد الغذائية التي تستوردها وبحث ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية التي تصدرها الى الدول الافريقية الى جانب ضرورة تحسين وسائل المواصلات ونظام التخزين .

كما طالب باقامة حوار مستمر وبناء بالنسبة للسياسات الزراعية والقيام باتصالات مع الوكالات الدولية المختصة لتبني البحوث التي تفيد الزراعة للمواد الغذائية وبحث امكانات ادخال مشروعات جديدة ضمن خطط التنمية للحكومات والوكالات الدولية .

شقيق رفسنجاني وصل بيروت

■ بيروت / واع : وصل بيروت امس (محمود رفسنجاني) شقيق رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني في محاولة لايجاد تسوية للصراع الدامي الدائر في لبنان بين حركة (امل) المؤيدة لسورية وحزب الله المؤيد لايران .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان وصول المبعوث الايراني ياتي في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك منذ صباح امس الاول في جنوب لبنان بين التنظيمين المتصارعين . والتي ادت حتى الان الى مقتل (٦٧) شخصا واصابة (١١٥) بجراح مختلفة .

■ تحطم طائرة بريطانية ■

مصرع (٤٣) شخصا في حادث طيران جديد

■ لوبورو - رويتر / ا ف ب : لقي (٤٣) شخصا على الاقل حتفهم في حادث طيران جديد امس الاول في بريطانيا ، اثر حدوث خلل في محركات احدى الطائرات التي كانت تقل (١٢٦) شخصا في رحلة داخلية ، وبعد تحطمها فوق خط مرور سريع مزدحم .

ونجا (٨٠) شخصا من ركابها وطاقمها عندما تحطمت الطائرة المنكوبة من طراز بوينغ (٧٣٧) على مسافة ١٦ مترا فقط من قرية كيجوورث ، حيث كان الطيار يكافح ليصل الى مطار ميدلاند الواقع على كيلو متر واحد من القرية .

وقالت مصادر الشرطة انه يبدو ان عطلا حدث بمحركي الطائرة .

وكانت الطائرة قد اقلعت من مطار هيثرو بلندن قبل الحادث بحوالي ٣٤ دقيقة وعلى متنها (١١٨) راكبا وطاقما من ثمانية ملاحين في رحلة الى بلفاست بشمال ايرلندا .

وقال السيد وون جانتريب احد المسؤولين باتحاد الطيارين للصحفيين ان احتمال حدوث عطل بكلا محركي الطائرة نادر الحدوث ويبلغ واحد الى مئة مليون .

وقد عمل رجال الاطفاء لمدة ثمانية ساعات قبل اخراج اخر ضحية من الطائرة ، ونقل المصابون الى ثلاثة مستشفيات محلية وكان بعضهم في حالة خطيرة .

ويعد هذا الحادث ثاني حادث تحطم طائرة في بريطانيا خلال اقل من شهر حيث نسفت طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ بقنبلة فوق مدينة (لوكرباي) في ٢١ كانون الاول مما تسبب في مصرع (٢٧٠) شخصا .

وذكر في لندن ان طائرة جامبو امريكية كادت ان ترتطم بمدرجات مطار هيثرو بعد ساعات من حادث تحطم الطائرة البريطانية ، بسبب عطل جهاز الهبوط .

وقالت متحدثة باسم المطار ان حالة التاهب اعلنت في المطار بعد ان ارسل قائد الطائرة بوينغ (٧٤٧) اشارة تحذير ، الا انه استطاع الهبوط بها اضطراريا دون خسائر .

■ فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة صلاح الدين/كلية الطب والمرقمة ١٠٤ ط/٩٨١٠ باسم نجاح نياب صالح فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة صلاح الدين / كلية الطب والمرقمة ٦٥ ط/٩٨٠٩ باسم ضياء عبدالقادر عبدالرحمن فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ خطوة لانعاش الاقتصاد ■

اشادة بالعلاقات بين (سيف) والسوق الاوربية المشتركة

■ موسكو / واع : وصف (نيكولاي تاليزين) اقامة العلاقات الرسمية بين منظمة التعاضد الاقتصادي الاشتراكي (سيف) والسوق الاوربية المشتركة بانه يعد خطوة هامة في اتجاه تعديل مسيرة التعاون الاقتصادي والتجاري بين الشرق والغرب .

وقال نائب رئيس الوزراء مندوب الاتحاد السوفيتي الدائم لدى منظمة (سيف) في تصريح له نشرته صحيفة (برافدا) السوفيتية امس ان هذه المنظمة التي تضم (١٠) دول اشتراكية تمر حاليا بمرحلة انعطاف نحو تحديث وتوسيع جوانب نشاطاتها الدولية لتتماشى مع التغيرات الجارية في الدول الاشتراكية .

واكد في تصريحه لمناسبة مرور (٤٠) عاما على انشاء المنظمة ان مرحلة الركود التي شهدها الاتحاد السوفيتي خلال زعامة بريجينيف قد اثرت سلبيا على المنظمة في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية ، الامر الذي يتطلب حاليا القيام باجراءات واسعة لانعاش نشاطها .

■ بحث الدستور الاتحادي ■

بدء جولة جديدة من المفاوضات القبرصية

■ انقرة / ا ف ب : صرح رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك ان الدستور الاتحادي لقبرص سيكون الموضوع الرئيس للمفاوضات التي استؤنفت امس بين زعيمي الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية .

ففي مؤتمر صحفي عقده امس في الجزء التركي من نيقوسيا وبثته وكالة انباء شمال قبرص الملتقطة في انقرة قال دنكتاش انه سيعرض على الرئيس القبرصي جورج فاسيليو اقتراحات جديدة بشان (الهيكل الاتحادي) .

※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※

بروتوكولات في

تتمة المنشور على ص ١

وعن مصر المهندسان محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة .

وفي مجالي الزراعة والبيطرة وقع البروتوكول عن العراق السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري وعن مصر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واصلاح الاراضي .

وفي مجال البحث العلمي وقع البروتوكول عن العراق السيد ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي وعن مصر الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي .

ووقع محضر اتفاق تعاون وزارتي خارجية البلدين عن العراق السيد نوري الويس وكيل الوزارة وعن مصر السيد محمد سامي هبة مساعد الوزير .

وقد حضر السيد طه ياسين رمضان والدكتور عاطف صدقي حفل توقيع محضر اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العراقية - المصرية المشتركة وبروتوكولات التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات المذكورة .

سفارتان جديدتان

تتمة المنشور على ص ١

على قدرة المحاور الفلسطيني ولا على قوة الحق الفلسطيني بل هناك عناصر اخرى .

وشجب المسؤول الفلسطيني مواقف النظام السوري المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية على الساحة الدولية ، وقال (يجب على دمشق ان تبادلنا الرغبة على قاعدة احترام ارادة شعبنا الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني والتاييد الجماعي العربي لسياسات منظمة التحرير وقيادتها) .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الاضراب العام والشامل استمر يوم امس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الرابع عشر .

وذكرت تقارير وكالات الانباء من مدينة القدس العربية المحتلة ان الاعلام الفلسطينية رفعت بكثافة في انحاء الوطن المحتل . كما اقيمت الحواجز الحجرية والمشتعلة على الطرق وفي المداخل . في وقت تواصلت اعمال المقاومة في اماكن متعددة من مدن وقرى ومخيمات الضفة ، وتم خلالها مهاجمة الدوريات العسكرية الصهيوني .

واقدمت قوات الاحتلال الصهيوني على تشديد عمليات اغلاق المناطق التي شهدت تظاهرات ومجابهات في الضفة وقطاع غزة لتحول دون تنقل المواطنين . كما باشرت وحدات اخرى من جيش الاحتلال حملات مداهمة واعتقالات واسعة في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في احصائية اولية ان ثمانية فلسطينيين جرحوا برصاص الاحتلال امس خلال التظاهرات التي جرت .

عالم فسيح

من دب .. الى دب

باريس اقام المتحف الوطني الفرنسي للعلوم الطبيعية مؤخرا معرضا عن الدب تحت عنوان (من دب الى دب) وخصص لعرض جميع انواع الدببة في مختلف انحاء العالم .. منذ فجر التاريخ وحتى الان .

وبمجرد دخول المشاهد لهذا المعرض يشعر كانه في رحلة عبر مملكة الدببة حيث يرى بصماتها على الطرق الموصلة ومخالبها المحفورة في سيقان الاشجار بالاضافة الى قرى النمل المبقورة والتكتلات الطينية .. ويصل المشاهد في النهاية الى كهوف مملوءة بهذه الحيوانات التي تم تحنيطها .

وجدير بالذكر انه لم يتبق في العالم سوى عشرين الف دب بري فقط يعيشون في برينيه في فرنسا .

الفيلة في طريقها الى الانقراض

تنزانيا اكدت التقارير القادمة من تنزانيا ان الفيلة في طريقها الى الانقراض مع بداية القرن القادم حيث لايوجد منها في العالم الان سوى اربعمائة الف فيل فقط .

ومما يذكر ان خرطوم الفيل تكمن فيه قوة هائلة ودقة مذهلة تساعد في قطع اشجار السنط في وسط تنزانيا مما يساعد على نمو نباتات السفانا الشهيرة .

واشادت دراسة علمية ان الفيل حيوان شبه مائي يعشق الاسترخاء في الخلجان والانهار حيث يشرب البالغون منهم كميات من المياه تتراوح من ١٢٠ و١٥٠ لترا . كما يمتص هذا الحيوان المدهش عشرة لترات من المياه في المرة الواحدة .

■ الاوركسترا الفيلهارموني ■

عرض في مونتريال

باريس (ا ش ا) - قدم فريق الاوركسترا الفيلهارموني العالمي مؤخرا عرضا في مونتريال بقيادة الفنانة (فرانسواز لوجران) وضم الفريق عددا من الموسيقيين بلغ ١٠٨ فنانا من ستين دولة .

وجدير بالذكر ان الاوركسترا الفيلهارموني يجدد عادة موسيقاه في كل حفل يقدمه في دولة مختلفة ويخصص دخله سنويا للاعمال الخيرية .

وكان الحفل الاول الذي قدمه هذا الاوركسترا في استوكهولم عام ١٩٨٥ وكان بقيادة كارلو ماريا جيوليني ثم اعقبه حفل في عام ١٩٨٦ في ريو دي جانيرو بالبرازيل ثم اعقبه حفل في عام ١٩٨٧ بقيادة جيوسيبي يسنوبولي .

وجدير بالذكر ان (فرانسواز لوجران) التي يرجع اليها الفضل في تشكيل هذا (الاتحاد الموسيقي الفني) العالمي قد اعلنت انها قررت قيادة الاوركسترا خلال العام الحالي .

■ من أب لبناني وام فرنسية ■

استاذ دولي في الشطرنج

■ باريس/واع : اعلن الاتحاد الفرنسي للشطرنج ان السيد بشار القوتلي (٣٠ عاما) وهو من أب لبناني وام فرنسية أصبح الاحد الماضي اول فرنسي يحوز على لقب استاذ دولي كبير في الشطرنج .

وقد حقق بشار هذا اللقب بعد ان تميز في دورة (اوغسبورغ) في المانيا الاتحادية محققا بذلك فوزه الثالث بدورة دولية وهو الفوز اللازم لنيل اللقب .. والاساتذة الكبار يعدّون الفئة النخبة ويلزمهم لكي يصلوا الى هذه المرتبة العالية ان يفوزوا بثلاث دورات دولية للاساتذة الدوليين .

وكان بشار وهو من مواليد ٣ اذار ١٩٥٨ قد حقق فوزه الاول عام ١٩٨٧ في دورة كولهابور الدولية (الهند) والثاني عام ١٩٨٨ في دورة مرسيليا لكبار الاساتذة .

■ بريطانيا ■

دخل غير منظور !

■ لندن/ا.ش.ا : كشفت دراسة صدرت مؤخرا عن ان بريطانيا تحقق دخلا كبيرا في فنونها المختلفة يصل الى عشرة بلايين جنيه استرليني سنويا مما يعني ان الثقافة اصبحت تحتل المركز الرابع بين أهم مصادر الدخل غير المنظور بالمملكة المتحدة بعد الخدمات البنكية والسياحية والملاحة .

واوضحت الدراسة ، التي تكلفت نحو مائتي الف جنيه استرليني واجراها فريق من الاكاديميين والاقتصاديين على مدى ثلاثة اعوام ، ان الفنون خلقت فرصا للعمل المباشر لاكثر من ٤٩٦ الف شخص اي ما يوازي ١ر٢ في المائة من اجمالي عدد العاملين في المملكة المتحدة .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



نبيل شعيل : بُلْبُلٌ .. سمين ..



■ يبدو ان عملي الصحفي صار (سكة سفر) فيها (مشاوير صحفية) على وعسى افوز بسبق صحفي وحديث ممتع مع شخص مبدع او حدث مثير

فتروني احمل حقيبتي الكبيرة واوراقي المبعثرة مسرعة يقلني (التكسي) باجوره التي لاترحم حتى احط رحالي في القاطرة حيث محطة موضوعي . وكلي لهفة للقاء وسماع الحكايات واعود بقاطرة جديدة ومشوار عمر .. عفوا موضوع صحفي جديد .. وسكة سفر فيها مشاوير صحفية !.

■ قاطرتي تحط في فندق الرشيد .. كم ساعات الانتظار طويلة هاهو من اطلق على الحياة (سكة سفر) وعلمني تعريفها . اهلا نبيل شعيل .. كان موعد وصولك متاخرا

- اجابني باسما

اولا . شكرا على عتابك اما (سكة السفر) فهي شعاري وميلادي الفني وهي الجسر الذي اوصلني الى الناس . وسفرتي كانت طويلة بسبب الطائرة وموعد تحليقها ووصولها .

■ سمعنا اغنيتك هذه قبل ان نشاهدك وصراحة قلنا صوت من هذا انه جميل ؟.

- ففوجىء الجميع (والحديث لنبيل) اليس كذلك . هذا الرجل الضخم السمين ذو الصوت الجميل الذي لايتفق مع جسمه - نبيل شعيل الا ان هذا الجسد - قد ميزني من بين المطربين وكما يقول المثل رب ضارة نافعة

■ الاتضايقك هذه البدانة - والا تنتابك بعض الغيرة من المطربين الذين يمتلكون اجسادا رشيقة ؟.

- تنتابني الرغبة في ان اكون رشيقا وقد حاولت ثلاث محاولات لخفض وزني واطبق قواعد الريجيم وانجح وقد فقدت كيلوات كثيرة الا اني لم ارغب في الاستمرار . احببت ان اكون كما انا .

اعيش واكل على الطبيعة كما اني لااهتم لقياس وزني ولااستعمل مقياس الوزن ابدا وتريني في البدلة اكثر (شياكة) ومختلفا بعض الشيء عندما ارتدي (الدشداشة والعقال)

■ قبل ان نتعرف عليك ونحب اغنياتك كيف بدات ؟

- منذ طفولتي وانا اهوى الغناء . لوحدي ثم مع الايقاعات ثم مع العزف بالعود كما ان عائلتي قد وفرت لي كل مستلزمات الغناء والفرقة العازفة من اشقائي واصدقائي وكنا كل يوم خميس نقيم حفلا في البيت ندعو اليه الاصدقاء واستمرت الحفلات حتى تناقل الناس اخباري فقدمت كاسيتي الاول ثم عرف الجمهور صوتي وبعدها صوتي وجسمي السمين .. ثم نبيل شعيل المطرب ومنذ عام ١٩٨١ وحتى الان

- لم تستمر في دراستك للموسيقى كما علمت ؟

■ هذا صحيح . اذ ان الغناء لايحتاج الى دروس بل موهبة وقد احببت فني واعطيته كل شيء فحصدت ثمار حبي وهو قبول الجمهور لي . الا اني دخلت دورة هندسية ونجحت في قيامي بالاعمال الهندسية .

■ ماهي امنيتك ؟

- ان يصفق الجمهور لي .. وصدقيني لم اقل هذا الكلام لاحد وقد فلت من لساني .

■ اعتقد ان زلة هذا اللسان كانت نتيجة حواري الساخن معك ؟

- يبدو ذلك .. كنت اضع شريط فيديو لاحد المطربين واشاهد الجمهور وهو يصفق له ويشير اليه بكلمات الاعجاب وتمنيت ذلك وتحقق .

■ يقولون ان نبيل شعيل شعاره العزوبية ؟

- انا حاليا متفرغ لفني واعمالي وحفلاتي ورضى جمهوري ولم يفتني القطار بعد ومواليدي ١٩٦١ .

- اغانيك كلها عاطفية ؟

- ماذا افعل انا عاطفي . لكن قدمت اغنيات وطنية مع عبدالله رويشد في اعيادنا الوطنية

■ لو عرض عليك دور في فيلم سينمائي يتطلب رجلا سمينا وصوته جميلا اتقبله ؟

- كلا .. فانا فنان متخصص بالغناء ١٠٠٪ لست فنانا شاملا ثم اني لااستطيع ان اصطنع التمثيل وعندما اغني لااستطيع ان اقنع انسانا مالم اكن صادقا .

■ انت الان بيننا .. (قاطعني قبل ان اكمل سؤالي) .

- سعيد . سعيد جدا وتحققت امنيتي في ان اغني في العراق للنصر والسلام وتربطني بالجمهور العراقي علاقة وثيقة وودية .

وقد حققت نقابة الفنانين العراقيين مشكورة هذه الامنية .

■ وفي حفلة نبيل اطرب الجميع باغنياته وصفق له الكثير ولشد ما اعجبه وسره التصفيق وردد اغنية ياشمس . سكة سفر . انا منسك لو تنس وانت اول على بعدك . عساك انت بخير . وصادلي .. حبيبي وصادنا بشباك اغنياته ولم يستطع صيد الحبيب ..

■ مجد الجادرجي

تصوير : صباح عبدالرحمن

نافذة

العراق طائر السلام والمحبة

يرتفع الجبين . ماكنا نريد غير ان يرتفع الجبين . فهي رسالة من الطراز النبوي . ان نفعل المستحيل في زمن عربي طار من بين يديه المستحيل .؟

في الثقافة . اعطينا الف كتاب في عامين . بعد ان كان الكتاب الواحد يستحق كرنفالا من التامل . وفي الاقتصاد حاربنا هموم الاقتصاد حتى انتصرنا على وسواس المستقبل . وفي السياسة (كنا) ابطال الكرة الارضية . عندما نطقنا بمعجزة السلام وارغمنا الشيطان على الجلوس كيما يتفاوض رغم انفه ورغم لعبة الدعاية التي اراد ان يربح منها بعض الشروط . لكنه راى نفسه في الفخ . الذي كان ينصبه لملائكة الحق وابطال الصبر والسلاح .

وعسكريا . لانريد ان نحكي عن معجزة النصر . فقد كتبها واذاعها ونطق بها العالم كله قبل ان نكتبها وننطق بها نحن اهل البيت ..

ماذا كنا نريد اكثر من هذا الفرح العظيم ؟ ماذا نريد من احلامنا اجمل مما تحقق منها ؟ كنا نقول المستحيل . وناتي به الى ابوابنا . يدخل بهو بيوتنا ويسامرنا . بل وينكسر خجلا منا ..

نحن . العراق . الذي اخترق النار والحديد . العراق الذي تجاوز المؤامرات والحقد الاسود وقال اصعب الكلمات بعد ان حقق اصعب الافعال ..

العراق . فورة النقاء . سفر البطولة . طائر السلام . شمس الليل العربي . برتقالة الدغل المحروق . ورسالة العشق الحضاري التي لايعرف ان يكتبها غير العراقي العظيم .

واليوم . بعد خمسة شهور من سكوت المدافع وهدوء الطائرات واحتفال الدنيا كلها بالسلام . نتذكرهم . ونكتب عنهم . اولئك الشهداء . اول من رفع الجبين . اول ابتسامة في وجه الموت . اول كتاب ادبي يشرق على قارة المستقبل . وقد رايناهم . بل . شعرنا بنبض قلوبهم قرب قلوبنا . ونحن نصغي الى اخوانهم على امتداد جبهات القتال . نكتب عن احلامهم وقد تحققت بالنصر . ونكتب عن ايامهم بين النار والتراب والغبار والغيوم وامطار الشتاء ورمضاء الصيف . نكتب كل شيء . حتى يستيقظ ضمير العالم ويدرك ان معجزة السلام لم تكن مجرد صدفة . وان ايات النصر لم تكن مجرد ليلة ..

ان الذي رفع الجبين العراقي . هو العراقي نفسه . فهي رسالته السماوية الكبرى . تعلم ان يعيشها منذ طفولته . وينطق بها جيلا بعد جيل . فهي الرسالة الوحيدة التي يكتبها الضمير ويتلوها القلب

■ عبدالستار ناصر

شخصيات ورموز عربية إسلامية

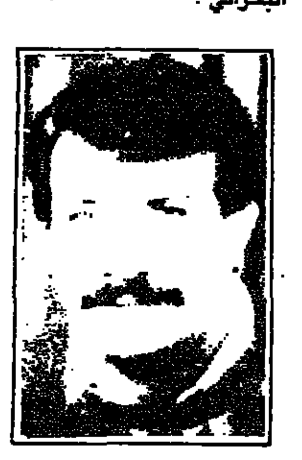
■ من العالم ■

الناس والحجارة

فرقة مسرح العقيدة للتمثيل التابعة لدار انشطة الطلبة والشباب / جسر ديالى وبالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الجامعة التكنولوجية . تقدم عرضا مسرحيا جديدا بعنوان (الناس والحجارة) تاليف عبدالكريم رشيد . اخراج داخل البحراني . تمثيل محمد ناجي . واحمد شاكر . يقدم العرض الاسبوع المقبل .

عن هذا العمل يقول المخرج :

- الناس والحجارة سؤال مسرحي واقعي يطرح مجموعة من الافكار عن خروج الانسان من عزلته الى المحيط الانساني . ليثبت انسانيته ويؤكد حضوره نشير الى ان هذه الفرقة الشابة . سبق وان قدمت عملا جميلا بعنوان (مهلا ايها التاريخ) حصل على جائزة افضل عمل مسرحي للمنظمات الشبابية لعام ١٩٨٧ . ومن تاليف واخراج داخل البحراني .



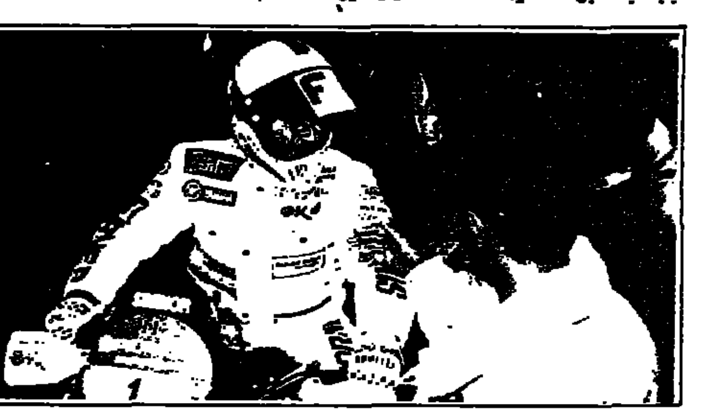
رالي باريس - داكار

انطلقت (٤٢٧) سيارة سباق مغادرة ميناء فرساي - في باريس للبدء بالجولة الحادية عشر من رالي باريس - داكار .

ولم يخل هذا السباق من المفاجآت والصعوبات ومثال ذلك انسحاب الاخوان فيليب وايرك اوريبولت (فريق ياماها (١٢٥) . رقم ١ ورقم ٢) من السباق بسبب افلاس ضامنهما ورفض المصرف بطاقات اشتراكهما . في حين حاول متنافسون اخرون وعملوا المستحيل لجمع الستين الف فرنك المطلوبة للاشتراك في السباق .

اما من ناحية المركبات فقد كان الحضور المفاجىء للرئيس بالسترا لسيارات (اف . اي اي) و(اف . اي . اس . اي) و(اف . اف . اس . اي) على منصة المغادرة بجانب غلبرت سلين . ملفتا للنظر ومثيرا للاهتمام .





عيون

■ اربعينية الفنان ... ■ المنتدى الثقافي في كلية الفنون ندوة

■ عن دار المامون للترجمة والنشر صدر كتاب يضم مختارات من القصص العراقية ترجمتها الى الاسبانية الدكتورة (لوث غارسيا كاستينو) تضمنت قصصا لفؤاد التكرلي وجليل القيسي .

وعبدالستار ناصر ومحمود جنداري وموسى كريدي . وعبدالخالق الركابي .

وعبدالرزاق المطلبي . واحمد خلف . وعائد خصباك . ونجمان ياسين . وغازي العبادي



■ يقيم المنتدى الثقافي وقسم الفنون السمعية والمرئية في كلية الفنون الجميلة ندوة حول النقد السينمائي ومسؤوليات الناقد صباح غد الاربعاء الساعة العاشرة والنصف صباحا يشارك فيها الدكتور جبار العبيدي والدكتور عباس الشلاه وسامي محمد وعادل الهاشمي وكاظم مؤنس وطه حسن وطارق لعيبي وحمودي جاسم وطاهر عبد سالم .

■ على قاعة جمعية الفنانين التشكيليين في المنصور يقام في الساعة السادسة من مساء السبت المقبل المصادف ١/١٤ حفل تابيني للفنان الراحل خالد الجادر يشارك فيه عدد من الفنانين والنقاد . شاكر حسن ال سعيد . نوري الرواي . فاروق يوسف . وعدد من اصدقاء الدكتور الجادر شعراء وكتابا وفنانين .



المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

وجوه تتحدث

الفنان محمد جواد اموري . الذي شغلته الامور الشخصية عن متابعة مجالات الابداع اللحني . يستعد حاليا

وفي رحاب العام الجديد لاصدار شريطين غنائيين يضمان مجموعة من الالحان

الجديدة بصوته وباصوات عدد من المطربين . يقول الفنان محمد جواد

اموري (الالحان التي احتواها الشريطان . تسجل نقلة نوعية في مسيرتي الفنية) .

من غير عنوان

نقابة الفنانين تقع عليها مسؤوليات جسيمة في المرحلة التي نعيش فيها . ونعني بها مرحلة النصر والسلام . ان

من جملة المهام التي يجب ان تضطلع بها النقابة . المباشرة بنقل قانون تصنيف الفنانين عن حيز التشريع الى

حيز التنفيذ المباشرة بدراسة امكانية انتماء العراق لجمعية حقوق الاداء العلني الدولية في باريس . وذلك للحفاظ على حقوق الملحنين العراقيين . ثم دراسة

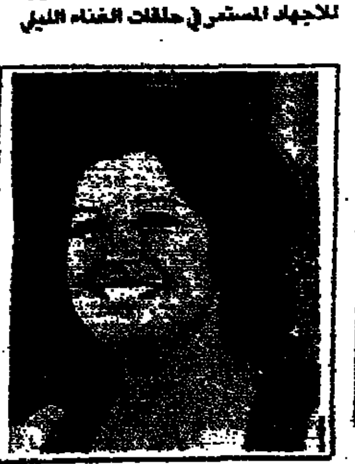
امكانية انضمام المؤلفين الغنائيين العراقيين الى نقابة الفنانين . باعتبارهم الطرف الرئيسي في الاغنية العراقية . واصدار مجلة فن المعبرة عن عالم الفن

والفنانين . فتح ابواب النقابة امام نقاد الفن للانتماء اليها . كثيرة هي المهام . وقيمة اي احتفال بيوم الفن ياتي من خلال تنفيذ هذه المهام . لامن خلال الاهتمام بدعوات الفنانين العرب لحضور الاحتفال للتذكير ليس الا .

اخبار من هنا وهناك

■ المطرب رياض احمد الذي غنى اجمل الحان جعفر الخفاف (ياك سلم سلام) يستعد حاليا لتسجيل مجموعة من الحان الخفاف الجديدة . والجدير بالذكر . ان رياض احمد يمتلك حنجرة مؤدية وهو اغزر الاصوات العراقية على اداء طور المحمداوي . ولكن الخوف على هذه الحنجرة . انها بدات تفقد شيئا فشيئا من لمعانها وبريقها . نتيجة للاجهاد المستمر في حلقات الغناء الليلي





■ الملحن جعفر الخفاف . انجز تلحين ثلاث قصائد شعرية في العام الجديد . ولم يستقر رايه حول الاصوات الغنائية التي تؤدي هذا اللون الغنائي العسير . ومن المعروف ان جعفر الخفاف في الحانه السابقة كان يستهدف التعبير عن المعنى الذي يحتويه النص الغنائي . وتلك الطريقة الصحيحة لنظام التلحين . وهذه هي اول مرة يقدم فيها جعفر الخفاف على تلحين القصيدة الشعرية

■ المطربة نجاة الصغيرة انجزت مؤخرا تسجيل ثلاث اغان قديمة للموسيقار محمد عبدالوهاب بصوتها . الاغاني هي ياسافر وحدك . عملاها عينه الفلاح . يمكن نويت تقطعني . وقد يكون القصد الفني الذي يكمن وراء هذه الخطوة . هو اجراء المقارنة داخل الاسماع العربية . بين صوت محمد عبدالوهاب وطريقة ادائه وبين اصوات جيل هذا العصر . وهي بمثابة تحية فاتحتها الى عبد الوهاب في كل الاحوال

علم ١٩٨٩ عام احياء التراث العلمي العربي

عشر ندوات عن فضل العرب في العلوم الصرفة

عرفت امتنا العربية اعلاما من ابنائها . ممن اعطوا بثراء في ميادين شتى .. في الفيزياء والكيمياء والفلسفة والطب والفلك .. وسواها .

وبغية احياء هذا الموروث الكبير يسعى مركز احياء التراث العلمي العربي الى ابراز مكانة هؤلاء الاعلام والتعريف بهم . وفي هذا الاطار ينظم المركز سلسلة من الندوات العلمية . يساهم فيها مجموعة من الباحثين والتدريسيين المختصين عن منهاج المركز لهذا العام . تقول السيدة . نبيلة عبدالمنعم داود . رئيسة المركز :

- ياتي اهتمامنا باثار الاعلام العرب ممن اعطوا لتاريخ الامة وحضارتها جهودا عظيمة . كجزء من الاهتمام بالتراث الحضاري لامتنا .

ولذلك فقد سعينا لان نواصل هذا العام ايضا تنظيم ندوات متخصصة عن عدد من هؤلاء الاعلام . مستهلين نشاطنا بندوة عن الكندي معرفين بسيرته واثاره المكتوبة . ومشاركاته في العلوم المختلفة كالفلك . والطب . والمعادن والاحجار . والرياضيات . كذلك تاثيره على الافكار العلمية والفلسفية في الاندلس العربي واسبانيا

اللاتينية والعالم وفي الثامن والعشرين من كانون الثاني الجاري . ينظم المركز ندوة بعنوان (الفلك عند العرب) .. تتضمن خمسة محاور عن الفلك في العراق القديم . وصناعة احكام النجوم ومداخل منها في الطب العربي . وابداعات العرب واضافاتهم في علم الفلك . واستعمالاته في ميادين الحياة . اثر علم الفلك العربي على اوربا . وهناك ندوة عن (الطب العراقي) في منتصف كانون الجاري . يساهم فيها عدد من اساتذة الجامعة يعقب ذلك في الثالث عشر من شباط وليومين ندوة عن (تاريخ العلوم عند العرب) . بهدف تاصيل الانجازات العلمية المختلفة . في الحضارة العربية في ميادين (الطب والصيدلة . وعلوم الحياة . الري والزراعة . الفيزياء . الرياضيات . الكيمياء . العمارة والتخطيط . الفلك الاقتصاد . علم الارض والالات) وتضيف السيدة مديرة المركز :

- كذلك هناك ندوات عن (ابن ابي اصيبعة) وندوة عن دور البصرة في التراث العلمي العربي . وتاريخ العلوم ودورة علوم الحياة عند العرب . وفي مايس هناك ندوة عن العلوم العسكرية ودورة عن النظم المالية في منتصف مايس المقبل . وندوة عن الفيزياء يبقى ان نشير ان هذه البحوث التي تقدم في هذه الندوات المتخصصة . ستجمع في مؤلفات تحمل عناوينها لتعميم الفائدة .